الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٣ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٢٩ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٨٤ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 3, 2022 | No. 3684 | 15th year

٦ الحكومة تقرر نقل المنطقة الحرة بدمشق إلى المعضمية مع بداية عام ٢٠٢٧

٧ بشرى للمدخنين!! قريباً الدخان الوطني عبر البطاقة الذكية

١١ محافظ القنيطرة: لا استثناء لأي مدرس بالتكليف بعمل إداري والصفوف بحاجة لخدماته

١٦ أبو العلاء المعري وفتحي محمد تلازما فكان الإبداع

الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى قراراً حول أوكرانيا.. سورية ترفضه.. وماكرون: الأيام القادمة أصعب

العملية العسكرية الروسية تنهي أسبوعها الأول

لافروف: كنا مستعدين لأي شيء

الوطن

استكملت روسيا حملتها العسكرية في أوكرانيا متجاهلة كل الإجراءات والتهويل الإعلامي، معلنة مرة أخرى وبعد مضي نحو أسبوع على تدخلها العسكري مضيها نحو أهدافها التي لم تحدها عنها عقوبات الغرب البديلة عن الحرب العالمية الثالثة وفق توصيف الرئيس الأميركي جو بايدن.

التحركات الأميركية الغربية المعادية لروسيا استكملت في الأمم المتحدة، حيث صوتت الجمعية العامة على قرار غير ملزم يطالب به روسيا بوقف عمليتها العسكرية في أوكرانيا، حيث صوتت ٥ دول ضد القرار، و٣٥ التزمت الصمت، في حين أيدته ١٤١ دولة وذلك بعد أن عقدت الجمعية المكونة من ١٩٣ عضواً أول جلسة طارئة لها منذ عام ١٩٩٧.

وصوتت روسيا وبيلاروس وسورية وكوريا الديمقراطية وإريتريا ضد القرار، فيما امتنعت ٣٥ دولة عن التصويت بينها الصين والهند وجنوب إفريقيا وكازاخستان وباكستان وإيران والعراق وكوبا وإفريقيا الوسطى.

سورية أعلنت رفضها للقرار، وقالت على لسان مندوبها الدائم في الأمم المتحدة بسام صباغ: إن القرار يعبر عن نهج منحاز، يستند إلى دعاية سياسية ويمثل أداة من أدوات الضغط والابتزاز السياسي، ويتضمن لغة عدائية ضد روسيا تستهدف النيل من موقفه وحقه المشروع في حماية أرضه وشعبه.

من جهته اعتبر مندوب الصين في الجمعية العامة أن تسوية الأزمة الأوكرانية تستوجب الخروج من عقلية الحرب الباردة ومحاولات تحقيق أمن دول على حساب دول أخرى، لافتاً إلى أن مشروع القرار لم يأخذ بالاعتبار تاريخ الأزمة الأوكرانية ولا مبدأ الأمن المشترك ولم يخضع لتشاور كل أعضاء الأمم المتحدة.

وزير الخارجية والمغتربين وفي حوار أجراه مع طلبة جامعة دمشق أمس، اعتبر أن هناك في واشنطن وبروكسل من يريد أن تتخلى موسكو عن مصالحها الوطنية العليا، وعن أمنها وعوامل قوتها في إطارها الوطني وفي إطار محيطها الجغرافي والتاريخي الطبيعي، وعن مركزها كقوة ثقل سياسي واقتصادي وعسكري إيجابي في العالم، وبكلمات واضحة، هناك من يريد من موسكو اليوم، ومن بكينَ غداً، أن تتخلى عن رؤيتها نحو عالم متعدد الأقطاب، وأن تستسلم لحقيقة وجود قطب واحد في واشنطن يحرك العالم كما يشاء، ويستخدم الاتحاد الأوروبي كأداة في ترسيخ هذه القطبية الأحادية.

المعطى الأممي تزامن مع نفي وزارة الخارجية الروسية صحة الأنباء التي تحدثت عن طرد موسكو السفير الأميركي لدى روسيا، وأشارت الخارجية الروسية في بيان لها إلى أن أنباء طرد السفير الأميركي في موسكو عارية عن الصحة، وأن إجراءات الرد على قرار واشنطن طرد دبلوماسيين روس عاملين في مقر الأمم المتحدة من الأراضي الأميركية، قيد الدراسة.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن الولايات المتحدة لم تترك لموسكو خياراً غير طرد دبلوماسيين أميركيين من روسيا رداً على طرد موظف روسي من أمانة الأمم المتحدة.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اعتبر أن «السيل الشمالي ٢» كشف أن أوروبا تحتل مكاناً تابعاً وتعتمد تماماً على المجتمع الدولي في اتخاذ القرار، كاشفاً أن بلاده كانت مستعدة لأي شيء، ولم يكن لديها أدنى شك في أن الاتحاد الأوروبي وبطبيعة الحال، حلف شمال الأطلسي سوف يتبع الولايات المتحدة بإخلاص، خاصة عندما أصبح مصير «السيل الشمالي ٢» واضحاً.

لافروف شدد على أن روسيا لن تسمح بامتلاك أوكرانيا سلاحاً نووياً، مؤكداً أن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، بما فيها كييف، تهدف إلى نزع سلاح أوكرانيا، وقال: «لا يمكن أن نسمح بوجود أسلحة هجومية في أوكرانيا تهدد أمننا».

الرئيس الفرنسي وفي كلمة له أمس اعتبر أن الأوروبيين والناتو والأوكرانيين لم يبحثوا عن الحرب، كاشفاً بأن الأيام القادمة ستكون أصعب بكل تأكيد.

هذه المعطيات تأتي في وقت من المتوقع أن يصل فيه اليوم الوفد الأوكراني إلى بيلاروس لاستئناف التفاوض، وقال رئيس الوفد الروسي إلى المفاوضات مع أوكرانيا، فلاديمير ميدينسكي: «الوفد الأوكراني قد غادر كييف، وهو في طريقه الآن، ونحن وصلنا بشكل مبكر، وهم سيصلون صباح الغد على الأرجح».

من جهته حضّ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اليهود في كل أنحاء العالم على «رفع الصوت»، وقال زيلينسكي وهو يهودي الديانة: «أنا أخاطب الآن جميع يهود العالم، ألا ترون ما يحدث؟ لهذا السبب من المهم جداً ألا يلتزم ملايين اليهود حول العالم الصمت الآن».

المطالبات برفع الصوت تزامنت مع إعلان القوات الروسية سيطرتها على مدينة خيرسون جنوب أوكرانيا واعتبرت الدفاع الروسية في بيان لها أن هذا التطور له أهمية إستراتيجية»، مشيرة إلى أن القوات الأوكرانية في الجبهة الجنوبية على وشك الانهيار.

وزارة الدفاع الروسية كشفت عن حصيلة العملية العسكرية الخاصة التي تنفذها في أوكرانيا وأكدت أن ٤٩٨ عسكرياً روسياً سقطوا خلال العملية حتى الآن، فيما جرح ١٥٩٧ آخرون.

وبالمقابل قتل ٢٨٧٠ من عناصر الجيش الأوكراني والقوميين المتطرفين، وجرح نحو ٣٧٠٠ آخرون، إضافة إلى أسر ٥٧٢ عسكرياً أوكرانياً.

الرئيس الأسد يبحث مع رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق مواضيع أمنية وضبط الحدود

الوطن

بحث الرئيس بشار الأسد خلال استقباله أمس رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق فالح الفياض، مجالات التعاون القائم بين البلدين وخصوصاً المواضيع الأمنية المشتركة التي تتعلق بضبط الحدود ومكافحة التنظيمات الإرهابية الموجودة في تلك المنطقة.

وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية تكثيف الجهود في مواجهة ما تقوم به الدول الداعمة للإرهاب من محاولات لإعادة إحياء هذه التنظيمات، والعودة لضرب الاستقرار الذي فرضه الجيشان السوري والعراقي على طرفي الحدود.

في سياق متصل أجرى رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس اتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي الزراعي والصناعي والخدمي وسبل تعزيز التبادل التجاري في سياق تعزيز ربط سوقي البلدين وتحقيق أكبر قدر ممكن من التكامل بينهما بالاستفادة من العلاقات التاريخية لقطاع الأعمال في البلدين الشقيقين.

وتناول الحديث سبل التعاون في قطاع الطاقة بالاستفادة من الموارد والبنى التحتية المتوافرة لدى البلدين، واستثمارها على النحو الأمثل في ضوء عدم الاستقرار الذي تعاني منه أسواق الطاقة العالمية.

كما تطرق الحديث إلى التحديات التي يواجهها القطاع المائي في البلدين، حيث تم التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق المشترك لضمان الإدارة الرشيدة للموارد المائية والحصول على الحقوق المائية لسورية والعراق وفق المعاهدات والقوانين الدولية.

لمواجهة أي تداعيات محتملة لتطورات الساحة الدولية على الوضع الاقتصادي

إجراءات حكومية تمنع تصدير مواد غذائية لتأمين حاجة السوق المحلية

حاويات تجارية في مرفأ اللاذقية (عن الانترنت – أرشيف)

الوطن

وافق رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة إيقاف التصدير لمدة شهرين فقط لكل من المواد التالية: ثوم، بصل، بطاطا، سمنة نباتية، سمنة حيوانية، زبدة حيوانية، زيوت نباتية، بيض، زيت زيتون، وتمديد قرار منع تصدير البقوليات بكل أنواعها وأشكالها والاستمرار بمنع تصدير القمح ومنتجاته، والفروج.

ويأتي ذلك ضمن خطة الحكومة التي تم إقرارها بهدف التعاطي مع الواقع العالمي الراهن ومواجهة أي تداعيات محتملة للتطورات التي تشهدها الساحة الدولية على الوضع الاقتصادي الداخلي لتفاديها أو تقليل انعكاسها إلى أدنى حد ممكن وبهدف زيادة المعروض السلعي من المنتجات والمواد الغذائية الأساسية وتأمين حاجة السوق المحلية منها خلال الفترة الحالية ومن ضمنها شهر رمضان المبارك.

كما وافق المجلس على تكليف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التنسيق مع وزارتي التجارة الداخلية وحماية المستهلك والزراعة والإصلاح الزراعي لدراسة ومراقبة توافر السلع الأساسية في السوق المحلية.

القادري: مشروع تأمين صحي للمتقاعدين ووعود بترفيعة استثنائية للرواتب المسقوفة

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري الإعداد لدراسة مشروع تأمين صحي للمتقاعدين، مشيراً إلى تعديل بوليصته بما يلبي حاجات العمال.

وخلال رده على مداخلات عمال حماة في مؤتمرهم السنوي الذي عقد أمس لفت القادري إلى وعود بمنح ترفيعة استثنائية للرواتب التي بلغت السقف.

وأشار إلى أن عمال سورية وعاملاتها بنوا الوطن بعرقهم وكدهم عبر عقود طويلة من التنمية والبناء، وكانوا أوفياء له، موضحاً أن الاتحاد العام يتابع كل القضايا التي يطرحها العمال في مؤتمراتهم.

القادري عرض الإنجازات والخطوات التي اتخذها الاتحاد لدعم العمال، ولاسيما إقامة الدورات التعليمية لأبناء الطبقة العاملة في المناطق التي يعملون بها، وإطلاق مشروع دعم اقتصاديات الأسرة العاملة بتعاون الاتحاد مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودوره في خلق فرص عمل للمرأة وتحقيق دخل إضافي يرفد أسرتها.

وتركزت مطالبات عمال حماة على تحسين الوضع المعيشي للطبقة العاملة وفتح سقف الرواتب والأجور، وإصدار قانون تأمين صحي للمتقاعدين، وتشكيل نقابة خاصة بهم تتابع أمورهم، وإعادة النظر في آليات المسابقة المركزية التي أعلنت عنها وزارة التنمية الإدارية.

كما طالب أعضاء المؤتمر بمعالجة موضوع السكن العمالي، والأقساط المرتفعة التي يعاني منها المكتتبون، ورفع طبيعة العمل في الوحدات الإدارية، ولعمال المداجن والمباقر، ومنح طبيعة العمل في شركة حديد حماة، وبضرورة تشكيل هيئة مستقلة تتولى وضع أولويات للمشاريع المهمة والحيوية، ومعالجة موضوع النقل الجماعي وتأمين باصات تلبي حاجات القطاع العام.

كما تناولت المداخلات ضرورة تأمين مياه الشرب لأهالي بلدات وقرى ريف المحافظة الشمالي المحرر، وذلك بسبب الانقطاعات المتكررة للكهرباء، وزيادة طبيعة عمال الإسعاف لما بذلوه من جهود في المشافي، ولاسيما ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وأكدوا ضرورة إعادة النظر في العقود المبرمة مع شركات التأمين الصحي، ولاسيما المتعلقة بالأمراض المزمنة ورفع أجور الأطباء المتعاقدين مع شركات القطاع العام.

انطلاق التسوية في تل عرن بحلب.. و«خفض التصعيد» على حالها من التصعيد

الاحتلال التركي يجدد اعتداءاته على عين عيسى ومنبج

حلب- خالد زنكلو

جدد جيش الاحتلال التركي قصفه المدفعي والصاروخي على ريفي عين عيسى شمال الرقة ومنبج بريف حلب الشمالي الشرقي، في مسعى لإبقاء الوضع العسكري مشتعلاً فيهما، في وقت انطلقت فيه عملية التسوية بمدينة تل عرن شرق حلب في يومها الأول في إطار الاتفاقات التي طرحتها الدولة السورية، وحافظ التصعيد على وتيرته المعتادة في منطقة «خفض التصعيد» جراء خروقات وقف إطلاق النار المستمرة من الميليشيات الممولة والمؤتمرة من النظام التركي.

وأفادت مصادر أهلية في عين عيسى لـ«الوطن» أن القصف تجدد من جيش الاحتلال التركي ومرتزقته أمس على ريفي الناحية الشرقي والغربي، وتركّز باتجاه بلدة مشيرفة في الريف الأول وبلدة جديدة في الريف الثاني، بالإضافة إلى صوامع ومخيم عين عيسى والشريط المتاخم لطريق «M4»، الذي يصل الحسكة بحلب عبر الرقة ويتاخم عين عيسى، لمنع حركة المرور عبره.

وأضافت المصادر: إن القصف المتكرر للقرى والبلدات في محيط عين عيسى أفرغها من معظم سكانها، الذين لجؤوا إلى مناطق آمنة شرقاً وجنوباً، ولتصبح عين عيسى هدفاً سهلاً لاحتلالها من جيش الاحتلال التركي الذي وضعها على قائمة أهدافه إبان إعلان نظام رجب طيب أردوغان نيته شن عملية عسكرية لاغتصاب مناطق شمال وشمال شرق سورية مطلع تشرين الأول الماضي.

وفي منبج، جدد جيش الاحتلال التركي وميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، قصف المناطق المأهولة بريف المنطقة، وقالت مصادر محلية لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي وميليشياته التي تتخذ من بلدة الهوشرية مقراً لها، أطلق قذائف المدفعية والهاون على بلدة التوخار شمال شرق المدينة لليوم الثالث على التوالي من دون معرفة الأضرار البشرية والمادية، ما أرغم من تبقى فيها على الفرار نحو منبج التي غدت تجمعاً كبيراً للمهجرين من أريافها القريبة.

يأتي ذلك في وقت استمر فيه التصعيد وخروقات وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد»، من قبل إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «جبهة النصرة» وواجهتها «هيئة تحرير الشام» والذين استهدفوا مناطق انتشار الجيش العربي السوري في ريف إدلب الجنوبي وفي سهل الغاب الشمالي الغربي غرب محافظة حماة.

وأكد مصدر ميداني في إدلب لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري رد على مصادر إطلاق النار في محيط بلدات سفوهن والفطيرة وبينين وفليفل والبارة بجبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي، وحقق إصابات مباشرة في صفوفهم وأردى عدداً منهم ودمر عتاداً عسكرياً بحوزتهم.

وعلى جبهة ريف حلب الشرقي، أطلقت الجهات المعنية أمس العمل في مركز مدينة تل عرن، الثالث من نوعه في ريف المحافظة الشرقي بعد مركزي مسكنة ودير حافر، وذلك للراغبين بتسوية أوضاعهم من العسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية ومن المدنيين، وفي سياق اتفاقات التسوية التي طرحتها الدولة السورية وتنفيذاً لمكرمة الرئيس بشار الأسد.

وأوضح مصدر في مركز تل عرن للتسوية لـ«الوطن»، أن أعداداً كبيرة من الراغبين بتسوية أوضاعهم من أبناء المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية، وفدوا إلى المركز في يومه الأول، وتوقعوا استمرار الإقبال في الأيام القادمة مع نجاح التجربة في مركزي مسكنة ودير حافر.

وكانت عملية التسوية في مركز دير حافر دخلت أسبوعها الثاني أول من أمس مع تواصل إقبال العشرات من أبناء المنطقة لتسوية أوضاعهم، وهو ما حدث في مركز مسكنة الذي افتتح في ٣١ كانون الثاني الماضي كأول مركز للتسوية في حلب.

منهم مستثمر المول وورشة الحدادة.. وحجو: أعمار الضحايا ما بين ١٧ إلى ٥٣ سنة

توقيف أشخاص على خلفية حريق «لاميرادا» والمحافظة توضح

محمد منار حميجو

كشف مصدر في شرطة دمشق أنه تم توقيف عدد من الأشخاص إثر الحريق المروع الذي أصاب مول «لاميرادا» الذي تعرضت طوابقه السبعة للاحتراق بشكل كامل وأدى إلى وفاة ١١ شخصاً، مؤكداً أن توقيف الأشخاص جاء بعد ادعاء أهالي الضحايا عليهم بأنهم سبب في وفاة أبنائهم وأن التحقيقات ما زالت مستمرة معهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن سبب الحريق بناء على الأدلة التي تم رصدها ناجم عن الشظايا النارية التي كانت تصدر أثناء قيام إحدى ورشات الحدادة بالعمل في أحد طوابق المول، ولتساقط هذه الشظايا على بعض المفروشات ما أدى إلى اشتعالها بالنيران.

وحسب المعلومات التي حصلت «الوطن» عليها فإن عدد الموقوفين خمسة أشخاص منهم مستثمر المول وعمال ورشة الحدادة.

وفي الغضون أكد المدير العام للهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجو أنه تم التعرف على خمس من الضحايا الذين قضوا نتيجة الحريق الذي أصاب مول «لاميرادا» من أصل ١١ ضحية وصلت إلى الطب الشرعي أعمارها تراوحت ما بين ١٧ إلى ٥٣ سنة، في حين تم إرسال عينات للضحايا الست إلى مخبر البصمة الوراثية «DNA» حتى يتم التأكد بشكل كامل من هويتها.

وفي السياق أوضحت محافظة دمشق في بيان لها نشرته على صفحتها الرسمية «فيسبوك» أنه تم تشكيل لجنة كشفت على سطح البناء تبين أن الأعمال التي كانت تتم عبارة عن إصلاح ولحام حديد ونتيجته حدث الحريق، مؤكدة أنه تمت من دون الحصول على الإذن ولياً وهذا مخالف للأنظمة والقوانين، وتم تنظيم ضبط بذلك.

أبرزها إعادة ترميم بساتين الزيتون والحمضيات ودعم مشاريع تربية الدواجن منزلياً وتشجيع تربية النحل

نتائج غنية لورشة عمل الأمانة في اللاذقية

اللاذقية- عبير سمير محمود

«الفاخورة هي البداية فقط» لتكوين أنموذجاً لمجتمع حي منظم قوي متمكن ومنتج، لتنطلق بعدها عجلة «التنمية» التي أطلقتها «الأمانة السورية» إلى باقي المناطق المتضررة من الحرائق التي أصابت المنطقتين الساحلية والوسطى أواخر عام ٢٠٢٠، وذلك وفق خطة تنموية لـ«الأمانة» بدأت عبر ورشة عمل تخصصية لتبني التوجه العام لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية لناحية الفاخورة في ريف اللاذقية.

في اليوم الرابع والأخير لجدول أعمال الورشة، تم تحديد المخرجات بخمسة محاور رئيسية في مجال الزراعة، تتضمن إعادة ترميم بساتين الزيتون والحمضيات المتضررة والتوسع الأفقي باستصلاح أراضي زيتون جديدة مع مراعاة الأصناف الملائمة للبيئة وتحسين إنتاج الحمضيات، والتأكيد أن هذا ينطلق من عمل الأمانة وليس بديلاً للمؤسسات الحكومية والجهات المعنية بل داعم لجهود التنمية التي تبذلها تلك الجهات التي كان لها دور في الاستجابة لآثار الحرائق بدءاً من حصر الأضرار والتعويض المادي للأهالي وبدء إصلاح البنى التحتية المتضررة وإجراء المسح للجوانب التي تأثرت بأزمة الحرائق.

كما حددت مخرجات الورشة أهم محاور مجال الثروة الحيوانية، وتم الاتفاق على مخرجات مهمة، تقضي بمساعدة المداجن القائمة والمتوقفة عن العمل على دوران عجلة الإنتاج فيها من خلال توفير التمويل المحدود الفائدة، ودراسة إمكانية إشادة مداجن جديدة قائمة على العمل التعاوني، ودعم المشاريع الأسرية الصغيرة المتعلقة بتربية أنواع الدواجن منزلياً.

كما تضمنت المخرجات تشجيع ونشر تربية النحل وتأصيل سلالة النحل السوري والاعتماد عليها في التربية نظراً لتأقلمها مع البيئة المحلية.

د. بسام أبو عبد الله

تركيا في أوكرانيا: الوقوف على التلة!

بعيداً عن الانجرار وراء المواقف العاطفية التي قد يطلقها البعض هنا وهناك تجاه مواقف تركيا الحقيقية بشأن العملية العسكرية التي أعلنت موسكو عنها، فإنه لابد لنا من الدخول بعمق أكبر في تفاصيلها لتحليل أبعاد هذا الموقف، وفهمه بشكل أوسع، خاصة وأن طرق التحليل التي قد يتبعها البعض تعتمد على اللونين الأبيض أو الأسود، أو منهج الحب والكراهية، وكلاهما لا يوصلاننا لفهم حقيقي لموقف تركيا من هذه الدول.

قد تبدو تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان لصحيفة «بي شفق» التركية إثر عودته من جولته الإفريقية بداية لفهم الموقف التركي إن قال: «إن اتخاذ تركيا موقفاً حاسماً في هذه اللحظات الانعطافية أمر خاطئ، يجب أن ننصرف بدقة وحساسية عالية، نحن عضو في حلف شمال الأطلسي، ولكننا على علاقات متطورة مع أوكرانيا وروسيا، وتابع: «إننا لا يمكن أن نكون إلى جانب طرف دون آخر، يقولون لنا: تخلوا عن أوكرانيا!. لا لن نتخلى، ويقولون لنا تخلوا عن روسيا! لا لن نتخلى، والسيناريو الأفضل لتركيا هو أن يتفق البلدان».

كلام أردوغان يوحي بوضوح شديد أن تركيا لن تنجر خلف الحملة الغربية ضد روسيا لأسباب سوف نشرحها لاحقاً، وبدليل أن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أكد الثلاثاء الماضي أن بلاده لا تميل لفرض عقوبات ضد روسيا، ولن تشارك في مثل هذه العقوبات بشكل عام من حيث المبدأ، وهذا التصريح لاقاه من جانب آخر الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قولان بقوله: «تركيا لا تخطط للالتحاق بالعقوبات ضد روسيا حفاظاً على العلاقات التجارية الوثيقة، ويجب أن نتصرف مع مراعاة أولويات بلادنا، لأنه لابد من وجود مصالح قادرة على التفاوض مع روسيا، ليقول: إن أنقرة لا تعتزم اتخاذ إجراءات من شأنها الإضرار بروسيا».

وضمن إطار هذا الموقف أدانت تركيا العملية العسكرية الروسية، واعتبرتها أنها غير مقبولة، وهي تنتهك القانون الدولي، وضربة قوية للسلام والأمن الدوليين، حسب أردوغان، الذي دعا من ناحية أخرى لحل كل المشكلات عن طريق تطبيق اتفاقيات مينسك، والسؤال الآن: لماذا تتخذ تركيا هذا المنحى؟

بتقدير العديد من الخبراء المتابعين للشأن التركي ومن خلال رصد ما يكتبه أهم الكتاب الأتراك يمكن لي أن أرسم خريطة لتوزيع القوى السياسية في تركيا بناء على مواقفها من الحرب الأوكرانية حيث تتوزع وفق ما يلي:

• القوى المؤيدة لروسيا: تضم حزب وطن القومي العلماني بزعامة دوغو بيرنتشيك وهو حزب يؤيد سورية أيضاً، ووقف معها طوال مدة الحرب ومازال، وحزب اليسار الديمقراطي، الذي كان يتزعمه بولنت أجاويد رئيس وزراء تركيا الأسبق، وحزب تركيا المستقلة بزعامة حيدر باش الذي خلفه ابنه حسين باش بعد وفاته، وهذه العائلة من العائلات الغنية في تركيا، وكان باش الأب مسؤول حزب السلام القومي، حزب نجم الدين أربكان، الأبوة الروحية في منطقة البحر الأسود ولدى هذا الحزب تسع قنوات تلفزيونية وصحف، إضافة للحزب الشيوعي التركي، وحزب استقلال الشعب، وعلى الرغم من أن البعض يرى في هذه الأحزاب غير ممثلة في البرلمان، لكنها تتمتع بديناميكية حركية في الشارع التركي، والنقابات والاتحادات، وتؤثر على الرأي العام عبر محطاتها التلفزيونية وصحفها.

• القوى المعارضة لروسيا: وتضم كل قوى المعارضة التركية من حزب الشعب الجمهوري بزعامة كمال كليتشدار أوغلو، والحزب الجديد بزعامة ميرال أكشنير إلى حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وحزب المستقبل بزعامة أحمد داود أوغلو، وحزب الديمقراطية والتقدم علي باباجان، ونضيف لهم حركة فتح الله غولن المحظورة، وحزب السعادة الإسلامي بزعامة تميل كارامالا أوغلو، وهؤلاء يعتبرون أن حلف شمال الأطلسي ليس ضمانا للأمن القومي التركي فقط، بل هو ضمان للديمقراطية التي قضى عليها الرجل الجديد بزعامة أردوغان، ولذلك يعلنون في مخططهم التلفزيونية وصحفهم تأييدهم للولايات المتحدة ووقوفهم ضد أي تعاون عسكري مع روسيا، ويعلنون أنه حال وصولهم للسلطة سوف ينهون عقود صواريخ إس ٤٠٠، ويوقفون عقود مطحة الطائرة النووية التي تبنيها روسيا في مدينة مرسين على شاطئ المتوسط، باختصار قوية للسلام والأمن الدوليين، حسب أردوغان، إلى دعا من ناحية أخرى لحل كل المشكلات عن طريق تطبيق اتفاقيات مينسك.

القوى الأخرى تعتقل فتىً سورياً متهماً بمحاولة هجوم على كنيس في ألمانيا (عن الانترنت)

الشرطة الألمانية تعتقل فتىً سورياً متهماً بمحاولة هجوم على كنيس في ألمانيا (عن الانترنت)

بلاده في سورية ودعمها للإرهاب القاعدي! في حين أن صحيفة قرار القريبة من أحمد داود أوغلو وعلي باباجان عنونت صفحتها الأولى بدعد إلى بلادك يا فلاديمير! ودعت ميرال أكشينر لعودة تركيا لمحورها القديم!

• أما مواقف الائتلاف الحاكم في تركيا: أي حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، فإن قياداته تعلن الوقوف على قدم المساواة بين الطرفين، وتدعو لحل الأزمة سلمياً عبر المفاوضات، ورفض المشاركة بالعقوبات ضد روسيا، مراعاة لمصالح تركيا.

وضمن هذا الائتلاف هناك جناحان:

جناح يطالب بضرورة التعاون والتنسيق مع أميركا وإسرائيل والناتو، ويدعو لعدم الاعتراف بضم القرم، واستقلال دانيتسك ولوغانسك الروسيتين، ورفض ما يسمونه عدواناً روسياً.

وجناح آخر، يهاجم الناتو ويعتبر مؤسساته دموية وخائنة، ولا يمكن الاعتماد عليها ويشيرون بمحاولات الانقلاب على أردوغان عام ٢٠١٦ كدليل على عدم الثقة بالناتو والولايات المتحدة.

أنقرة كغيرها من العواصم تعكس هذا الانقسام الحاد في العالم تجاه التحولات التي تجري، ولكنها تعمل على مراعاة مصالحها كبلد جسر بين آسيا وأوروبا، ذلك أن قراءة أولية لحجم مصالحها مع روسيا توضح أنها لن تذهب بعيداً عن الغرب، ولن يوقف هذا المبدأ أخذت هذا الموقف الذي يحمل مخاطر، وفرصاً في الوقت نفسه، فتركيا ستتحول بعد إغلاق خط الغاز «التيار الشمالي٢» إلى أحد أهم الممرات الإجبارية للغاز إلى أوروبا عبر «السيل التركي» من روسيا عبر البحر الأسود إلى شرق أستانبول الذي شارف على النهاية، ولديها حجم تجارة مع روسيا يصل ٣٦ مليار دولار منها ٢٨ مليار دولار نفط وغاز مستورد من روسيا، ما يشكل ٣٤ بالمئة من الغاز، إضافة لـ ١٠ بالمئة من كميات النفط التي تستوردها، أضف لذلك ٦٥ بالمئة من حاجتها من القمح، وحوالي ٤٫٥ إلى ٥ ملايين سائح يضخون ٤ مليارات دولار في شرايين الاقتصاد التركي المتعب، وأما استثمارات تركيا في روسيا فتصل إلى ٢١ مليار دولار تتوزع إلى ١٥٠ مشروعاً، وخاصة في مجال الإنشاءات، يضاف لها تصدير المنتجات الزراعية، ومحطة الطاقة النووية وعلاقات التعاون العسكري، وعلى المقلب الأوكراني فالمعلومات تشير إلى أن ٧ ملايين دولار كحجم تبادل تجاري، و١٥٪ بالمئة من قمح تركيا، وسياحة بحدود ٣ ملايين سائح، وسوق لتصدير السلاح التركي.

وتذكرت المصادر، أن عملية الاعتقال تهدف إلى قبض فدية مالية من ذوي المعتقل من أجل إطلاق سراحه.

وفي الثاني والعشرين من الشهر الفائت اعتقلت دورية من «الشرطة العسكرية»، مواطناً من أهالي قرية بابليت بريف عفرين، بالتهمة ذاتها.

وأول من أمس ذكر موقع «آتر برس»، أن اجتماعاً عقد برفقة مسؤولين من المخابرات التركي في ما تسمى غرفة عمليات «عزم»، أقضى عن جملة من القرارات التعسفية الهادفة إلى الاستيلاء وسلب ما تبقى من ممتلكات سكان منطقة عفرين المحتلة الذين هجرهم الاحتلال التركي.

وذكرت مصادر خاصة، أن أبرز مخرجات اجتماع متزعمي ميليشيات «الجبهة الشامية» و«السلطان مراد» المتزعمتين لـ«عزم» والذي عقد في بلدة معبطلي بريف عفرين، نصت على ثلاثة بنود من شأنها تجريد الأهالي من ممتلكاتهم، والتمهيد لسرقتها ونقل ملكياتها وفق المهيع الذي ينفذه مرتزقة النظام التركي منذ اجتياح عفرين في آذار ٢٠١٨.

ويموجب القرارات الجديدة، بات ما تبقى من أملاك أهالي عفرين مستباحاً بشكل كامل أمام مرتزقة الائتلاف التركي، ليحرمهم من ممتلكاتهم وترتهم من دون أي مورد للرزق، إضافة إلى التهجير القسري الذي تعرضوا له بسبب الاحتلال التركي.

وكالات

كوبا: لدينا رغبة قوية في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع سورية

أكد وزير التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي في كوبا، رودريغو مالميركا، أمس، رغبة حكومة بلاده القوية في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع سورية والارتقاء بها إلى مستوى علاقاتها السياسية المميزة.

وخلال لقائه سفير سورية في كوبا، إدريس مبا، في مقر وزارة التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي في العاصمة هافانا، عرض مالميركا حسبما ذكرت وكالة «سانا» لأنباء، السبل الكفيلة بتعزيز وتطوير هذه العلاقات لما فيه خير ومصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

من جهته، جدد مبا إدانة سورية للحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا، مؤكداً أن البلدين الصديقين يتطلعان للمزيد من التعاون والارتقاء بالعلاقات في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

حضر اللقاء من الجانب الكوبي مدير إدارة إفريقيا والشرق الأوسط في الوزارة سيرخيو اسبينوسا ومن السفارة الملحق الدبلوماسي علي حسن عباس.

وكالات

ألمانيا تحاكم فتى سورياً داعشياً بتهمة محاولة تفجير كنيس يهودي

بينما يخضع فتى سوري لمحاكمة في ألمانيا بتهمة محاولة تفجير كنيس يهودي فيها بعد حصوله على تعليمات صنع المتفجرات من صانع قنابل ينتمي لتنظيم «داعش» الإرهابي، تحدثت صحيفة «بيلد» الألمانية، عن أن الشرطة الألمانية أحبطت في أيلول الماضي هجوماً بالقنابل على كنيس يهودي، وتم القبض على مشتبه سوري الجنسية يدعى (عدي. ج)، والبالغ من العمر ١٧ عاماً، وذلك حسبما ذكرت موقع إلكتروني معارضة أمس.

ووفقاً للصحيفة، فإن عدي يجلس في قفص الاتهام، معزولاً عن الجمهور، وتقلت عن «النائب العام» اتهامه للمشتبه فيه «بالتحضير لعمل عنف خطير يهدد الدولة».

وقالت الصحيفة: إن «المدعي العام لمحكمة الاستئناف العليا (عدي. ج) أصبح متطرفاً في غضون أسابيع قليلة، وأصبح مفسول الدماغ بسبب الدين»، مضيفة: إنه في عيد الغفران اليهودي في أيلول الماضي، خطط لشن هجوم على «كنيس هاغن» وكان الهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الوفيات.

وتابعت الصحيفة: إن المتهم حصل على تعليمات صنع القنابل والحزام الناسف من صانع القنابل التابع لتنظيم داعش المعروف بـ«أبو حرب» عبر خدمة المراسلة (التيليغرام) على موقع التواصل الاجتماعي، وأن لائحة الاتهام تستند إلى (١٦٨) رسالة دردشة.

وحسب المحققين، فإن السبب الوحيد وراء إخفاق الهجوم الإرهابي كان فقط نقصاً في تمويل ٥٠ يورو مواد قنبلة تزن خمسة كيلوغرامات على حائه، وأضافت الصحيفة أن المتفجرات الموجودة على هاتفه الخلوي تؤكد أن هذه الدردشة لم تكن مزحة، وتم اكتشاف (٥٥٤) مقطع فيديو لحالات تعذيب وإعدام شديدة القسوة نفذها تنظيم داعش.

وفي دردشة على تطبيق «واتس آب» على موقع التواصل الاجتماعي، أخبر «عدي. ج» حسب الصحيفة صديقه أنه يريد حرق علم كيان الاحتلال الإسرائيلي في قاعة مدينة هاغن، كما تحدث عبر الهاتف مع أحد أفضل أصدقائه بشأن أفغانستان قائلاً: «هذا هو المكان الذي ستنتصر فيه طالبان في الحرب».

وفي بداية المحاكمة، رفض المدعى عليه التعليق على الاتهامات، وبعد قراءة لائحة الاتهام، علقت جلسة استماع قانونية، على حين قال محامي الدفاع المدعو إحسان تانيوفو في تصريح للصحيفة: «سنتظر في اليوم التالي للمحاكمة ما إذا كنا سنشارك أم لا».

وسبق لسورية منذ بدء أزمتها عام ٢٠١١، أن حذرت مراراً بأن الإرهاب الذي دعمته فيها دول غربية ومنها ألمانيا سيرتد على داعميه.

بموازاة ذلك، ذكر نشطاون وفق المواقع الإلكترونية المعارضة، أن إحدى دوريات النظام التركي الراجلة، أوقفت في سورية يعاني إعاقة جسدية وعاهية (صعوبة في النطق) يدعى حمود الجاسم (١٦ عاماً) أثناء عمله بجمع بقايا المواد البلاستك لإعالة أهله، وقاتلته إلى مركز التحيل في منطقة «Oguzeli» بولاية غازي عنتاب، قبل ترحيله إلى مدينة إعزاز المحتلة برفقة حلب لعدم امتلاكه بطاقة الحماية المؤقتة «التملك».

وحسب الناشطاء، فإن ترحيل الجاسم جاء بعد بقائه أكثر من ٢٠ يوماً في مركز Oguzeli الخاص بالاجئين.

وظهر الفتى في مقطع فيديو تداوله ناشطون وهو حليق الرأس ويقول: إن «الأمن التركي ألقى القبض عليه أثناء عمله بجمع مواد البلاستيك بحجة عدم وجود كملك بطاقة إقامة- بحوزته». وأضاف بعبارات متلعثمة: إن «والده ووالدته مريضان، وتم ترحيله إلى ريف حلب (مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي) وتابع بنبرة مؤثرة: إن «والديه وإخوته بقوا في تركيا وهو وحيد في مكان ترحيله ولا يعرف أحداً».

وكالات

مرتزقة أردوغان يعتقلون مواطناً في عفرين لابتزازه مالياً

واصل مرتزقة النظام التركي الإرهابيون، أعمالهم العدوانية في منطقة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي الغربي، عبر اعتقال المدنيين لابتزازهم مالياً، إضافة إلى سرقة ممتلكات السكان الأصليين المهجرين بفعل الاحتلال التركي.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن حاجزاً تابعاً لما تسمى «الشرطة العسكرية» التابعة للاحتلال التركي، عند مدخل ناحية راجو بريف عفرين، أقدم على اعتقال مواطن من أهالي قرية شيخ محمد، بتهمة التعامل مع ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية.

وتذكر المصادر، أن عملية الاعتقال تهدف إلى قبض فدية مالية من ذوي المعتقل من أجل إطلاق سراحه.

وفي الثاني والعشرين من الشهر الفائت اعتقلت دورية من «الشرطة العسكرية»، مواطناً من أهالي قرية بابليت بريف عفرين، بالتهمة ذاتها.

وأول من أمس ذكر موقع «آتر برس»، أن اجتماعاً عقد برفقة مسؤولين من المخابرات التركي في ما تسمى غرفة عمليات «عزم»، أقضى عن جملة من القرارات التعسفية الهادفة إلى الاستيلاء وسلب ما تبقى من ممتلكات سكان منطقة عفرين المحتلة الذين هجرهم الاحتلال التركي.

وذكرت مصادر خاصة، أن أبرز مخرجات اجتماع متزعمي ميليشيات «الجبهة الشامية» و«السلطان مراد» المتزعمتين لـ«عزم» والذي عقد في بلدة معبطلي بريف عفرين، نصت على ثلاثة بنود من شأنها تجريد الأهالي من ممتلكاتهم، والتمهيد لسرقتها ونقل ملكياتها وفق المهيع الذي ينفذه مرتزقة النظام التركي منذ اجتياح عفرين في آذار ٢٠١٨.

ويموجب القرارات الجديدة، بات ما تبقى من أملاك أهالي عفرين مستباحاً بشكل كامل أمام مرتزقة الائتلاف التركي، ليحرمهم من ممتلكاتهم وترتهم من دون أي مورد للرزق، إضافة إلى التهجير القسري الذي تعرضوا له بسبب الاحتلال التركي.

وكالات

«الجمعية العامة» تبنّت قراراً «غير ملزم» ضد روسيا بشأن أوكرانيا

سورية: نرفضه لأنه يعبر عن نهج منحاز ويستند إلى دعاية ويتضمن لغة عدائية

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ في كلمة خلال جلسة استثنائية حول أوكرانيا (عن الانترنت)

رفضت سورية مشروع القرار المقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة حول أوكرانيا، معتبرة أنه يعبر عن نهج منحاز يستند إلى دعاية سياسية ويمثل أداة من أدوات الضغط والابتزاز السياسي ويتضمن لغة عدائية ضد روسيا تستهدف النيل من موقفها وحقها المشروع في حماية أرضها وشعبها، على حين تبنّت الجمعية العامة مشروع القرار الذي يطالب روسيا «بالتوقف فوراً عن استخدام القوة ضد أوكرانيا».

وقال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ في كلمة خلال جلسة «استثنائية طارئة» حسب وكالة «سانا»: إن مشروع القرار المعروض أمامنا اليوم يعبر عن نهج منحاز يستند إلى دعاية سياسية ويمثل أداة من أدوات الضغط والابتزاز السياسي مفضوحاً، فلو كانت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون حرصوا على تضمينه لغة عدائية موجهة ضد الاتحاد الروسي تستهدف النيل من موقفه وحقه المشروع في حماية أرضه وشعبه من التهديد الغربي لأمنه القومي.

وأشار صباغ إلى أن عرض مشروع القرار اليوم يتزامن مع ضخ إعلامي مضلل هائل وحملات كبيرة لتشويه الحقائق ونشر الأعضاء وإشعال وإطالة أمد الأزمات ونشر الفوضى وتكريس الانقسامات والازدواجية في المعايير والإجراءات الأحادية الفسرية الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وتدهور الأوضاع الاقتصادية والصحية والمعيشية للشعب الأوكراني.

وأوضح، أن معدي مشروع القرار يعلمون أن أسس معلوء بالثغرات وبعيد عن الموضوعية ويتجاهل الأسباب الحقيقية الكامنة وراء إشعال فتيل هذه الأزمة.

وجدد صباغ رفض الجمهورية العربية السورية لسياسة الغرب في الهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء وفرض منطق القوة بدلاً من القوانين والشرعية الدولية.

وأكد صباغ أن موقف سورية واضح ومبدئي ومستمر ولم يتغير منذ بداية الأزمة وهو يستند إلى ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأشار إلى أن سورية تعرضت لأبشع عدوان إرهابي في التاريخ الحديث وما زالت تعاني من تداعياته حتى اليوم، وأن الشعب السوري قدم أكثر من مليون شهيد وجريح ومفقود ونزح أكثر من نصف سكانه داخل وخارج سورية نتيجة الحرب الإرهابية التي شنت عليها من قبل أكثر من ٨٠ دولة.

وأكد صباغ أن سورية تعرضت لأكثر من ١٤ ألف هجوم إرهابي بالأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً، وأن الحكومة السورية تعاونت بشكل كامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وأتلفت كامل ترسانتها الكيميائية المعلنة.

وأضاف: إن مشروع القرار يمثل نفاقاً سياسياً مفضوحاً، فلو كانت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون حريصين على تضمينه لغة موجهة ضد روسيا لما بعد أوكرانيا حكماً، لأننا لم نسمع أي إدانة من الغرب لاستخدام الولايات المتحدة لليورانيوم المنضب في سورية والعراق وأفغانستان وليبيا، ولا لاستخدام الكيان الصهيوني للفوسفور الأبيض المحرم دولياً في عدوانه على غزة.

وأكد صباغ أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين يتحملون المسؤولية الكاملة عن تداعيات الأزمة الأوكرانية وتبعاتها الكارثية على الأمن والسلم الدوليين.

وأوضح صباغ أن سورية تقف على مسافة واحدة من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتحترم سيادة واستقلال وسلامة أراضي جميع الدول وترفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، وأن سورية تدعم الحوار والدبلوماسية لحل الأزمات الدولية وتؤمن بأن الحوار بين الدول هو الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار الدوليين.

وختم صباغ بالتأكيد أن سورية ستبقى ملتزمة بالدفاع عن مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

تل أبيب وحساباتها الخاسرة ما بعد أوكرانيا

يبدو أن الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي لم يكتف بالعمل على حشد الغرب كله ضد روسيا الاتحادية بل إنه توجه قبل أيام بموجب ما نشرته الصحيفة الأميركية «بي إي تودبي» في الأول من آذار الجاري إلى يهود العالم والكيان الإسرائيلي بزيادة تحريضهم ضد روسيا وضرورة اصطفافهم ضدها حين زعم في تصريح مباشر بأن القصف الروسي استهدف بقذيفة مبنى لذكرى يهود قتلوا على أيدي الألمان في الحرب العالمية الثانية تسمى «ذكرى بابي يار» علماً أن معظم وسائل الإعلام حتى الغربية ذكرت أن القذيفة استهدفت مبنى لمحطة قناة تلفزيونية أوكرانية تصادف وجود صالة رياضية أوكرانية خالية قربها وفي جانبها البعيد مبنى لذكرى «بابي يار» الذي تضررت حجارته من شظايا هذا الانفجار، وجاء في نص تحريضه حرفياً كما نشرته الصحيفة الأميركية في مخاطبته لليهود «ما قيمة قولكم لن أنسى ما حدث قبل ٨٠ عاماً على يد الألمان لن يسمح بتكراره مرة ثانية وها هو العالم يقف صامتاً على قذيفة سقطت على بابي يار».

في اليوم نفسه سارع المسؤولون في الكيان الإسرائيلي إلى إطلاق التصريحات ضد روسيا وتوليد المزاعم ضدها باتهامها بمعاداة السامية وهي التهمة المستخدمة لكل من تقف إسرائيل والحركة الصهيونية ضده.

وإسرائيل والغرب يدركان أن ما يجري الآن ضد روسيا وقدرة الجيش الروسي على إحباطه ضد الغرب سيتطلب من القيادة الإسرائيلية والمنظمات اليهودية الصهيونية العالمية الانضمام إلى مشاركة أميركا والأطلسي في حربهما ضد روسيا الاتحادية.

ويدرك هذا الحلف الغربي أن المطلوب في جدول عمله الآن استغلال وجود مئات الآلاف من اليهود الروس داخل روسيا وخارجها ضد روسيا واستخدام إسرائيل لهم ضد وطنهم وشعبهم الروسي.

لن يكون من المستغرب أن تعد المنظمات الصهيونية العالمية حملات وتعمل على تجنيد المرتزقة للاشتراك في الحرب ضد روسيا تنفيذاً لدعوة زيلينسكي قبل أيام حين أطلق مناشدة علنية لكل من يرغب بالانضمام إلى مقاتلة روسيا المجرم إلى أوكرانيا والمطبع بالانتقاق مع المختصين الإسرائيليين في تجنيد المرتزقة لصلحة الولايات المتحدة وحلف الأطلسي.

كما لا يمكن تجاهل حقيقة وجود عشرات الشركات الإسرائيلية الخاصة للخدمات الأمنية والاستخباراتية التي ستستعد لتقديم خدماتها في هذه المجالات وتقديم الرجال والأسلحة والذخائر لهذه الغاية بشكل مباشر.

وعلى الساحة العالمية تتزايد الأبحاث والتحليلات التي تشير إلى أن ما يجري الآن بين روسيا وأوكرانيا وحلفائها في أوروبا والولايات المتحدة غير مسبوق لأن الحرب العالمية الثانية شاركت فيها روسيا السوفييتية مع قوى التحالف ضد ألمانيا وحلفائها في حين أن ما يجري الآن ضد روسيا من واشنطن وحلف الأطلسي يضع معظم دول أوروبا تحت إدارة السياسة الأميركية ويمهد لتحول كبير في النظام العالمي الأميركي الذي فرضته واشنطن بعد تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ وتؤكد هذه الأبحاث أن العالم ونظامه الأميركي لن يعود بنفوذه نفسه كما كان خلال السنوات الثلاثين الماضية.

في الكيان الإسرائيلي تخشى الحكومة من أن تؤدي هذه التطورات إلى زيادة قوة التأثير الروسي المتحالف وبنيتهم إليه من دول العالم سواء ظهر العالم بشكل حرب باردة جديدة أو على شكل تحطلت فيه الهيمنة الأميركية الغربية، فالقيادة الصهيونية تدرك أن تأسيس كيانها في فلسطين جاء بعد الحرب العالمية الثانية قبل ظهور الحرب الباردة وانقسام العالم إلى معسكرين كل منهما يناقض في أهدافه الآخر، فهي تذكر أن المعسكر السوفييتي قدم السلاح والدعم السياسي للعرب ضد إسرائيل في فترة الحرب الباردة، ووجدت تل أبيب في ذلك الوقت أن الشعوب التي كانت تخضع للاستعمار تحالفت مع الاتحاد السوفييتي ضد المعسكر الأميركي الغربي الذي ناهض الاتحاد السوفييتي سياسته ويهيمنته وأصبح داعماً لهذه الشعوب ضد أعداء الاتحاد السوفييتي.

ولا شك أن النتائج التي ستولدها التطورات في الساحة الأوكرانية والأوروبية ستؤدي إلى انقسام عالمي بين معسكرين حتى في العلاقة مع الكيان الإسرائيلي الذي سيقف بشكل طبيعي مع المعسكر الأميركي الأطلسي بينما ستقف قوى محور المقاومة وحلفاؤها في المنطقة ضد المعسكر الأميركي الأطلسي الإسرائيلي.

تزايد أعداد المنضمين في دير الزور والرقة وسط ارتياح أهلي

إقبال كبير على التسوية في «تل عرن» بحلب في أول أيامها

حلب- خالد زنكلو

دمشق- الوطن- وكالات

تم أمس في بريف حلب الشرقي، افتتاح مركز التسوية الثالث من نوعه في المحافظة بمدينة تل عرن، بحضور رسمي وشعبي وأجواء احتفالية، حيث توافدت أعداد كبيرة من الراغبين في تسوية أوضاعهم إليه، تزامناً مع انضمام العشرات إلى عملية التسوية في مدينة دير الزور وريف الرقة وسط ارتياح الأهالي.

وأقيمت حفل الافتتاح خيمة وطن احتشد فيها شيوخ العشائر ووجهاء القبائل العربية وأهالي المنطقة، بحضور لجنة المصالحة والتسوية ومحافظ حلب حسين دياب وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي أحمد منصور ورئيس اللجنة الأمنية والعسكرية وقائد شرطة المحافظة وعدد من المعنيين.

وشدد وجهاء المنطقة وممثلو العشائر في تل عرن والسفيرة وتل حاصل والقرى المجاورة في كلماتهم، على أهمية هذه المناسبة والمكرمة لاحتضان جميع أبناء الوطن بكل مكوناتهم والمساهمة في الإنتاج وبناء المناطق التي دمرها الإرهابيون.

وأكدوا أهمية مرسوم العفو الذي أصدره الرئيس بشار الأسد والذي ساهم بعودة العديد من المواطنين المغرر بهم إلى منازلهم وأراضيهم الزراعية.

ولفت الشيخ نوري عساف، إلى أن أهالي المنطقة أبناءها الذين هجرتهم الحرب الإرهابية، وأن الأرض والعرض جنباً إلى جنب مع الجيش العربي السوري»، داعياً جميع من غرر بهم للالتحاق بمراكز التسوية والاستفادة من هذه المكرمة المهمة.

بدوره، بين حسن عبدالرزاق الحسين في كلمة باسم العشائر العربية في المنطقة، أن سورية بكل مكوناتها «هي رمز التوحد الثقافي والاجتماعي بكل السلام والعيش المشترك، يدافع أبناؤها عنها مماً بدأ بيد»، في حين أشار إسماعيل بشار من أهالي المنطقة إلى أهمية افتتاح المركز «الذي يأتي ترجمة لكرمة السيد الرئيس بشار الأسد لتمكين المواطنين المغرر بهم، لعودتهم إلى وطنهم وإسهامهم بعملية البناء والإنتاج».

وفي وقت سابق أمس أوضح مصدر في مركز تل عرن لـ«الوطن»، أن أعداداً كبيرة من الراغبين بتسوية أوضاعهم من أبناء المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية، توافدوا إلى المركز في يوم عمله الأول، وتوقع استمرار الإقبال في الأيام القادمة مع نجاح التجربة في مركزي مسكنة ودير حافر ورغبة الأهالي بالعودة إلى كنف الدولة السورية ليتنعموا بالأمن والاستقرار، والعودة إلى مناطق سكنهم التي دمرها الإرهابيون لإعادة إعمارها من جديد.

وطرحتها الدولة ووسط ارتياح الأهالي.

ونقلت وكالة سانا عن أحمد الخليف وسيف الجرو أحدهما قائد مجموعة.

وأكدت المصادر، أن عملية الاعتقال تهدف إلى قبض فدية مالية من ذوي المعتقل من أجل إطلاق سراحه.

وفي الثاني والعشرين من الشهر الفائت اعتقلت دورية من «الشرطة العسكرية»، مواطناً من أهالي قرية بابليت بريف عفرين، بالتهمة ذاتها.

وأول من أمس ذكر موقع «آتر برس»، أن اجتماعاً عقد برفقة مسؤولين من المخابرات التركي في ما تسمى غرفة عمليات «عزم»، أقضى عن جملة من القرارات التعسفية الهادفة إلى الاستيلاء وسلب ما تبقى من ممتلكات سكان منطقة عفرين المحتلة الذين هجرهم الاحتلال التركي.

وذكرت مصادر خاصة، أن أبرز مخرجات اجتماع متزعمي ميليشيات «الجبهة الشامية» و«السلطان مراد» المتزعمتين لـ«عزم» والذي عقد في بلدة معبطلي بريف عفرين، نصت على ثلاثة بنود من شأنها تجريد الأهالي من ممتلكاتهم، والتمهيد لسرقتها ونقل ملكياتها وفق المهيع الذي ينفذه مرتزقة النظام التركي منذ اجتياح عفرين في آذار ٢٠١٨.

ويموجب القرارات الجديدة، بات ما تبقى من أملاك أهالي عفرين مستباحاً بشكل كامل أمام مرتزقة الائتلاف التركي، ليحرمهم من ممتلكاتهم وترتهم من دون أي مورد للرزق، إضافة إلى التهجير القسري الذي تعرضوا له بسبب الاحتلال التركي.

وكالات

الاحتلال التركي جدد استهداف عين عيسى ومنبج

الجيش يردي عدداً من الإرهابيين في «خفض التصعيد» ويدمر عتادهم

حلب- خالد زنكلو

حماة- محمد أحمد خبازي

دمشق- الوطن- وكالات

قضى الجيش العربي السوري أمس على عدد من الإرهابيين ودمر عتاداً عسكرياً لهم في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، وذلك رداً على مواصلة هؤلاء الإرهابيين المؤتمرين من النظام التركي، التصعيد في المنطقة عبر خروقاتهم لوقف إطلاق النار المستمرة في المنطقة، على حين جدد جيش الاحتلال التركي قصفه المدفعي والصاروخي على ريفي عفرين عيسى شمال محافظة الرقة ومنبج بريف محافظة حلب الشمالي الشرقي، في مسعى لإبقاء الوضع العسكري مشتعلاً فيهما.

وفي التفاصيل، فقد واصل مسلحو ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحاشيته «هيئة تحرير الشام» والتي تضم «الجبهة الوطنية للتحرير» أكبر ميليشيات ممولة من النظام التركي التصعيد وخروقاتهم لوقف إطلاق النار ساري المفعول منذ بداية آذار ٢٠٢٠، إذ استهدف الإرهابيون مناطق انتشار الجيش العربي السوري في ريف إدلب الجنوبي وفي سهل الغاب الشمالي الغربي في ريف محافظة حماة.

وأكد مصدر ميداني في إدلب لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري رد على مصادر إطلاق النار في محيط بلدات سوهين والفطيرة وبينين وقليقل والبارة بجبل الزاوية بريف محافظة إدلب الجنوبي في سهل الغاب الشمالي الغربي في ريف محافظة حماة.

وأثر ذلك وصل وفد مما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة إلى مناطق التظاهرات، بالتزامن مع تحليق للطائرات المروحية، لبحث مطالب المتظاهرين، ومحاولة تخفيف التوتر في المنطقة.

وذكرت مصادر أن ما يحصل هو نتيجة تراكمات فساد أدّت إلى تدهور الأوضاع المعيشية، وتثبيت حكم «قسد» للمنطقة عسكرياً، وأثبتت أن كل المحاكم العسكرية والمدنية هدفها إعلامي والقرار محصور بكوادر حزب PYD الغربية عن المنطقة.

وكالات

الجيش العربي السوري يرد على مصادر إطلاق النار في محيط بلدات سفوهن والفطيرة وبينين وقليقل والبارة بجبل الزاوية بريف محافظة إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

في جبهة ثانية، تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن استمرار «التوتر الكبير» في منطقة تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي، بين الجيش العربي السوري وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي، على خلفية الاعتداء الغادر من قبل مسلحي الأخيرة قسد» أول من أمس على حاجز للجيش العربي السوري في المنطقة ما أدى إلى استشهاد عسكريين وأما في البادية الشرقية، فقد سار الهدوء الحذر وشبه التام مخلفٌ قطاعاتها لليوم الثاني على التوالي، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الأطقم الغزيرة التي وطل

أكد في لقاء حواري مع طلاب جامعة دمشق أن سورية أكثر دولة خبرت نفاق الغرب

وزير الخارجية والمغتربين: روسيا ستعطي درساً بأن الدول العظمى هي باحترام القانون والمبادئ

سيلفا رزوق

اعتبر وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أمس، أن العالم يمر اليوم في واحدة من اللحظات التاريخية الفارقة، نتيجة الوضع الحالي في أوكرانيا، وبيّن أنه في معرفة التاريخ تكمن معرفة الحقيقة ومعرفة الأبعاد الحقيقية لكل أزمة، والكشف عن دوافع الأطراف المنخرطة فيها، الخفية منها والمعلنة، موضحاً أنه حين نتحدث عن الدوافع الخفية تحديداً، يتضح الفارق الأخلاقي والقانوني والسياسي الشاسع بين الغرب ممثلاً بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والشرق ممثلاً بقوى بارزة في مقدمتها روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية.

وخلال لقاء حواري أجراه مع طلاب جامعة دمشق حمل عنوان «الوضع في أوكرانيا، موقف الجمهورية العربية السورية ورؤيتها السياسية والمبدئية»، أشار المقداد إلى أن سورية هي من أكثر الدول التي خبرت الغرب وخبرت نفاقه، فهو لا يجد غضاضة في الجمع بين شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان، وبين ممارسات الاحتلال والعدوان ودعم الاحتلال والتهديد باستخدام القوة والتوسع، وتسخير الإرهاب والسلاح والحصار الاقتصادي، وفرض النفوذ السياسي على أراضي بعض الدول وعلى حكوماتها، من أجل نشر الفوضى وتهديد السلم والأمن في أي مكان، وتحقيق مصالح اقتصادية وسياسية وعسكرية خاصة وأنانية لا يمكن أن تحمل بالنتيجة خيراً وأماناً ورفاهاً لعالمنا وشعوبنا.

وأشار المقداد إلى أن سورية كانت قبل الحرب عليها، تمتطي صهوة التنمية التي لم تحقق دول كثيرة بالعالم مثلها، وهذا ما كشفته سجلات الأمم المتحدة التي صنفت سورية في المرتبة الحادية عشرة بين أكثر الدول في العالم تقدماً في مجال التنمية البشرية، معتبراً أن الكثير من دول العالم لا تريد لسورية أن تكون في هذا المستوى ولا تريد لها أن تكون هي المثال في المنطقة العربية، وأن تكون قوية في مواجهة إسرائيل ولذلك قاموا بهذا التدخل السافر والحرب اللاإنسانية واللاأخلاقية على سورية.

وأوضح، أن الغرب ومن خلال كل ما يقوم به من تجويع وحصار للسوريين يقول: «إما أن تنتخبوا من نريد نحن في الغرب وليس أنتم السوريين أو أننا سنشن الحرب عليكم وسنقول لكم نحن من هو الذي سيقودكم عندما نختاره لكم، وإذا لم تقوموا بحل الجيش العربي السوري فإننا لن نتعامل معكم لأن الغرب يحمي إسرائيل»، مؤكداً أن هذه هي الحقيقة فالغرب يريد فرض كل شيء على سورية.

وأكد المقداد، أن سورية مع إعادة التضامن العربي وتوحيد القوى العربية وتنطلق بقيادة الرئيس بشار الأسد لإعادة اللحمة الوطنية، التزاماً منها بعروبيتها التي لن تتخلى عنها، رغم سيطرة الدول الغربية على بعض مفاصل العمل الدولي، الذين حاولوا أيضاً من خلال هذه الحرب أن يجعلونا نكره ذاتنا وذاتنا هي العروبة وهم لا يريدون العروبة، «ولا ندري ما هو البديل عن هذه العروبة».

ماذا تريد واشنطن وبروكسل؟

المقداد أشار إلى الملف الأوكراني، ولفت إلى أنه عبر السنوات التي أعقبت تفكك جمهوريات الاتحاد السوفييتي، كان طلب موسكو واضحاً من كييف، وهو أن تحترم حقائق التاريخ والجغرافيا، وأن تمتنع عن أي إجراءات أو ممارسات انتقامية ضد الروس المقيمين عبر التاريخ في الأراضي الأوكرانية، ولاسيما في القرم ودونيتسك ولوغانسك، وأن تلتزم كييف بمبادئ الحياد وحسن الجوار، وألا تسمح حكوماتها لأي طرف خارجي باستخدام الأرض الأوكرانية كذراع تستهدفُ أمن واستقرار ورفاه روسيا الاتحادية وحلفائها في تلك المنطقة من العالم، لكن الحكومات الأوكرانية المتعاقبة بدأت بتبني سياسات سلبية وخطيرة تجاه الجار التاريخي روسيا، كانت قائمةٌ على إنكار كل ما يوحد الشعبين في أوكرانيا وروسيا، بل وحاول العديد من الزعماء والأحزاب السياسية المتطرفة في أوكرانيا تشويه الوعي والذاكرة التاريخية لملايين الأشخاص الذين يعيشون في هذا البلد ومن جميع الأجيال، واستغلت الحركات القومية المتطرفة في أوكرانيا هذا الوضع من أجل تصعيد الحالة العدائية ضد روسيا، وصولاً إلى المطالبة بحقوق كاذبة في التراب الإقليمي الروسي.

وأكد أن الغرب لعب منذ البداية دور المحرض الذي أغرى القوميات المتطرفة في أوكرانيا بوعود الانضمام للاتحاد الأوروبي والحصول على المساعدات والحماية العسكرية، مقابل رفع مستوى العداء والتهديد ضد روسيا الاتحادية.

المقداد لفت إلى أن من يقرأ التاريخ والجغرافيا المشتركة بين روسيا وأوكرانيا بحياد ونزاهة، سيصل إلى قناعة مطلقة بأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لم يتخليا في يوم من الأيام عن السياسة العدوانية والتوسعية تجاه روسيا والصين وكل الدول التي لا تخضع للهيمنة الغربية، بل كانا يعملان منذ تفكك الاتحاد السوفييتي وإلى اليوم على استهداف عوامل الأمن والاستقرار في أوراسيا، وعلى طمس اعتبارات الجغرافيا السياسية، وتجاهل الخلفيات القومية في تلك المنطقة الهامة من العالم والغنية بثرواتها الطبيعية ومصادر الطاقة والفحم، والتي كانت وستبقى المحرك الأساسي لغرائز الغرب ووحشيته في كل مكان، هذا إلى جانب الهدف السياسي الرئيسي المتمثل في حصار وإضعاف كل دولة مستقلة وقوية لا تخضع للهيمنة الأميركية على العالم.

وأشار إلى أن الغرب يسعى ولأهداف واضحة إلى استغلال الآلة الإعلامية الموجهة، من أجل الترويج لرواية وتبسيط ساذجين حول عوامل الأزمة الحالية، وذلك من خلال تقزيم الصورة الحقيقية والأوسع لأسباب الأزمة الحالية، معتبراً أن هذه الآلة الإعلامية الغربية باتت بكل أسف مجرد بوق تحريضي يصب الزيت على النار، وهي تزعم كاذبة اليوم بأن لروسيا أطماعاً متجذرة في الأرض الأوكرانية، وأن موسكو تريد

• العالم يمر اليوم في واحدة من اللحظات التاريخية الفارقة

• الدول الغربية لا تصمد أمام حقائق تلبية مصالحها ولو مات العالم كله

• هناك من يريد من موسكو وبكين التخلي عن رؤيتها بعالم متعدد الأقطاب

احتكار «حق مزعوم» لكييف في الالتحاق بالديمقراطية الغربية والانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، بل وتتهم روسيا بكل وقاحة بأنها هي من تتمدد في المنطقة لتصل إلى حدود الاتحاد الأوروبي، رغم أن روسيا تقول إنها لا تريد احتلال أوكرانيا، لافتاً إلى أن الغرب الذي يطالب بانفتاح الإعلام، هو نفسه يحاصر الإعلام البناء الذي ينقل الحقائق، واليوم يحاصر الغرب القنوات الروسية ويلغيها، وهذا يؤكد أنه في الوقت الصعب لا تصمد الدول الغربية أمام حقائق تلبية مصالحها ولو مات كل العالم، وهؤلاء لا يسألون إلا عن أنفسهم، وإلا لماذا هذا الهجوم على سورية وعلى روسيا وحتى على الصين، التي تجد نفسها الآن مستهدفة أيضاً من قبل الولايات المتحدة، موضحاً أن أميركا تمنع الصين من ضم تايوان للوطن الأم، لأن تايوان هي قاعدة بحرية تخدم المصالح الأميركية في تلك المنطقة وستحاول استخدامها عند أي مواجهة مع الصين.

وأكد المقداد، أن هناك في واشنطن وبروكسل من يريد أن تتخلى موسكو عن مصالحها الوطنية العليا، وعن أمنها وعوامل قوتها في إطارها الوطني وفي إطار محيطها الجغرافي والتاريخي الطبيعي، وعن مركزها كقوة ثقل سياسي واقتصادي وعسكري إيجابي في العالم، وبكلمات واضحة، هناك من يريد من موسكو اليوم، ومن بكين غداً، أن تتخلى عن رؤيتها نحو عالم متعدد الأقطاب، وأن تستسلم لحقيقة وجود قطب واحد في واشنطن يحرك العالم كما يشاء، ويستخدم الاتحاد الأوروبي كأداة في ترسيخ هذه القطبية الأحادية.

أوروبا الخاسر الأكبر

وزير الخارجية والمغتربين، اعتبر أن القارة الأوروبية ستكون الخاسر الأكبر في حال تصاعدت المواجهة مع روسيا الاتحادية، وقال: «حين أتحدث عن الخسائر التي سيتكبدها الاتحاد الأوروبي نتيجة التورط في مواجهة غير منطقية مع روسيا الاتحادية، فأنا لا أتحدث عن خسائر اقتصادية ومالية وعن إمدادات الغاز فحسب، بل أتحدث عن خسائر جدية بعيدة المدى ترتبط بموقع الاتحاد الأوروبي عالمياً وبالوضع الأمني والسياسي والاجتماعي في القارة الأوروبية، وبأمن منطقة المتوسط بأسرها، حيث لا أحد يستفيد من اهتزاز هذا الموقع ومن ضعضعة الأمن والاستقرار في أوروبا والمتوسط سوى واشنطن، التي لطالما اعتمدت عقيدة سياسية قائمة على الاستثمار في ربط الذهب بالدولار والسيطرة على منابع وأسواق النفط والغاز والمعادن، إلى جانب الاستثمار في القوة العسكرية، أما الأهم، فهو الاستثمار في موقع الولايات المتحدة الجغرافي الذي يجعلها في منأى عن الاستهداف العسكري المباشر».

وذكر أن سورية تعتقد وبشدة أن الولايات المتحدة تحديداً لم تملك في يوم من الأيام إرادة حقيقية ولا نيات حسنة ولا حرصاً عملياً على إنجاح التواصل الدبلوماسي مع موسكو، وعلى تغليب الحلول السلمية التي من المفترض أن تراعي مصادر القلق الأمنية واعتبارات الجغرافيا والتاريخ الراسخة التي تجمع بين شعوب روسيا والدول المجاورة لها، العقيدة الأميركية والغربية واضحة، فهي ترفض الاعتراف بمبادئ راسخة في العلاقات الدولية وفي الميثاق، وفي مقدمتها مبدأ احترام السيادة الوطنية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، بل وتجاهر هذه القوى الغربية علناً اليوم ومن على منابر الأمم المتحدة بأنها تُعطي الأولوية لمبدأ مزيف وخلافي، أطلقوا عليه اسم «المسؤولية عن الحماية» من أجل التدخل في أي مكان في العالم لنشر الديمقراطية وحماية المواطنين.

المقداد أشار إلى أن سورية تعتقد أنه وبكل أسف أن أوكرانيا باتت منذ العام ٢٠١٤ تحديداً خاضعةً بشكل مفزع لتيارات سياسية متطرفة وغير واقعية، تريدُ إقناع الشعبَ الأوكراني، ولاسيما الشباب منه، بأن روسيا هي العدو، وأن عوامل الأمن والاستقرار والرفاه ستتحقق بالتبعية للولايات المتحدة فقط، موضحاً أن هذه التيارات القومية المتطرفة، القريبة في عقيدتها إلى النازية المتوحشة، جنحت دون وعي أو تفكير إلى التباعد والعداوة مع الجار التاريخي، وصارت تلهث وراء الوعود الغربية الكاذبة.

وقال: «نعتقد أن أوكرانيا هي الخاسر الأكبر، لأن النظام السياسي فيها اختار أن يحول البلاد إلى ساحة صراع ورأس حربة ضد روسيا، مقابل سراب المستقبل الأوروبي والدعم الأطلسي، الذي لم يفعل شيئاً لأوكرانيا اليوم سوى تزويدها بالمزيد من الأسلحة من أجل إطالة أمد الحرب والدمار، وتعميق الخلاف بين الطرفين».

ونبه المقداد إلى مسألة اعتبرها في غاية الأهمية، وهي تتعلق بانسحاب الإدارة الأميركية السابقة من العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ومن بينها اتفاق باريس للمناخ، ومن اتفاقات تاريخية مع روسيا الاتحادية بشأن الحد من الصواريخ الباليستية والصواريخ النووية متوسطة المدى، ومن الاتفاق الدولي على البرنامج النووي السلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مبيناً أن الإدارة الأميركية الحالية اكتفت فقط بالعودة إلى اتفاق باريس للمناخ، وتقاوم اليوم العمل الجدي من أجل العودة للاتفاق مع إيران، وتتجاهل العودة إلى التزاماتها السابقة في مجالات الحد من التسلح النووي ومن الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، وفي المقابل، تريد واشنطن نصب صواريخ «الناتو» في بولونيا وأوكرانيا وعلى حدود روسيا، ثم تتهم موسكو بكل وقاحة باستهداف السلم والأمن والاستقرار!.

ولفت المقداد إلى ما جرى في اليومين الماضيين في الجمعية العامة للأمم المتحدة واستغلال الغربيين لقرار هذه الجمعية رقم ٣٧٧ تاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٥٠، الذي حمل عنوان «الاتحاد من أجل السلم»، وذلك بهدف تجاوز صلاحيات مجلس الأمن وتحميل الجمعية العامة مسؤولية اتخاذ إجراء غير ملزم أصلاً ضد روسيا الاتحادية، مبيناً أنه ومن خلال الواقع الذي تعيشه الأمم المتحدة اليوم، فإننا نستطيع القول إنه يخضع بكل أسف لاعتبارات غير مهنية وغير متوازنة، ولا يزال رهين حالة مستعصية من الاستقطاب السياسي والمالي الذي تمارسه الولايات المتحدة وحلفاؤها، مستغلين نفوذهم الاقتصادي والسياسي والعسكري.

وأضاف: «لو كان للأمم المتحدة أن تتدخل وتصدر قرارات وتوصيات غير ملزمة تحت عنوان «الاتحاد من أجل السلم»، فإن قائمة الانتهاكات الأميركية للسلم والأمن الدوليين طويلة ولا تنتهي».

المقداد أشار إلى تغريدة وزير الخارجية الصيني قبل أيام على «تويتر» والتي عرض فيها لقائمة التدخلات الأميركية في العديد من دول العالم منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم، والتي بلغ عددها أربعاً وستين حالة شهدت أعمال العدوان والغزو والحصار الاقتصادي والقصف والاغتيال والعمل على تغيير وإسقاط الحكومات الشرعية.

أين سورية مما يجري؟

الوزير المقداد أجاب في حواره عن السؤال الذي يطرحه السوريون اليوم: أين نحن في سورية مما يجري؟، مبيناً أنه ومنذ عهد القائد الخالد حافظ الأسد اختارت سورية تمتين العلاقات مع من يحترم سيادتها واستقلالها، ومع من يقدم لها الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وكان وقتها الاتحاد السوفييتي، واليوم، وبعد أكثر من عشر سنوات من الحرب الإرهابية التي شنت على سورية، لم يعد بمقدور أي طرف أن يعتبر الحياد أو الوقوف في الوسط خياراً.

وأضاف: «نحن اخترنا طلب الدعم والمساعدة من الأصدقاء الروس في التصدي للإرهاب وداعميه، واخترنا تعزيز العلاقات والتحالف السياسي والاقتصادي والعسكري مع الأصدقاء في موسكو، لأننا نتشاطر في النهاية المبادئ الإنسانية والسياسية العليا ذاتها، ونملك رؤيةً مشتركة نحو عالم متعدد الأقطاب، ونحو علاقات دولية قائمة على احترام مبادئ السيادة والاستقلال وحق جميع شعوب العالم في الرفاه والأمن».

ولفت المقداد إلى أن سورية لا تزال تشهد تدخلاً عسكرياً عدوانياً مما يسمى «التحالف الدولي» غير الشرعي الذي تقوده قوات الاحتلال الأميركي، ولا تزال تشهد عدواناً واحتلالاً تركياً لجزء من أرضها ورعايةً للإرهاب في إدلب ومحيطها وفي شمالي البلاد، ولا تزال تتعرض لحملة عدوانية شرسة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تتمثل في أقسى حصار اقتصادي يمكن أن يتعرض له شعب من شعوب العالم، وفي تهديد وابتزاز كل طرف خارجي يفكر أو يخطط لمساعدتها على إعادة تأهيلَ البنى التحتية والخدمات الأساسية ومحطات الكهرباء والطرق، هذا إلى جانب سرقة مواردها الطبيعية وقمحها وقطنها ومياهها، وعرقلة تحقيق الاستقرار والتسوية النهائية، ومنع السوريين من العودة إلى بيوتهم وحياتهم الطبيعية، وحماية وتمويل وتسليح الإرهاب في الشمال الغربي والجماعات الانفصالية المسلحة غير الشرعية في الشمال الشرقي، التي تسرق النفط والغاز والقمح، وتفتح مراكز اعتقال لإرهابيي داعش وأطفالهم تحت رعاية الاحتلال الأميركي، من أجل استخدام هذا السلاح البشري الخطير في يوم من الأيام وفي أي مكان في العالم لتهديد السلم والأمن وتحقيق أجندات توسعية وهمجية خطيرة، تسعى لترسيخ القطبية الأحادية بكل وحشية.

وشدد على أن هذا الجيل من السوريين والأجيال السابقة واللاحقة لن تنسى من وقف مع سورية ومن وقف ضدها، وقال: «أعيد التأكيد على حقيقة أن القيادة السورية كانت على الدوام تعكس نبض الشارع السوري العربي، وهي لم تتخلَ في يوم من الأيام عن مواقفها ومبادئها، ولم تمارس الحياد السلبي في يوم من الأيام، وستبقى تبني علاقاتها الإستراتيجية على أسس احترام السيادة الوطنية وحق جميع شعوب العالم في الاستقلال وتقرير المصير والأمن والرفاه دون تمييز ولا انتقائية».

المقداد أكد أن العدو الذي يجابهه الجيشان السوري والروسي واحد، وفي سورية هو تطرف وفي أوكرانيا هو نازية، وسورية تقف مع الأصدقاء والحلفاء في روسيا الاتحادية، «وواثقون رغم التحديات أن هذا البلد الصديق سيعطي درساً للعالم بأن الدول العظمى لا تكون عظمى بقوتها العسكرية فقط، وإنما باحترام القانون والأخلاق العالية والمبادئ الإنسانية».

مرتاحون لموقف الإمارات

المقداد وفي معرض إجابته عن مداخلات عدد من الطلبة، لفت إلى موقف الإمارات في مجلس الأمن مؤخراً، مبيناً أن هذا الموقف كان إيجابياً ولم تصوت إلى جانب الغرب، الأمر الذي استدعى اتصالاً من قبل وزير خارجية الولايات المتحدة ووزير خارجية بريطانيا مع وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد، مبيناً أن هذا الموقف أثار إعجاب سورية وارتياحها.

وأعاد المقداد التأكيد على أن الأوضاع في أوكرانيا ستؤثر على كل دول العالم والآن تبلورت حقيقة أن الصراع هو صراع بين الشرق والغرب والغرب يريد السيطرة على العالم لذلك بادر الغرب بمهاجمة روسيا قبل أن تتخذ روسيا قرارها بالدفاع عن النفس وفق المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، مشدداً على أن تعددية الأقطاب هي مستقبل العالم والهدف من هذه الحرب هو القضاء على هذه الفكرة وإبقاء هيمنة الغرب من خلال أحادية القطب على العالم.

وبخصوص تأثير العقوبات على روسيا وعلى سورية، أكد المقداد أننا لا نستطيع اليوم الحديث عن إمكانية تجنب هذه العقوبات لأن مصير العالم بعد انتهاء الحرب الباردة أصبح مترابطاً والعولمة شملت كل مناحي الحياة، مبيناً أن العقوبات الاقتصادية الآن مؤلمة وتعتمد على حجم الدولة، والدولة الروسية ورغم إمكانية تأثرها بالعقوبات لكن لديها اقتصاد قوي ومتنوع ولديها مصالح كما أن للدول الغربية مصالح بالتعامل مع روسيا، مؤكداً أن سورية تأثرت بالعقوبات وهذا التأثير كارثي على الشعب السوري كما على الدولة السورية، والحكومة السورية اتخذت القرارات التي يمكن أن تحد من هذا التأثير، لكن الخيار هو إما الحفاظ على الكرامة والسيادة أو التضحية بكل هذه القيم.

المقداد لفت إلى أن وجود القاعدتين الروسيتين في سورية بمنطقة حميميم وطرطوس، جاء بناء على طلب من قبل الدولة السورية وسورية تعتمد على أصدقائها في محاربة الإرهاب.

وفي رده على سؤال لـ«الوطن»، عبر المقداد عن تفاؤله بالتطورات التي قد تشهدها المرحلة القادمة، مشيراً إلى أنه بخصوص القدرة على ضبط إيقاع الحرب الدائرة في أوكرانيا وعدم توسعها فإن الطرف الروسي هو المضمون في هذه الحرب لكن لا أحد يمكن أن يضمن أفعال الدول الغربية والولايات المتحدة ولا القيادات المتهورة في أوكرانيا.

المقداد لمؤتمر نزع السلاح في جنيف:

إحياء دور «الناتو» وتوسيع نطاقه يهدد الاستقرار العالمي

أكد وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، إدانة سورية إصرار الولايات المتحدة وحلفائها على افتعال الأزمة الأوكرانية لتهديد الأمن القومي الروسي وتصعيدها التوترات مع موسكو، لإحياء دور حلف «الناتو» وتوسيع نطاقه بما يهدد الاستقرار العالمي ويخاطر بإطلاق سباق تسلح ويزيد من احتمالات نشوب حرب واسعة النطاق بما فيها الحرب النووية.

وقال المقداد في كلمة له أمس عبر الفيديو أمام مؤتمر نزع السلاح في جنيف نشرتها وكالة «سانا» للأنباء: «إن مواجهة المخاطر الدولية الراهنة تتطلب إعادة الاعتبار لسيادة القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتنفيذ الالتزامات الثنائية ومتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح النووي ومنع الانتشار وضبط التسلح بعيداً عن المعايير المزدوجة والتوظيف السياسي»، مشيراً إلى أن تفعيل دور مؤتمر نزع السلاح يكتسي أهمية خاصة بوصفه المنتدى التفاوضي الدولي الوحيد متعدد الأطراف المعني بنزع السلاح ولاسيما في مجال نزع السلاح النووي الذي يشكل غاية وجود المؤتمر.

ولفت المقداد إلى قناعة سورية بأن قدرة المؤتمر على التقدم باتجاه الخروج من حالة المراوحة والجمود تعتمد إلى حد كبير على الاسترشاد بالنظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح وبمبادئ المساواة في السيادة والتوافق التي نص عليها واحترام مبدأ الأمن المتساوي وغير المنقوص لجميع الدول وتجنب تسييس مداولات المؤتمر واحترام ولايته ودوره بعيداً عن الجدالات العقيمة من خارج جدول أعماله، معرباً عن أمل سورية بأن تشكل انطلاقة الدورة الحالية خطوة جدية نحو التوافق على برنامج عمل شامل ومتوازن يمكن المؤتمر من استئناف عمله المضموني واستعادة ولايته التفاوضية مع إدراك حجم التعقيدات المتصلة بالقضايا المدرجة على جدول أعمال المؤتمر وانعكاسات البيئة الأمنية الدولية التي تتسم بالهشاشة وبالتوترات السياسية والعسكرية المتصاعدة في العديد من مناطق العالم.

وأوضح المقداد، أن سورية تتعرض منذ أكثر من ١١ عاماً ولا تزال لحرب إرهابية غير مسبوقة مولتها وسلحتها ووجهتها دول وأطراف إقليمية ودولية معروفة للنيل من الدولة السورية وتقويض استقرارها ووحدتها وسلامة أراضيها وتهديد حياة مواطنيها في انتهاك سافر للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب.

وكالات

باسل كويفي

طاقة التحمل وطوق النجاة

لعل الأنظار تتجه منذ التدخل الروسي في أوكرانيا إلى الارتدادات التي ستلقي أثقالها على اقتصاديات الدول وعلى الأخص البلدان النامية، بالتأكيد هناك علاقة وثيقة بين السياسة والاقتصاد وبين الاقتصاد والأمن والاستقرار وبين السلام والنمو الاقتصادي.

إلا أنه وبغض النظر عن التأثيرات السياسية والعسكرية فإن هذا البحث يتطرق بشكل أساسي لانعكاسات الأسواق العالمية على اقتصاديات الدول وطاقة تحملها للإجراءات الانعكاسية من ارتفاع أسعار النفط والغاز والمواد الغذائية الرئيسية كالقمح وزيت عباد الشمس والذرة، والمعادن، لكون روسيا وأكرانيا من الموردين الكبار لتلك المنتجات بشكل مباشر عدا عن التأثيرات غير المباشرة المتمثلة بارتفاع أجور النقل والتأمين والتخزين.

إن لعبة عض الأصابع تدخل في حيز طاقة التحمل وهو ما تراهن عليه دول الغرب لإخضاع روسيا لشروطها، وفقاً للعقوبات التي فرضتها على روسيا والتي تلحق الضرر بالاقتصاد الروسي، ولكن يجدر الإشارة هنا إلى أن العقوبات التي فرضتها دول الغرب على العديد من الدول ومنها إيران وكوريا الديمقراطية لم تثن تلك الدول عن تنفيذ سياستها العسكرية على الرغم من تأثيراتها الاقتصادية، فكيف الحال مع روسيا التي تمتلك ترسانة عسكرية كبيرة واحتياطياً كبيراً من الذهب واليورانيوم والنفط والغاز؟

إن العقوبات ذات مسار مزدوج على روسيا والغرب وتكاد تكون متماثلة ولو أن ميزانها لمصلحة الغرب.

إن البشرية والمجتمعات الإنسانية تتطلع دوماً إلى السلام الذي يحقق الأمن والاستقرار ويعزز متطلبات الإنسان في حقه بالعيش بحرية والتنعم بخيرات الأرض.

من هنا نؤكد أن وقف الحرب والعنف في أي منطقة بالعالم هو السبيل الوحيد لطوق النجاة للبشرية بديلاً عن الحرب التي قد تجر العالم إلى نتائج لا يمكن تداركها.

هنا لابد من التنويه أن الحكمة والعقلانية والحكم الرشيد هو طوق آخر لنجاة البشرية وهذا يعتمد على سياسات مرنة هادئة تأخذ بعين الاعتبار حقوق جميع الأطراف المتنازعة ودون الكيل بمكيالين أو تسييس الحقوق لمصلحة أطراف بعينها.

في هذا السياق جاء نداء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، وبقيمة مليار و٦٥١ مليون دولار، لتلبية الاحتياجات المتصاعدة للمتضررين من العمليات العسكرية داخل أوكرانيا وللنازحين إلى دول الجوار، مع العلم أنه تم تخفيض المساعدات الإنسانية لسورية أوائل هذا العام إلى النصف! وكذلك إعلان الرئيس الكندي عن تقديم كل المساعدات الإنسانية لمن يلجأ لدول الجوار وتسريع إجراءات الهجرة لكل الأوكرانيين الراغبين بالهجرة إلى كندا، في الوقت الذي يتم فيه حرمان السوريين من مقومات العيش والتأشيرات إلى أغلبية دول العالم عبر عقوبات لا إنسانية تلحق الضرر البليغ بالشعب السوري.

في هذا الإطار كشفت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة، جويس مسويا، أن «سورية باتت تصنف الآن بين أكثر ١٠ دول تواجه انعدام الأمن الغذائي على صعيد العالم».

وأضافت المسؤولة الأممية أن ١٢ مليون شخص في سورية يعانون «من وصول محدود أو غير مؤكد إلى الغذاء»، وأن مزيدا من السوريين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية حاليا أكثر من أي وقت مضى منذ بدء الحرب في البلاد عام ٢٠١١.

وأشارت مسويا إلى تقرير أعلن عنه وأظهر أن ١٤،٦ مليون سوري من المتوقع أن يعتمدوا على المساعدات هذا العام، وذلك بزيادة قدرها ٩ بالمئة، مقارنة مع عام ٢٠٢١ وبنسبة ٣٢ بالمئة، مقارنة مع عام ٢٠٢٠.

وأضافت مسويا أن الاقتصاد السوري يشهد اتجاها هابطاً على نحو أكبر، وقالت إن الأسر السورية تنفق الآن في المتوسط ٥٠ بالمئة أكثر مما تتقاضى من أموال، ما يعني اقتراض المال من أجل تدبير أمورها.

وقد أدى هذا إلى «خيارات لا تحتمل» بما فيها تسرب الأطفال، لاسيما الفتيات، من التعليم، وزيادة زواج الأطفال.

وحثت المسؤولة الأممية المانحين على الاستجابة بسخاء لنداء الأمم المتحدة الإنساني القادم بشأن سورية لعام ٢٠٢٢، والذي من المزمع أن يكون موجهاً نحو «زيادة المرونة» والوصول إلى الخدمات الأساسية.

إن التبعات الاجتماعية للعقوبات التي تفرضها دول الغرب لا يمكن التكهن بها، حيث ستبلغ الأزمات الاقتصادية والمالية في العالم خلال الأشهر القادمة ذروتها في حال عدم الوصول إلى تسويات إيجابية، وقد تكون أوروبا الأكثر تأثراً مع الدول النامية التي تعاني أصلاً من تلك الأزمات، وخصوصاً مع مؤشرات مقلقة لانهيار البورصات العالمية والعملات على الرغم من تدخل البنوك المركزية المؤقت.

إن الاقتصاد العالمي لا يعمل بمفرده ولكن يتأثر بالأوضاع السياسية وهذا يتضح جلياً في أداء البورصات الأميركية والأوروبية وشرق آسيا كونها تمثل مرآة عاكسة لاقتصادياتها واستقرارها.

من المتوقع أن يكون التعامل مع موجة التضخم العالمي من قبل الدول المتقدمة له تأثيرات على الدول النامية لكون أدوات السياسة النقدية في تلك الدول وبالأخص الفيدرالي الأميركي، تعتمد على آليتين، رفع أسعار الفائدة، ومنح تسهيلات نقدية، وهي أمور علاجية مؤقتة لا يمكن التكهن بنتائجها على المدى المتوسط قد تحول مشاكل الديون لأزمات أو كوارث ديون، وبالتالي لابد من عمل أولويات لتجاوز مشاكل تغطية الدين لكل دولة على حدة ووفقاً للضرورات مع التركيز على خطط الاكتفاء الذاتي وتدوير عجلة الإنتاج بشكل أوسع.

وعليه في إطار الأزمة العالمية لابد من إعادة الهيكلة في السياسات المتبعة للتكامل الاقتصادي الاجتماعي، وإلا فستدخل الدول في دوامة الفراغ إلى حد الإفلاس.

إن السلام القائم على العدل هو السبيل الأوحد للحفاظ على الإنسان في شتى أرجاء العالم، وتعزيز ذلك لا يتم سوى بالتنمية الشاملة المستدامة وعدم التمييز والحفاظ على الحقوق البشرية بعيداً عن التسييس وبناء المنافع على ركامها.

الدفاع الروسية: سيطرنا بالكامل على خيرسون ونحاصر ماريوبول.. الخارجية: لا حرب عالمية لأنها إذا اندلعت فستكون نووية

موسكو: ننظر لطموحات أوروبا بامتلاك قدرات عسكرية لكن واشنطن لن تسمح لهم بذلك

القوات الروسية سيطرت على المركز الإقليمي لمدينة خيرسون الأوكرانية بشكل كامل (عن الانترنت)

كيف أكدت أن أوروبا باتت جبهة دفاع خلفية.. وأوائل المرتزقة يصلون

بايدن: لن نقاتل في أوكرانيا وسنغلق مجالنا الجوي أمام الطائرات الروسية

ألمانيا أكدت أنهم سينالون الحماية الفورية لمدة ٣ سنوات في أوروبا

الأمم المتحدة: عدد اللاجئين الفارين من أوكرانيا بلغ ٨٣٦ ألفاً

لقاءات مكثفة في فيينا لإحياء الاتفاق النووي

إيران: إستراتيجيتنا تتمحور حول التركيز على إيجاد آليات لتحييد أدوات الحظر

مفاوضات الجولة الثامنة في فيينا بين إيران ومجموعة «٤+١» انطلقت في ٢٧ كانون الأول الماضي (عن الانترنت - أرشيف)

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

أميركا والعالم

ماذا سيحل بالرئيس بايدن؟

دينا دخل الله

قوات الاحتلال اعتقلت ٣٥ فلسطينياً بالضفة وهدمت ١١ منشأة تجارية شمال القدس

رام الله: أهمية دور مكتب المفوض السامي لرصد الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية

قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وتقدم على هدم ١١ منشأة تجارية شمال القدس المحتلة (عن الانترنت - أرشيف)

التحالف السعودي صعّد غاراته العدوانية على المدن اليمنية.. وتجديد أممي للعقوبات!

صنعاء: مجلس الأمن خرج عن دوره إلى خدمة الأقوياء والأغنياء

«تحالف الفتح» تحدث عن سيناريو أميركي جديد يهدف إشغال القوى الوطنية بالملف الأمني

لندن: «التحالف الدولي» خسر آلاف الجنود خلال عشر سنوات في العراق

استهدفت القوات الأمنية العراقية تشاطرها صحراء قضاء هيت غربي الأنبار لتعقب فلول «داعش» الإرهابي (عن الانترنت)

بعد اجتماع للرئيس عون مع ميقاتي ووزير خارجيته

لبنان يطالب الأمم المتحدة بتعزيز فرص التفاوض بين موسكو وكييف

تقديرات تكلفة النقل حوالي ١٠٠ مليار

الحكومة تقرر نقل المنطقة الحرة بدمشق إلى المعضمية مع بداية عام ٢٠٢٧ وتوافق للتجاري بافتتاح فرع بالمنطقة الحرة الحالية

عبد الهادي شباط

كشف قرار صادر عن رئيس مجلس الوزراء حصلت «الوطن» على نسخة منه عن منح مدة خمس سنوات حتى عام ٢٠٢٧ لنقل المنطقة الحرة بدمشق إلى مكان بديل بالقرب من منطقة المعضمية بريف دمشق.

وبيّن القرار كان بناء على مقترحات لتحديد العقود المبرمة مع المستثمرين في المنطقة الحرة في مدينة دمشق وضرورة تحديد موقع بديل لها.

وفي ضوء ما بينه محافظ دمشق تم اختيار موقع منطقة المعضمية البالغة مساحته ٢٣٥٠٥٠ دونماً لاعتبارات عديدة كموقع بديل ومناسب لإنشاء منطقة حرة لمدينة دمشق مع بيان أن فترة الدراسة وتنفيذ المشروع (بنى تحتية ومباني إدارة المنطقة الحرة) تحتاج لفترة زمنية لا تقل عن خمس سنوات بعد أخذ الموافقات اللازمة ويمكن تحديد الاستثمارات الخاصة الموجودة حالياً وبشكل مبدئي لمدة خمس سنوات اعتباراً من بداية عام ٢٠٢٢.

وعطفاً على ما بينه مدير عام المصرف التجاري السوري حول رغبته بنقل مقر المصرف – فرع المنطقة الحرة رقم ١١ الواقع في منطقة البراكمة إلى منطقة بدمشق وذلك لتسهيل وتبسيط إجراءات توصية اللجنة الاقتصادية بالجلسة رقم ٣٩ المتضمنة تأييد مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ومحافظة دمشق وذلك بالسماح للمؤسسة العامة للمناطق الحرة بإبرام وتجديد العقود المبرمة مع المستثمرين في المنطقة الحرة بدمشق، لمدة تنتهي حكماً بتاريخ ٢٠٢٧/١٢/٣١، ويتم العرض على اللجنة الاقتصادية للنظر بإمكانية تجديدها لمدد إضافية في حال لم يتم تنفيذ المنطقة الحرة الجديدة في الموقع السابق (منطقة المعضمية) كما هو مخطط له.

وتمت الموافقة على إبرام عقد إداري بين المؤسسة العامة للمناطق الحرة والمصرف التجاري السوري لمدة خمس سنوات لنقل مقر المصرف فرع المنطقة الحرة رقم ١١ بالبراكمة إلى المنطقة الحرة بدمشق ويتم منح المصرف التجاري السوري مدة لا تزيد على عام واحد فقط للانتهاء من إكساء وتجهيز هذا المقر، وفي حال استمرار وجود المنطقة الحرة بدمشق بموقعها الحالي يتم تجديد العقد في ضوء ما سيتم إقراره باللجنة الاقتصادية بخصوص عقود المستثمرين بالمنطقة الحرة.

أما في حال الانتقال إلى الموقع البديل بالمعضمية فيتم لحظ تأمين مقر مماثل للمصرف التجاري السوري في مبنى للإدارة العامة للمؤسسة من ناحية المساحة والتجهيزات. إضافة لتكليف محافظة دمشق بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية – المؤسسة العامة للمناطق الحرة لموافاة اللجنة الاقتصادية خلال شهرين كحد أقصى للدراسات اللازمة لإنشاء المنطقة الحرة الجديدة المقترحة بالمعضمية والجدوى الاقتصادية الأمثل لها والخيارات المتاحة لتنفيذ البنى التحتية وتحديد الاحتياجات اللازمة لذلك.

وتكلف محافظة دمشق موافاة أمانة سر اللجنة الاقتصادية – خلال شهر كحد أقصى من تاريخه – بمنظورها حيال الخيار الأمثل لاستثمار موقع المنطقة الحرة الحالي وتحديد الاحتياجات اللازمة لذلك.

وحسب البيانات التي حصلت عليها «الوطن» بعد متابعة أجريت حول الموضوع أن التكلفة الأولية لمشروع نقل المنطقة الحرة تصل لحدود ١٠٠ مليار ليرة تشتمل هذه التكلفة على تنفيذ البنية التحتية والمباني الإدارية اللازمة لعمل المنطقة الحرة وأن عدد المستثمرين بالمنطقة الحرة بدمشق بحدود ٤٥٠ مستثمراً معظمهم يعمل في قطاع الخدمات والتجارة وتم التعاقد معهم في المنطقة الحرة بدمشق وفق نظام الاستثمار الخاص بالمناطق الحرة حيث تقدم المنطقة الحرة الأرض اللازمة بينما يقوم المستثمر بتنفيذ البناء على نفقته مقابل إشغال البناء لمدة ٢٠ سنة في حال كان المستثمر صناعياً ولمدة ١٥ سنة في حال كان المستثمر تاجراً أو يعمل في قطاع الخدمات، علماً أن معظم المستثمرين انتهت مدد إشغالهم الأساسية ويتم تجديد إبرام العقود وفق عقود جديدة تقوم على تعرفة إشغال مبان جاهزة بخلاف العقد الأساس الذي يقوم على أساس أنه دفع بدل إيجار لأرض معدة للبناء وأن معظم المستثمرين في المنطقة الحرة بدمشق لا يرغبون في الانتقال إلى خارج دمشق بسبب توفر الخدمات الأساسية لهم في هذه المنطقة ووجودهم في قلب مدينة دمشق.

بشرى للمدخنين !! قريباً الدخان الوطني عبر البطاقة الذكية

هزاع لـ«الوطن»: حصة العائلة من الزيت لا تقل عن عبوتين والسعر لم يتضح بعد

رامز محفوظ

بيّن مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع في تصريح لـ«الوطن» أن نسبة توزيع المواد المقننة بلغت حتى تاريخه ٩٩ بالمئة، وأضاف: كان من المقرر أن يتم البدء بافتتاح دورة توزيع جديدة للمواد المقننة في الأول من الشهر الجاري كما طرح وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لكن بسبب عدم حصول ١٥٠ ألف بطاقة عائلية على مخصصاتها تم تأجيل افتتاح الدورة الجديدة لغاية يوم السبت القادم ولن يكون هناك أي تأجيل مرة أخرى.

وقال: لضمان حصول كل العائلات التي لم تحصل على مخصصاتها وجهنا بتطبيق نظام بطاقة الماستر دون الحاجة لانتظار وصول الرسائل وذلك في كل فروع السورية للتجارة بالمحافظات.

وأشار إلى أن الدورة الماضية كانت نموذجية بالنسبة للتوزيع ونسبة قليلة من العائلات لم تحصل على مخصصاتها من المواد المقننة وهذه الدورة نسعى لأن تحصل جميع العائلات على مخصصاتها، بالتوازي مع قرب شهر رمضان.

وعن قائمة المواد التي سيحصل عليها المواطن عبر البطاقة العائلية بين هزاع أنها ستضم الرز والسكر غير المدعومين والمياه المعدنية ستباع للمواطنين عبر البطاقة بشكل مباشر من دون رسائل إضافة للسكر والرز المقننين اللذين سيباعان عبر الرسائل.

وأكد أن «السورية للتجارة» تسعى لتأمين مواد أخرى مثل الطون والسردين ومواد أخرى والهدف من بيعها عبر البطاقة كي لا يلجأ بعض ضعاف النفوس لبيع المادة إلى تجار الجملة باعتبار أن سعر العبوة في صالات السورية سيكون أخفض من سعرها في السوق.

وعن بيع الدخان الوطني في صالات السورية للتجارة في ظل الغلاء الذي شهدته أسعاره خلال الفترة الأخيرة وعدم الالتزام بالتسعيرة المحددة من التموين لفت إلى أن هناك إجراءات تتم بهذا الخصوص بين السورية للتجارة ومؤسسة التبغ ستكلل بالنجاح قريباً وسيتم بيعه للمواطنين عبر البطاقة بالسعر النظامي المحدد، لافتاً إلى أنه لم تحدد بعد حصة المواطن اليومية من الدخان تقل عن عبوتين وستباع حصراً عبر البطاقة وفق نظام الرسائل والهدف من بيعها عبر البطاقة كي لا يلجأ بعض ضعاف النفوس لبيع سعر العبوة في صالات السورية سيكون أخفض من سعرها في السوق.

تأجيل فتح الدورة الجديدة.. وهذا آخر تأجيل !!

وعن بيع الدخان الوطني في صالات السورية للتجارة في ظل الغلاء الذي شهدته أسعاره خلال الفترة الأخيرة وعدم الالتزام بالتسعيرة المحددة من التموين لفت إلى أن هناك إجراءات تتم بهذا الخصوص بين السورية للتجارة ومؤسسة التبغ ستكلل بالنجاح قريباً وسيتم بيعه للمواطنين عبر البطاقة بالسعر النظامي المحدد، لافتاً إلى أنه لم تحدد بعد حصة المواطن اليومية من الدخان باعتبار أننا بداية التفاهمات الأولية بخصوص الكمية التي سنحصل عليها وحسب الكميات المنتجة من المؤسسة.

وبخصوص الفروج بين هزاع أن المؤسسة تطرح الفروج حالياً في صالاتها وفق النشرة التموينية وانخفض قليلاً وهناك كميات كافية وتغطي الطلب على المادة بداية شهر رمضان، مشيراً إلى أن الكميات التي استجرتها المؤسسة من المربين تعتبر جيدة.

ولفت إلى أن السورية للتجارة مستمرة باستجرار الخضر والفواكه من المزارع بشكل مباشر كما تسوقت السورية للتجارة كميات جيدة من اللحوم الحمراء وستطرحها بسعر منافس للسوق وأضاف: نحاول حالياً زيادة الكميات تحضيراً لشهر رمضان.

خبير اقتصادي لـ«الوطن»: ارتفاع الأسعار «عالمي» ولكن المهم كيف تتصدى لها الحكومة

عبير صيموعة

ما تشهده الأسواق من ارتفاع مستمر ويومي بأسعار المواد الاستهلاكية خلق حالة من الذعر لدى جميع الأهالي ممن التقتهم «الوطن» ضمن أسواق السويداء الذين أكدوا عجزهم التام عن تأمين نفقات غذائهم اليومي بعد أن تجاوز سعر الكيلو من الرز القصير ٤٥٠٠ والرز الطويل بجميع أنواعه متراوحاً بين ٧٥٠٠ و٨ آلاف للكيلو الواحد ليلحق بها كيلو السكر الذي وصل إلى ٣ آلاف أما الزيوت فقد تجاوزت أسعارها حد الجنون بعد أن وصل سعر الليتر منها إلى ١٢ ألف ليرة مع فقدانها شبه التام من جميع المحلات التي رصدتها «الوطن».

كما أشار الأهالي إلى ارتفاع أسعار المنظفات والصابون بجميع أنواعه لتلحق بها الخضار والفواكه فضلاً عن اللحوم البيضاء والحمراء وحتى طبق البيض والتي تم إقصاؤها جميعاً من موائد الكثير من الأسر.

وأكد الأهالي أن الارتفاعات الأخيرة في أسعار كل المتطلبات المعيشية باتت تهدد أمنهم الغذائي في الصميم مؤكدين عجزهم عن تأمين حاجاتهم الرئيسية وهو ما يعتبر بداية لسلسلة من المواد ستشهد الأسواق فقدانها لاحقاً في حال لم يتم التحرك السريع لاحتواء الإشكالية.

بدورهم التجار بينوا أن فقدان الزيوت أو احتكارها إنما يعود إلى زيادة الطلب وقلة العرض، مطالبين بضرورة مراقبة معامل الزيوت لأن الارتفاع الجنوني بأسعار المادة غير مبرر حتى اللحظة.

وأشاروا أن العملية الحربية الروسية في أوكرانيا انعكست تداعياتها سلباً على السوق السورية بحجم أكبر من تداعياتها الحقيقية وأدت إلى التخوف من فقدان كثير من المواد الأولية المستوردة وهذا أدى إلى لجوء المنتجين إلى الاحتكار لعدم ثبات أسعار الصرف، خاصة مع ما باتت تشهده أسواق الصرف اليوم من ارتفاع تدريجي على سعر القطع الأجنبي والذي سيؤدي في حال عدم ضبطه إلى كارثة اقتصادية والمتضرر الأكبر منها سيكون المواطن بالتأكيد.

الخبير الاقتصادي ومدير الإحصاء في السويداء ناجي حديفة أكد لـ«الوطن» أن ارتفاع الأسعار هو ظاهرة عالمية تطول كامل دول العالم إلا أن القضية الأهم في تلك الارتفاعات هو كيفية تصدي الحكومات لكبت هذه الظاهرة التي ستؤدي بالضرورة إلى التضخم وانخفاض القوة الشرائية لدى المستهلكين وهو ما عجزت عنه الحكومة حالياً في ظل عجزها عن رفع وتيرة التنمية وخاصة المتعلقة بسلة الغذاء اليومية للمواطن، موضحاً أن رفع الأسعار هو سياسة اقتصادية تتبعها الدول للجم الطلب وتخفيض الاستهلاك.

وأضاف: لكن لا يمكن لأي حكومة لجم الطلب على السلع الأساسية التي تتعلق بقوت المواطن لأن المواطن السوري بحسب الوضع الاقتصادي الحالي بات عاجزاً عن المواجهة فردياً لأنه بحاجة إلى الدعم الحكومي حتى يجابه الإنفاقات المترتبة عليه وخاصة أن الدخول المتدنية باتت غير كافية للإنفاق على الغذاء وحده دون بقية الإنفاقات.

وأكد حديفة أن قرار رفع الدعم الحكومي كان قراراً بغير أوانه وكان من المفترض التريث به بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية وخاصة أن أكثر من ٨٠ بالمئة من الشعب السوري غير آمن غذائياً.

٢٤ ألف ليتر مازوت للزراعة يومياً في الريف

رئيس اتحاد فلاحي الريف: الفلاح يشتري حاجته من السوق السوداء بثلاثة آلاف ليرة

عبد المنعم مسعود

كشف عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في محافظة ريف دمشق ريدان الشيخ أن المخصصات اليومية للقطاع الزراعي في المحافظة تقدر بطلب واحد أي نحو ٢٤ ألف ليتر فقط وذلك من إجمالي مخصصات المحافظة لكل القطاعات.

رئيس اتحاد فلاحي المحافظة الجديد زياد خالد بين في تصريح لـ«الوطن» أن عملية تزويد الفلاحين بالمحروقات تتم وفق كمية ليتر وربع الدونم الواحد وهي كمية غير كافية أبداً لإرواء دونم الأرض الزراعية ما يضطر الفلاح حكماً لاستجرار المحروقات من السوق السوداء بسعر يتجاوز ٣ آلاف ليرة للبتر الواحد.

وكشف أن ما تسلمه الفلاحين حتى الآن من مادة المازوت لري القمح لا يتجاوز ١٠ بالمئة من الاحتياج، متسائلاً إذا كان الفلاح يشتري ليتر المازوت بثلاثة آلاف ليرة فكيف سيطلب منه لاحقاً تسليم طن القمح بسعر ١٥٠٠ ليرة للكيلوغرام عند الحصاد، مبيناً أن الحل يكون بزيادة مخصصات الفلاح من المادة خصوصاً أن الأوضاع الحالية تتطلب الحفاظ على كل حبة قمح.

وبالعودة إلى الشيخ بين أن نسبة توزيع مازوت التدفئة في المحافظة وصلت إلى نحو ٢٥ بالمئة من إجمالي الدفعة الثانية، وأن التوزيع وفقاً لما يؤكده ما زال في المناطق الباردة، معتبراً أن عدد الطلبات التي توزع للتدفئة يصل إلى خمسة طلبات يذهب أربع منها للمناطق الباردة أي نحو ١٠٠ ألف ليتر فيما يوزع ٢٤ ألف ليتر لباقي المناطق.

ووفقاً لعضو المكتب التنفيذي فإن إجمالي ما يتم توزيعه من المازوت الحر يتراوح بين ثلاثة إلى أربعة طلبات أي نحو ١٠٠ ألف ليتر توزع على ثماني محطات وقود تم توزيعها على المحاور بداية شهر رمضان، مشيراً إلى أن لمحطات وقود تتم دراستها من قبل الوزارة لإدخالها في التوزيع.

ويؤكد الشيخ أن حصة النقل اليومية من مادة المازوت ٩ طلبات أي نحو ٢١٦ ألف ليتر، مبيناً أن إجمالي عدد طلبات المازوت اليومية في المحافظة لكل القطاعات ٢٤ طلباً أي نحو ٥٧٦ ألف ليتر فيما تبلغ مخصصات البنزين ٤٨٠ ألف ليتر.

فوق الطاولة

د.علي محمد

المشروعات الصغيرة والمتوسطة: غياب الرؤية

لطالما كان «دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة» شعاراً رناناً دائم التواجد في كل الخطط الحكومية في سورية نظراً لأهمية هذه المشاريع «عالمياً» من الناحية الاقتصادية من جهة، ولما تمثله من إجمالي شركات الاقتصاد السوري ومساهمتها في المؤشرات الاقتصادية السورية من جهة أخرى.

فعندما تفصح الأرقام بأن المشروعات المتناهية في الصغر والصغيرة والمتوسطة في سورية تشكل نحو ٩٩ بالمئة من إجمالي الشركات في كل قطاعات الاقتصاد السوري، وبأنها كانت تسهم في عام ٢٠١٠ بما لا يقل عن ٦٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي و٧٥ بالمئة من الضرائب والرسوم المباشرة، وتشغّل نحو٦٠ بالمئة من اليد العاملة، فهذا يعد مؤشراً مهماً إلى تأثير وشمول هذه المشروعات وقدرتها على التطور والاتساع بما يلبي حاجة الاقتصاد السوري من منتجات وخدمات كل القطاعات صناعية كانت أم زراعية أم تجارية وخدمية.

أما عن الخطوات الحكومية تجاه هذه المشروعات، فقد بقيت في إطار محاولة التشريع لجهة أو هيئة تعمل على تنمية هذه المشروعات وتأطيرها بدءاً من الهيئة العامة للبرنامج الوطني لمكافحة البطالة (٢٠٠١-٢٠٠٦) ثم هيئة التشغيل وتنمية المشروعات (٢٠٠٦-٢٠١٦) انتهاءً بهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة (٢٠١٦ لغاية الآن)، إلا أن الخطوات على أرض الواقع لم ترتق إلى درجة التنمية الفعلية لهذه المشروعات وتذليل معوقاتها المتعددة بدءاً من المشكلة التمويلية، وانتهاءً بالتسويقية مروراً بالإدارية والتنظيمية سواءً ذات العلاقة بالتراخيص الرسمية أو التنظيم الإداري الداخلي لهذه المشروعات والتدريب والاستشارات، هذا فضلاً عن غياب أي إستراتيجية دقيقة لعمل هذه المشروعات وأسس توزعها قطاعياً بناءً على دراسات حاجة الاقتصاد السوري وأولويات كل مرحلة على حدة، كما لم نر دوراً وازناً لغرف التجارة والزراعة والصناعة في ذلك سوى بعض الخطوات ومنها المتعلقة بتأسيس بعض المعارض على سبيل المثال.

ونظراً لهذا الواقع «غير الصحي» لهذه المشروعات، صدر القانون رقم ٨ تاريخ ٢٠٢١\٠٢\٢٠ الخاص بتأسيس مصارف التمويل الأصغر في سورية بغية المساهمة بخلق وتنظيم مؤسسات مالية تضخ كتلة التسليفات لديها لهذه المشروعات حصراً دون غيرها، وبالفعل بدأت هذه المصارف بمنح القروض المتعددة لهذه المشاريع وسواها من أصحاب الدخل المحدود ومعدومي الدخل، وبنظرة سريعة لواقع التسليف الممنوح خلال عام ٢٠٢٠ و٢٠٢١، فإن حجم المحفظة التسليفية الممنوحة من مصارف التمويل الأصغر نما بنسبة ٨٣ بالمئة من ٣٠ مليار ليرة إلى ٥٥ مليار ليرة، إلا أنه عند تدقيق أرقام التسليف الممنوحة في عام ٢٠٢٠ من مصارف التمويل الأصغر (٤ مصارف) والمصارف الخاصة في سورية (١٤ مصرفاً) نلاحظ عدم تجاوز ما مُنح من قروض للمشروعات المتناهية في الصغر والصغيرة والمتوسطة ٧٤ مليار ليرة من أصل حجم محفظة التّمانية بالغة نحو ١،٤٩٣ مليار ليرة، بما يعني أن ٥ بالمئة فقط من إجمالي التسهيلات الممنوحة تتجه إلى المشروعات المتناهية في الصغر والصغيرة والمتوسطة، وهذا الرقم بحد ذاته يظهر ضعف التمويل لهذه المشروعات كرقم مجرد، فما بالنا إن قمنا بقياسه لنسب التضخم التي أصابت الاقتصاد السوري خلال الحرب وارتفاع السقوف المطلوبة لقروض كهذه من هذه المشروعات، وهنا تظهر العقبة الأكبر الخاصة بالتمويل إلا وهي الضمانات المطلوبة، والتي يفترض أن حلها جاهز وهو الضمان المقدم من مؤسسة ضمان مخاطر القروض الصغيرة والمتوسطة التي أحدثت بالقانون رقم ١٣ لعام ٢٠١٦، والتي تم الانتهاء من اكتتاب رأسمالها من المصارف الخاصة ومصارف التمويل الأصغر، إلا أنها بعد ٥ سنوات على تأسيسها لم تقم بأي خطوة من الخطوات التي تأسست لأجلها، وهذا سؤال نضعه برسم المعنيين.

هذا من ناحية التمويل، أما من ناحية تنمية هذه المشروعات، فالمراقب لوضع هذه المشروعات لا يرى تطوراً واضحاً في عملها وفي القيمة المضافة التي تحققها على أرض الواقع، فكما ذكرنا، عقبات المشروعات الصغيرة والمتوسطة تضم إضافة إلى العقبة التمويلية، العقبة التسويقية وعقبة التدريب والمتابعة، فالأحرى بهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة العمل الحثيث على تنظيم هذه المشروعات بالتعاون مع غرف الزراعة والصناعة والتجارة، والمساعدة في الترخيص الرسمي لهذه المشروعات بما يمكن من إيجاد إحصائيات دقيقة تمكن من استهداف هذه المشروعات بعينها وتقديم كل المساعدة الإدارية واللوجستية والتدريبية لها بما يضعها على سكة الإنتاج الفعلي بعيداً عن التجريب وعن احتمالية التعثر والاندثار والفوضى، فالعبرة هي في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتلبية حاجة السوق المحلية وتخفيف الاستيراد بما ينعكس مستقبلاً إيجابياً على الميزان التجاري السوري الخاسر في عام ٢٠٢١ بنحو ٣،٥ مليارات يورو، وهذا الأمر يحتم على الهيئة أن تعد تقارير دورية منتظمة توضح فيه تطور هذه المشروعات على أن تشمل هذه التقارير تطورها أفقياً وإنتاجياً، مترافقاً مع دراسة فعالية التمويل الممنوح من المصارف مجتمعةً وما حقق من عوائد مباشرة وغير مباشرة للاقتصاد الوطني سواء من حيث زيادة الإنتاج أو من حيث امتصاص البطالة وغيرها من المؤشرات المهمة.

القادري: مشروع تأمين صحي للمتقاعدين ووعود بترفيعة استثنائية للرواتب المسقوفة

| حماة- محمد أحمد خبازي

تركزت مطالبات عمال حماة في مؤتمرهم السنوي الذي عقد أمس بصالة الاتحاد، على تحسين الوضع المعيشي للطبقة العاملة وفتح سقف الرواتب والأجور، وإصدار قانون تأمين صحي للمتقاعدين، وتشكيل نقابة خاصة بهم تتابع أمورهم، وإعادة النظر في آليات المسابقة المركزية التي أعلنت عنها وزارة التنمية الإدارية.

وأشار إلى تخصيص مركز واحد في حماة لاستقبال الطلبات، الأمر الذي سبب حالات من الفوضى والازدحام وتكبيد آلاف المتقدمين أعباء التنقل وتكاليف السفر، والاقتراح أن تكون هناك مراكز في المناطق لاستقبال الطلبات.

كما طالب أعضاء المؤتمر بمعالجة موضوع السكن العمالي، والأقساط المرتفعة التي يعاني منها المكتتبون، ورفع طبيعة العمل في الوحدات الإدارية، العمل في شركة حديد حماة. وبضرورة تشكيل هيئة مستقلة تتولى وضع أولويات للمشاريع المهمة والحيوية، ومعالجة موضوع النقل الجماعي وتأمين باصات تلبي حاجات القطاع العام.

وتحسين الخدمات العامة من الطبابة المجانية وزيادة الاعتمادات المالية للمشاريع المهمة والحيوية، ومعالجة القطاع العام، ونقل الملفات التأمينية لعمال المصارف التجارية والعقارية بحماة من دمشق إلى المحافظة، وتحديث منظومة عمل المصارف والحواسيب والطابعات، ونقص المعدات والآليات الهندسية وارتفاع حوامل الطاقة والانقطاعات الدائمة للكهرباء، وتحديث مطحنة «كفربهم» وإعادة تأهيل مطحنة «معردس» المتضررة بسبب الإرهاب، وتطوير وتحديث آلات المحالج ومعالجة ديون فرع المنطقة الوسطى للمشاريع المائية على الشركات والبالغة ٢٠٠ مليون ليرة.

كما تناولت المداخلات ضرورة تأمين مياه الشرب لأهالي بلدات وقرى ريف المحافظة الشمالي المحرر، وذلك بسبب الانقطاعات المتكررة للكهرباء، وزيادة طبيعة عمال الإسعاف لما بذلوه من جهود في المشافي، ولاسيما ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وفي معرض رده على مداخلات واستفسارات أعضاء المؤتمر الذي حضره أمين فرع حماة للحزب أشرف باشوري، بيّن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري، أن عمال سورية وعاملاتها بنوا الوطن بعرقهم وكدهم عبر عقود طويلة من التنمية والبناء، وكانوا أوفياء له، موضحاً أن الاتحاد العام يتابع كل القضايا التي يطرحها العمل في مؤتمراتهم.

وعرض الإنجازات والخطوات التي اتخذها الاتحاد لدعم العمال، ولاسيما إقامة الدورات التعليمية لأبناء الطبقة العاملة وفي المناطق، وإطلاق مشروع دعم اقتصاديات الأسرة العاملة بتعاون الاتحاد مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودوره في خلق فرص عمل للمرأة وتحقيق دخل إضافي يرفد أسرتها، حيث يتم تنفيذ المشروع وفق ٣ مراحل، الأولى تدريبية على مهنة أو حرفة يتم العمل بها ضمن المنزل، والثانية تأمين قروض بفائدة مدعومة والثالثة تنظيم معارض لتصريف المنتج.

وفيما يتعلق بموضوع التأمين الصحي، أشار القادري إلى تعديل بوليصته بما يلبي حاجات العمال، والإعداد لدراسة مشروع تأمين صحي للمتقاعدين، ولفت إلى وعود بمنح ترفيعة استثنائية للرواتب التي بلغت السقف.

حجو لـ«الوطن»: التعرف إلى خمس ضحايا والأعمار تراوحت بين ١٧ إلى ٥٣ عاماً

توقيف أشخاص على خلفية حريق «لاميرادا» منهم مستثمر المول وورشة الحدادة والمحافظة توضح

| محمد منار حميجو

كشف مصدر في شرطة دمشق أنه تم توقيف عدد من الأشخاص إثر الحريق المروع الذي أصاب مول «لاميرادا» الذي تعرضت طوابقه السبعة للاحتراق بشكل كامل وأدى إلى وفاة ١١ شخصاً، مؤكداً أن توقيف الأشخاص جاء بعد ادعاء أهالي الضحايا عليهم بأنهم سبب في وفاة أبنائهم وأن التحقيقات ما زالت مستمرة معهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن سبب الحريق بناء على الأدلة التي تم رصدها ناجم عن الشظايا النارية التي كانت تصدر أثناء قيام إحدى ورشات الحدادة بالعمل في أحد طوابق المول، ولتساقط هذه الشظايا على بعض المفروشات أدى إلى اشتعال النيران.

وحسب المعلومات التي حصلت «الوطن» عليها فإن عدد الموقوفين خمسة أشخاص منهم مستثمر المول وعمال ورشة الحدادة. وفي الغضون أكد المدير العام للهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجو أنه تم التعرف إلى خمس من الضحايا الذين قضوا نتيجة الحريق الذي أصاب مول «لاميرادا» من أصل ١١ ضحية وصلت إلى الطب الشرعي، ووضحاً أن أحد الضحايا تم التعرف إليه مباشرة نظراً لوضوح ملامح وجهه أما الأربع ضحايا الآخرون فقد تم تشكيل فريق للاستعراف تابع للهيئة العامة ليقوم بعملية التعرف إلى تلك الضحايا.

وأضاف: تم تأكيد هوية أربع ضحايا عن طريق البصمة السنية وبقية طرق الاستعراف الأخرى من دون اللجوء إلى تقنية البصمة الوراثية «DNA»، مؤكداً أنه تبقى ست ضحايا متفحمة بشكل كامل تم الوصول إلى نتيجة استعراف عليها تصل إلى ٧٠ بالمئة، وبالتالي تم إرسال العينات إلى مخبر البصمة الوراثية حتى يتم التعرف عليها بشكل كامل، حيث إن العدالة والحقيقة تحتاج إلى نسبة ١٠٠ بالمئة في مثل هذه الحالات.

وأشار إلى أن العملية تتم بمواكبة ورعاية القضاء، لافتاً إلى أن الهيئة العامة بانتظار نتائج عينات فحص DNA التي ستظهر قريباً.

وبين حجو أن أعمار الضحايا تراوحت ما بين ١٧ إلى ٥٣ سنة، معرباً عن شكره للأطباء الشرعيين الذين قاموا في الاستعراف على الضحايا.

وأكد حجو جاهزية مركز الاستعراف للتعامل مع مثل هذه الحالات، كاشفاً أنه تم تشكيل فرق جاهزة على مدار الساعة.

وفي السياق نفت محافظة دمشق في بيان لها عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» ما تداولته صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات حول قيام صاحب مول «لاميرادا» الكائن في شارع الحمراء باشادة مخالفة بناء على سطح المول ليلاً ما تسبب باندلاع النيران داخل المبنى.

وأوضحت أنه تم تشكيل لجنة كشفت على سطح البناء وتبين عدم وجود أي أعمال مخالفة، وأن الأعمال التي كانت تتم هي عبارة عن إصلاح ولحام حديد في الطابق الخامس بغرض تركيب إنارة جديدة وإصلاح الإنارة القائمة ونتيجة هذا اللحام حدث الحريق.

وبينت المحافظة أن أعمال الإصلاح هذه تمت من دون الحصول على إذن ترميم وليلاً وهو شيء مخالف للأنظمة والقوانين، وتم تنظيم ضبط بذلك، باعتبار أن الأعمال القائمة تحتاج إلى الحصول على إذن ويحدد العمل من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر فقط.

إرسال عينات DNA لـ٦ ضحايا للتعرف عليها بشكل كامل

مصادر الدخل والإنفاق في سورية

غصن: هناك فارق بين فقر الدخل وفقر الملكية

٧,٧ بالمئة يحصلون على حوالات من الخارج.. و٢٣ بالمئة يعتمدون على بيع الأصول

| هناء غانم

لا يختلف اثنان بأن الحديث عن الدخل والإنفاق يستحوذ المساحة الأكبر من حديث الشارع السوري بمختلف شرائحه الاجتماعية، والأهم هو مصادر الدخل والإنفاق في ضوء التدهور المستمر للأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

الإعلامي في الشأن الاقتصادي زياد غصن طرح العديد من التساؤلات موضحاً بالأرقام الفجوة الهائلة بين الدخل والإنفاق خلال المحاضرة التي ألقاها يوم أمس في المركز الثقافي في أبو رمانة بعنوان «مصادر الدخل والإنفاق في سورية».

غصن استعرض بداية واقع وحال الأسر السورية التي استنزف الكثير منهم مدخراتهم خلال سنوات الحرب، وهذا ما يجعلها في مواجهة تحديات خطيرة في مواجهة المستويات المعيشية....الشكوك التي يطرحها البعض حيال التقديرات الإحصائية المتعلقة بالمؤشرات الخاصة بالفقر والأمن الغذائي هي شكوك تستند في ظاهرها على حالات لا يجري قياسها بناء على معايير علمية..فمثلاً هناك من يسأل كيف يكون معدل الفقر ٩٠ بالمئة والمطاعم والمولات ممتلئة بالزبائن؟ كيف يكون هناك فقر ووجوع وفواتير خليوي البلاد تكاد تصل إلى٤٠٠ مليار ليرة؟ إضافة إلى بدء موجة جديدة من هجرة السوريين نحو الخارج، خاصة من أصحاب الكفاءات والكوادر، والـلافت دخـول دول في قائمـة الـدول المستهدفة بالهجرة لم تكن سابقاً في ميزان اهتمام السوريين (الصومال–السودان–ليبيا–أرمينيا...).

غصن أكد أنه وعلى الرغم من كل هذه الظروف المعيشية الصعبة قامت الحكومة باستبعاد نحو ٥٩٨ ألف أسرة من خانة الدعم بحجة أنها ميسورة والانتقادات الموجهة لمعايير الانتقاء القائمة على بند الملكية وليس بناء على الدخل علماً أن الحكومة لم تبادر طوال السنوات الماضية إلى إجراء مسح علمي لدخل ونفقات الأسرة والمتغيرات، التي طرأت على الأوضاع المعيشية للأسرة ورسم السياسات التي من شأنها دعم الوضع المعيشي للسوريين.

وعرج الإعلامي غصن على حقيقية الحالة المعيشية للأسر السورية في ظل الأوضاع الاقتصادية، التي تراجعت بشكل هائل خلال العامين الأخيرين، ومحاولات الإنكار غير البريئة لمعدلات الفقر المرتفعة، فقبل الحرب أظهرت نتائج مسح دخل ونفقات الأسرة لعام ٢٠٠٩، الذي أجراه المكتب المركزي للإحصاء أن مصدر الدخل الأساسي للأسرة السورية موزع إلى ٥١,١٧ بالمئة من الأسر دخلها من الأجر الأساسي/الراتب الكلي، و٢٤,٣ بالمئة دخلها من عمليات منشأة الأسرة، و٤,٦ بالمئة للدخل من معاشات تقاعدية سنوية، و٣,٢ بالمئة تحويلات وهدايا نقدية من أفراد أو أسر خارج سورية، ٣ بالمئة تحويلات وهدايا نقدية من أفراد أو أسر داخل سورية، و٢,١٢ بالمئة بيع ممتلكات، و٢,٦١ بالمئة سحب مدخرات، و١,٤٣ بالمئة دخول من ممتلكات عقارية (إيجار وغيره)، و١,١٥ بالمئة سحب قروض، و١,٤٥ بالمئة دخول من ممتلكات عقارية وغيره.

ويوضح غصن أن متوسط إنفاق الأسرة السورية ٣٠٨٢٦ منها ٤٥,٦ بالمئة على الغذاء و٥٤,٤ بالمئة تنفقها الأسرة على الاحتياجات الأخرى.

أما في زمن الحرب فقد شهدت مصادر الدخل للأسر خلال سنوات الحرب تغييرات كثيرة وذلك نتيجة فقدان ملايين العاملين فرص عملهم نتيجة تداعيات الحرب الاقتصادية (معدل البطالة وصل إلى أكثر ٥٦ بالمئة في فترة ما من الحرب)، وهذا ترك تأثيره المباشر على مصادر دخل أسر هؤلاء العاملين ومستوى إنفاقهم وأولوياته.

وحسب مسح السكان لعام ٢٠١٤ فإن نحو ٨,٣ بالمئة هي نسبة من لم يفقد عمله خلال الحرب، إضافة لفقدان آلاف الأسر والمتغيرات، التي طرأت على الأوضاع المعيشية للأسرة ورسم السياسات التي من شأنها دعم الوضع المعيشي للسوريين.

ونزوح ما يزيد على ٦ ملايين شخص داخلياً، ومحدودية عدد العائدين إلى مدنهم وقراهم، ومن الطبيعي في مثل هذه الحالة أن تشهد مصادر دخل الأسر النـازحة ومستويات إنفاقها تغييرات بحكم الأوضاع الجديدة.وهجرة ملايين السوريين إلى الخـارج، وقيامهم بإرسال مسـاعدات ماليـة لأسرهـم في سـورية. إضافة إلى انخفاض سعر صرف العملة الوطنية وارتفاع معدل التضخم لمستويات غير مسبوقة، وغير ذلك من التطورات الاقتصادية، التي شهدتها البلاد ولا تزال. حيث أسهم تراجع الأوضاع الاقتصادية في إحداث تغييرات كثيرة على مستوى إنفاق الأسر. وأشار إلى أنه ولألسف ليست هناك بيانات إحصائية موثقة يمكن الاستناد إليها للوقوف على تركيبة مصادر الدخل للأسر السورية، إذ لم يجر المكتب المركزي للإحصاء أي مسح جديد لدخل ونفقات الأسرة منذ عام٢٠٠٩ رغم أهميته، خاصة في مشروع الحكومة المتعلق برفع الدعم. أنها يمكن الاستعانة ببعض البيانات، التي وردت في المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٧–٢٠١٨، ومسح الأمن الغذائي التي تم أربع مرات خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠١٥ ولغاية عام ٢٠٢٠، ومن دون فائدة تذكر لنتائجه، التي بقيت حبيسة أدراج الحكومة ففي المسح الديموغرافي نجد أن ٥٨,٧ بالمئة من الإنفاق على الغذاء للأسر ٤١,٣ بالمئة على السلع والمواد غير الغذائية وفي مسح الأمن الغذائي الذي جرى بنهاية عام ٢٠٢٠ أشارت بياناته إلى أن ٣٧,٣ بالمئة من الأسر المعيشية تعتمد في إنفاقها على مصدر دخل واحـد.وقـد سجلت محافظات الحسكة، حلب، دير الـزور، ودمشق أعلى نسب في عدد الأسـر، التي تعتمد في إنفاقها على مصدر دخل وحيد، حيث بلغت تلك النسب على التوالي ٥٦ بالمئة، ٥٤ بالمئة، ٤٥ بالمئة، و٤٩ بالمئة من إجمالي عدد الأسر في كل محافظة ٤٣,٩ بالمئة من الأسر تعتاش على مصدرين للدخل. وقد كانت أعلى نسبة لها في محافظات: حماة ٥١,٩ بالمئة، اللاذقية ٤٩ بالمئة، وريف دمشق ٤٧,٩ بالمئة، ١٨,٩ بالمئة من الأسر لديها ثلاثة مصادر للدخل وأكثر. وقد جاءت حماة في صدارة قائمة المحافظات في الأسر التي تعتاش على ثلاثة مصادر، حيث بلغت النسبة فيها ٣١ بالمئة، ثم جاءت محافظات حمص بحوالي ٢٩,٤ بالمئة، السويداء ٢٨,٩ بالمئة، واللاذقية ٢٥,٦ بالمئة.

ويرى غصن أن هناك أكثر من ٢,٤ مليون شخص يعملون بأجر لدى الحكومة أو القطاع الخاص من إجمالي عدد المشتغلين البالغ نحو ٣,٧ ملايين شخص ما يجعل الأسرة السورية تعتمد أساساً في دخلها على الرواتب والمعاشات التقاعدية، حيث «يعتبر الدخل الذي تكسبه الأسرة الأساس الجوهري في تأمين أبسط متطلبات شروط الحياة الكريمة.

خلط واضح..!

غصن رأى أن ثمة خلطاً كبيراً بين الدخل والملكية، سواء على المستوى الشعبي أم الرسمي، وهذا الخلط ظهر بوضوح أثناء تحديد الحكومة للأسر المقترح استبعادها من خانة الدعم الحكومي، إذ اعتمدت الحكومة على الملكية من دون البحث في مصادر دخل الأسرة ومستواه، فامتلاك الأسرة لسيارة أو منزل لا يعني أن لديها دخلاً مناسباً يمكنها من تلبية احتياجاتها اليومية أو تحمل رفع الدعم عن سلع أساسية كالخبز. وربما هذا يتجسد أكثر في حالة كبار السن، الذين قد يكون لديهم ملكية معينة لكنهم يعيشون على المعاشات التقاعدية ومساعدة الأبناء والأهل، وهؤلاء لا يحتاجون فقط إلى غذاء مناسب وإنما إلى علاج مستمر أيضاً. وحسب تقديرات الباحثين فإن أكثر من ٩٠ بالمئة يعانون من فقر الدخل... إذاً هناك ضرورة للتفريق بين فقر الدخل وفقر الملكية، وهناك نوع ثالث يسمى فقر التصرف وهو عدم قدرة الأسرة أو الفرد على التصرف بالدخل بما يؤمن الاحتياجات الأساسية وإدارة ذلك الدخل.

وتساءل غصن كيف أثرت هذه المصادر في الأمن الغذائي للأسر السورية؟ مشيراً إلى أنه وفق بيانات مسح الأمن الغذائي لعام ٢٠٢٠ يمكن استنتاج أن أعلى نسبة للأسر الآمنة غذائياً كانت لدى تلك التي تعتمد على الإيجارات كمصدر لمعيشتها نحو ١٣,٥ بالمئة تليها الأسر التي تعتمد على الخدمات المقدمة للغير، حيث بلغت نسبة الآمنين غذائياً لديها نحو ١١,٥ بالمئة ثم إنتاج المحاصيل وتجارة بسيطة ومحدودة بنسبة ٩,٧ بالمئة، والمعتمدين على الحوالات القادمة من الخارج ٧,٧ بالمئة. وتنعدم نسبة الأسر الآمنة غذائياً لدى تلك الأسر التي تعتمد على الاستدانة أو اقتراض المال للإنفاق على الغذاء، وتلك التي تعتمد على بيع الأصول في الإنفاق على غذائها.كما بلغت أعلى نسبة للأسر الشديدة انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر التي تعتمد على بيع المساعدات الغذائية بنسبة ٤٠ بالمئة تليها الأسر التي تعتمد على بيع الأصول بنسبة نحو ٢٣,١ بالمئة.

وأشار غصن إلى ارتفاع مؤشري فجوة الفقر وشدته خلال سنوات الحرب، وتحديداً الأخيرة منها.وحسب تقديرات الباحثين فإن فجوة الفقر (أو عمقه) بلغت ذروتها (عادة يقاس المؤشر بين صفر وواحد) وسابقاً كان الفقر في سورية غير عميق، وأنذاك كان من شأن أي برامج ومشروعات تنموية أن تحدث فرقاً في واقع الفقر وانتشاره، وانتشال أسر كثيرة من دائرة الفقر، لكن خلال الحرب زاد عمق الفقر إلى أعلى مستوى، وهو اليوم بات بحاجة إلى معجزة تنموية.

وكذلك الأمر بالنسبة لشدة الفقر أو تفاوته بين الفقراء، وهذا كان سابقاً ليس كبيراً، وهو اليوم أيضاً ليس كبيراً، لأن الفقراء هم في مستوى واحد في الفقر العميق.

ويرى غصن أن هناك تغييرات كبيرة حصلت على مصادر دخل الأسرة بين سنوات ما قبل الحرب وخلالها وهذا يلاحظ بوضوح في مصدر الرواتب، الاستدانة، التحويلات الخارجية...الخ وأن استمرار تصدر الأجر قائمة مصادر الدخل للأسر، ولو بنسبة أقل من السابق، يفرض قيام الحكومة باعتماد برنامج وطني لمراجعة واقع الأجـور في القطاعين العام والخاص لتكون متناسبة مع متوسط الإنفاق المطلوب، وضرورة تسهيل إجـراءات التحويل من الخـارج إلى الداخل على اعتبار أن التحويلات المالية الخارجية تسند نسبة ليست بالقليلة من الأسر السورية، سواء كمصدر دخل أساسي أم دخل ثان، لكن هذا يطرح استنتاجاً آخر لا يقل أهمية وخطورة، فزيادة الاعتماد على التحويلات الخارجية تعني أن الإنتاج المحلي ليس كافياً، وتالياً تزداد الحاجة لـدخول من خـارج الـبلاد.. لذلك لابد من الإسـراع في بناء شبكة حماية اجتماعية لإنقاذ آلاف الأسر من براثن الفقر والجوع وخسارة الممتلكات، واعتماد مصادر الدخل في أي مشروع حكومي متعلق بإعادة هيكلة الدعم الاجتماعي، والأهم ضرورة العمل على برامج تنفيذية لتنمية مصادر الدخل للفرد والأسرة، والتركيز على المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحسين إنتاجية الأسرة وزيادة قيمة الدخل.

• عدد العاملين بأجر ٢,٤ مليون في القطاعين العام والخاص
• آخر مسح لنفقات الأسرة أجراه مكتب الإحصاء عام ٢٠٠٩

٤٣ ألف خط هاتفي خرجت من الخدمة بسبب التخريب والسرقات في الحسكة

| الحسكة - دحام السلطان

بيّن مدير فرع السورية للاتصالات بالحسكة جميل بلال، أن فرع الشركة السورية للاتصالات بالحسكة أعاد نحو ١٩٣٠٠ خط هاتفي ثابت في عدد من أحياء مدينة الحسكة كانت قد خرجت عن الخدمة جراء أعمال السرقة التي تعرضت لها الكابلات الهاتفية خلال الفترات الماضية المخدمة لتلك الأحياء في المدينة.

وأكد البلال في تصريح لـ«الوطن» أن فرع الشركة أجرى خلال الفترة الماضية تقييماً أولياً وعملية مسح ميداني للمسروقات إضافة إلى عمليات التخريب التي طالت الكابلات الهاتفية النحاسية، والتخريب المتعمد الذي تعرضت له، والكشف على واقع الوصلات في غرف التفتيش، مشيراً إلى أن إجمالي الخطوط التي خرجت عن الخدمة وصلت إلى ٣٧٠٠٠ خط هاتفي، ٢٠ ألف خط هاتفي منها يقع في مجال عمل مركز الحسكة الأول، والـ٢٣٧٠٠ خط الأخرى تتبع لمركز الحسكة الثاني.

ولفت مدير فرع الاتصالات إلى أن الورش الفنية التابعة لفرع الشركة تقوم الآن بأعمال الصيانة، وتركيب الكابلات النحاسية بغية إعـادة ما تبقى من الخطوط الهاتفية إلى الخدمة، داعياً الأهالي إلى ضرورة التعاون ذاتياً مع فرع الشركة للاتصالات، بغية الحفاظ على غرف التفتيش والكابلات الهاتفية، وضرورة العمل على إبلاغ الشركة عن حدوث أي طارئ يتعلق بآلية عمل الخطوط الهاتفية وكل ما يرتبط بها، مضيفاً إن عمل الورش الفنية في الشركة يقوم حالياً على إعـادة خطوط الشبكة الهاتفية في أحياء العزيزية والصالحية والمفتي والطلائع والنشوة الشرقية.

وأشار البلال إلى أن العمل الفني المقبل ذاته، سيقوم أيضاً من أجل إعادة الوضع على ما كان عليه وإعادة الخدمة الهاتفية للمواطنين، ستكون وجهته باتجاه محاور أحياء تل حجر والكلاسة والناصرة والعمران كمرحلة إصلاح وترميم قريبة لاحقة، مؤكداً أن حي النشوة وحده سيتم معالجة الوضع الهاتفي فيه بمفرده، لأنه بحاجة إلى إعادة تأهيل وصيانة وترميم وتهيئة شاملة، في ضوء التخريب المنهج والسرقات المتلاحقة التي طالت وتعرضت لها الكابلات الهاتفية النحاسية وغرف التفتيش في الحي المذكور.

يُذكر أن الخطوط الهاتفية في الأحياء، كانت قد تعرضت من قبل عصابات سطو من اللصوص بشكل ممنهج بهدف التخريب وقطع الخدمة الهاتفية عن المواطن في الأحياء المذكورة من مدينة الحسكة، لافتاً إلى أن الأعطال كانت بسيطة وتتم بشكل اعتيادي ولأسباب طارئة وفي أماكن متفرقة وبعكس الحالة التي تقوم عليها اليوم التي ازدادت وارتفعت وتيرتها، بهدف ضرب البنى التحتية بالمحافظة.

نتائج غنية لورشة عمل الأمانة في اللاذقية

أبرزها إعادة ترميم بساتين الزيتون والحمضيات ودعم مشاريع تربية الدواجن منزلياً وتشجيع تربية النحل

اللاذقية - عبير سمير محمود

«الفاخورة هي البداية فقط» لتكون نموذجاً لمجتمع حي منظم قوي متمكّن ومنتج، لتنطلق بعدها عجلة «التنمية» التي أطلقتها «الأمانة السورية» إلى باقي المناطق المتضررة من الحرائق التي أصابت المنطقتين الساحلية والوسطى أواخر عام ٢٠٢٠، وذلك وفق خطة تنموية «للأمانة» بدأت عبر ورشة عمل تخصصية لتبني التوجه العام لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية لناحية الفاخورة في ريف اللاذقية.

في اليوم الرابع والأخير لجدول أعمال الورشة، تم تحديد المخرجات بخمسة محاور رئيسية في مجال الزراعة، تتضمن إعادة ترميم بساتين الزيتون والحمضيات المتضررة والتوسع الأفقي باستصلاح أراضي زيتون جديدة مع مراعاة الأصناف الملائمة للبيئة وتحسين إنتاج الحمضيات، والتأكيد أن هذا ينطلق من عمل الأمانة وليس بديلاً للمؤسسات الحكومية والجهات المعنية بل داعم لجهود التنمية التي تبذلها تلك الجهات التي كان لها دور في استجابة الحرائق بدءاً من حصر الأضرار والتعويض المادي للأهالي وبدء إصلاح البنى التحتية المتضررة وإجراء المسح للجوانب التي تأثرت بألسنة الحرائق.

ومن مخرجات الزراعة أيضاً، تحسين القيمة المضافة ونوعية الإنتاج للزيتون من خلال الممارسات الزراعية السليمة في كل مراحل الإنتاج والقطاف والنقل والعصر، وتحسين عمليات تسويق الحمضيات من خلال وحدات تصنيع العصائر ومشاغل الفرز والتوضيب وتطوير وتفعيل برنامج الاعتمادية، والتوسع في زراعة الخضار الشتوية والصيفية على المساحات القابلة للزراعة وغير المستثمرة وتحسين القيمة المضافة والتسويق من خلال سعي الأمانة لتحسين الواقع الاقتصادي الذي توفره الزراعات الموسمية لحين إعادة إثمار المحاصيل السنوية المتضررة.

والتوسع في زراعة النباتات الطبية والعطرية على مساحات ١٠-١٥ بالمئة من الأراضي الزراعية المتاحة وتوفير الشتول الكافية وخريطة زراعة الأنواع، والحصول على شهادات الإنتاج العضوي، استكمال للمرحلة التي قطعتها الأمانة في طريق الوصول لمجتمعات تستثمر مواردها بالشكل الأمثل، ولاسيما أنه بعد هذه الموارد تندرج ضمن التراث الحي الذي يجب صونه ونشره، والتوسع في زراعة الأعلاف لتغطية احتياجات الثروة الحيوانية في الناحية، وزراعة النباتات العلفية المتحملة للملوحة على المياه المعالجة، والتوسع في زراعة محصول التبغ وفق حاجة المؤسسة العامة للتبغ من خلال الزراعة التعاقدية معها.

كما حددت مخرجات الورشة أهم محاور مجال الثروة الحيوانية، وتم الاتفاق على مخرجات مهمة، تقضي بمساعدة المداجن القائمة والمتوقفة عن العمل على دوران عجلة الإنتاج فيها من خلال توفير التمويل المحدود الفائدة، ودراسة إمكانية إشادة مداجن جديدة قائمة على العمل التعاوني، ودعم المشاريع الأسرية الصغيرة المتعلقة بتربية أنواع الدواجن منزلياً، وقد توافق هذا المقترح مع التوجه الذي بدأت به الأمانة من خلال التعاونيات الزراعية لتوحيد جهود المجتمع المحلي وتركيزها ضمن سياق مشاريع اقتصادية تساعد في إيجاد فرص عمل جديدة وزيادة دخل الأهالي ورفع مستوى معيشتهم.

ومساعدة مزارع الأبقار القائمة على العمل بطاقتها الإنتاجية الكاملة وزيادة أعداد الأبقار المرباة لدى الأسر وإتاحة ذلك من خلال القروض، وهو جزء مما يحتاجه المجتمع الأهلي بمزارعيه ومربي الثروة الحيوانية لمجابهة تحديات الحياة التي تعرضوا لها متمثلة بحرائق أواخر عام ٢٠٢٠، إضافة إلى إقامة وحدات تصنيع الحليب وفق مواصفات قياسية وتوفير علامة تجارية له والاستفادة من المخلفات الناتجة عن تربية الأبقار في إنتاج الطاقة والأسمدة، مع التنويه بأن هذا المقترح يشجع المشاريع الصغيرة من ناحية تبني إنتاجها وتسويقه كجانب من الاكتفاء الذاتي الذي تسعى «الأمانة» إلى الوصول المجتمعات المحلية إليه بعد تمكينها.

كما تضمنت المخرجات تشجيع ونشر تربية النحل وتأصيل سلالة النحل السوري والاعتماد عليها في التربية نظراً لتأقلمها مع البيئة المحلية، وكذلك تشجيع تربية دودة الحرير كنوع من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل للأسر الأكثر هشاشة، وتلك من المشاريع التي تساعد الأهالي على استخدام ما تحتويه بيئتهم لتحسين معيشتهم ضمن تنمية مستدامة تهدف الأمانة لتحقيقها.

في مجال المياه، حددت المخرجات التوجه نحو عدم استخدام مياه الشرب بشكل مباشر للري، وزيادة إتاحة المياه من خلال مشاريع حصاد مياه الأمطار والمياه غير التقليدية من محطات المعالجة ورفع كفاءة استخدام المياه من خلال التحول إلى الري الحديث والاستثمار الجماعي، وهنا يكمن دور للجمعيات الفلاحية والجهات المعنية بالزراعة والمياه حتى استكمال حاجات الزراعة والمزارعين ليكونوا قادرين على الإنتاج.

وخرجت الروشة بأهداف في مجال التسويق، كإقامة وحدات تصنيعية لإنتاج النباتي والحيواني تقوم بالإنتاج وفق مواصفات قياسية وتوفير العلامة التجارية، وتنفيذ معارض التسوق واستثمار الفرص المتاحة في منافذ البيع وزيادة التوجه نحو التسويق الإلكتروني بتطوير منصة لتسويق منتجات الناحية وربطها بصفحات التواصل الاجتماعي، ولطالما دعمت الأمانة المشاريع الاقتصادية من خلال إيجاد فرص ومجالات لتسويق منتجات المشاريع الصغيرة للمجتمعات التي تسعى للتنمية بأيدي أهلها، لتكون حية وقوية.

وفي مجال تحسين خدمات الدعم الفني والإرشاد، تم تحديد المخرجات بتوفير الدعم اللوجستي والكوادر الفنية المتخصصة والتدريب المناسب للوحدات الإرشادية لتمكينها من أداء مهامها في تقديم الدعم الفني للمنتجين الزراعيين، مع التوضيح أن دعم لوجستيات عملية الزراعة يحتاج تدخلاً مدروساً من الجهات الحكومية المسؤولة عن تولي دراسة الواقع الراهن وملاحظة المتطلبات التي تدعم الزراعة وتقييم أولويتها وأهميتها لتأمين بيئة عمل جيدة للمزارعين.

وبعد عرض الأهداف بكل محور، تمت مناقشة الأهداف في مجموعات العمل الثلاثة عشرة المتخصصة بكل توجه (المحصول الشتوي والصيفي، ولدودة الحرير، والأبقار والنحل والدواجن، والزيتون والحمضيات والتبغ والأعلاف والنباتات العطرية والطبية والدعم الفني والالكتروني ودعم التسويق الالكتروني)، وتم تحديد الصعوبات والمتطلبات والاحتياجات والحلول المقترحة لتنفيذها بشكل عملي قابل للتطبيق على أرض الواقع.

الرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الأنشي أعلن في ختام أعمال الورشة عن مخرج الورشة بالتوجه ومتطلبات التوجه لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية، مشيراً إلى استكمال التوجه لبقية القطاعات من مياه واتصالات وصحة وتعليم وغيرها، لتكون العناوين مدروسة خلال أسبوعين لينتهي التوجه ومتطلباته لبقية القطاعات بناء على التوجهات لكل القطاعات.

وذكر الأنشي أنه سيتم إعلان برنامج تنفيذي بإطار زمني لترجمة العمل لما تم التوافق عليه والذي من المتوقع أن يكون في النصف الثاني من العام الجاري، مبيناً أنه بالربع الأول وقبل شهر رمضان المبارك سيتم الانتهاء من المتطلبات كافة، وفي الربع الثاني ستواصل مجموعات العمل مناقشاتها لوضع البرنامج الزمني والتنفيذي ورصد الإمكانيات، لينطلق البرنامج التنفيذي بالفاخورة خلال النصف الثاني من العام الحالي وفقاً للتصور المبدئي.

وحول مخرجات الورشة، بيّن مدير الأمانة السورية للتنمية في محافظة اللاذقية راني صقر لـ«الوطن»، أنه خلال اليوم الأخير من أيام ورشة العمل تم تحديد احتياجات الأزمة ولكل توجّه ضمن العناوين التي تم العمل عليها خلال اليوم الثالث من الورشة.

وأضاف صقر: إن تحديد الاحتياجات هي الخطوة التي تسبق خطوة الخطة التنفيذية للبدء بالتحرك على الأرض، مشيراً إلى العمل على ما تم التوافق عليه بناء على الأهداف لكل توجه ليتم تنظيمها وتبويبها تحضيراً للخطة التنفيذية للعمل في المرحلة المقبلة.

وفي نهاية جدول أعمال الورشة، تم طرح اقتراح تنفيذ مبادرة حرائش «فلاحة» جميع أراضي ناحية الفاخورة لتكون «مخرجاً مباشراً» من الورشة ليتم تنفيذها في شهر آذار الجاري، وذلك بعد توافق جميع الحضور على المبادرة لكونها تصب في مصلحة الناحية بالمجمل وتخدم قطاع الزراعة والثروة الحيوانية فيها.

وشارك في الورشة التي انطلقت يوم الأحد الماضي (٢٧ شباط ٢٠٢٢)، نحو ١٠٠ شخص، منهم مزارعون وخبراء وجمعيات فلاحية من ناحية الفاخورة، إضافة إلى خبراء على مستوى محافظة اللاذقية وخبراء من منظمة أكساد، وفنيين من مديرية الزراعة وممثلين عن المديريات التابعة للمحافظة، إضافة إلى فريق عمل الأمانة السورية للتنمية.

رئيس زراعة حمص: انخفاض في إنتاج الفروج بسبب غلاء الأعلاف وعزوف المربين

حمص- نبال إبراهيم

بيّن رئيس غرفة زراعة حمص أحمد كاسر العلي في تصريح لـ«الوطن» أن الفروج ابتعد عن موائد السوريين وابتعد عن مزارع ومداجن المربين في الوقت ذاته، عازياً سبب ذلك لكون تكلفة إنتاج الفروج باتت عالية بشكل كبير ولا تتناسب مع سعر مبيعه وبالوقت ذاته سعر مبيعه لا يتناسب مع دخل المواطن.

وأوضح أن أسعار كلف ومستلزمات الإنتاج تضاعفت بشكل كبير عن السابق، لافتاً إلى أن سعر مبيع كيلو الفروج حالياً للمربي بين ٧ آلاف إلى ٧١٠٠ ليرة من أرض المدجنة، في حين سعر تكلفة الكيلو منه ٧٥٠٠ ليرة وبالتالي المربي يخسر، وأضاف: الخشية من المستقبل، لافتاً إلى أن الحرب التي تحدث في أوكرانيا أثرت بشكل كبير على أسعار الأعلاف عالمياً، إضافة إلى أجور نقل البواخر التي ارتفعت إلى أضعاف مضاعفة، وبالتالي ستزيد كلف الإنتاج.

وكشف العلي أن إنتاج الفروج انخفض إلى نحو ٣٠ بالمئة مقارنة بعام ٢٠١٠ حيث كنا نصدر الفروج حينها، مؤكداً أن الإنتاج ينخفض عاماً بعد عام نتيجة لعزوف المربين عن التربية وخروج عدد كبير من مزارع الفروج عن العمل وتوقفها.

وأشار إلى أن نحو ٧٠ بالمئة من مربي الفروج بحمص توقفت مزارعهم وعزفوا عن التربية نتيجة لغلاء كلف الإنتاج ووصول أرقامها إلى أرقام خيالية، مبيناً أنه على سبيل المثال كان كلفة إنتاج ٥ آلاف طير نحو ٥ ملايين ليرة سورية، في حين حالياً باتت التكلفة ما بين ٦٠ إلى ٧٠ مليون ليرة سورية للعدد نفسه، وبالوقت ذاته المربي يخسر وعند المبيع لا يسترد رأس ماله بل إن رصيده المالي ينخفض مرة بعد مرة ما ألحق به خسائر متتالية وأدى إلى عزوفه عن التربية.

ورأى أن سعر الفروج يفرضه السوق ولا يمكن التحكم بالسوق لكونه يخضع للعرض والطلب مثله كمثل الخضار والفاكهة، مشيراً إلى أن قلة الطلب على الفروج حالياً أدت لانخفاض سعره مقارنة بكلفة إنتاجه، وأضاف: من المفترض أن يكون سعر مبيع كيلو الفروج ٨ آلاف ليرة سورية على الأقل حتى يربح المربي ولا يخسر.

وشدد العلي على ضرورة زيادة المقنن العلفي وأن تأخذ مؤسسات الدولة دورها أكثر، حيث إن نصف كيلو مقنن علفي لكل طير لا يكفي وخاصة أنه يحتاج ٤ كيلو خلال الدورة، ولو تم إعطاء نصف الكمية التي يحتاجها الطير بسعر مناسب للمربي حينها تتم حمايته بسعر التكلفة، ولكن تم تركه للتاجر الذي يتحكم بالسعر ويسعر بشكل يومي وكيفي باعتبار أن الأعلاف (الذرة والصويا) هي المادة الوحيدة التي ليست مسعرة في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وهي غير قادرة على تسعيرها وضبطها.

وأكد أن مربي الدواجن عانوا بشكل كبير في الشتاء من عدم توافر وسائل التدفئة من مازوت وكهرباء وفحم، واضطروا إلى شراء المازوت والفحم من السوق السوداء بأسعار خيالية ومضاعفة عن أسعار الدولة، مبيناً أن سعر كيلو الفحم بالدولة كان ٨٥٠ ليرة سورية في حين كان المربي يشتري الكيلو من السوق بسعر ١٧٠٠ ليرة، كما كان يشتري لتر المازوت بحوالي ٣ آلاف ليرة سورية.

وبيّن العلي أن مؤسسة الأعلاف تعاقدت حالياً على استيراد ٩٠ ألف طن من الذرة و٩٠ ألف طن من الصويا، وفي السابق لم يكن يوجد في وزارة الزراعة أي عقد استيراد وكانت الوزارة حينها تأخذ نسبة ١٥ بالمئة من كمية الأعلاف التي يستوردها التجار بسعر التكلفة، ولكن تم تركه للتاجر الذي يتحكم بالسعر ويسعر بشكل يومي وكيفي باعتبار أن الأعلاف مباشرة، حيث كان التجار يقومون برفع سعر النسبة المتبقية لديه ٨٥ بالمئة ويضعون فروق أرباح نسبة الـ١٥ بالمئة التي كانت تأخذها مؤسسة الأعلاف بسعر التكلفة على باقي الكمية التي لديه، وبالتالي كان المربي يدفع أرباح المقنن العلفي حينها للتجار بطريقة ثانية أي «ما تم إعطاؤه باليد الأولى تم أخذه باليد الثانية»، لكن حالياً بعد عقود الاستيراد للذرة والصويا أصبحت الأسعار بفوارق بسيطة عن التجار يمكن للمربي الاستفادة منها إلا أن كمية المقنن قليلة جداً.

مدارس القنيطرة تعاني نقص مدرسين بالاختصاصات العلمية والفرنسي والمستخدمين والحراس

محافظ القنيطرة: لا استثناء لأي مدرس بالتكلف بعمل إداري والصفوف بحاجة لخدماته

القنيطرة- خالد خالد

أكد محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل أن الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية من أولويات المحافظة والسعي الدائم والتحديث لتأمين مستلزمات العمل التربوي من كوادر تعليمية وإعادة تأهيل المدارس وتوفير الاستقرار الإداري في كل المدارس، مشدداً خلال لقائه الكوادر التربوية في مديرية التربية ومجمعاتها على إلغاء الاستثناءات لأي مدرس مكلف بعمل إداري، لأنه من غير المعقول والمقبول أن نجد صفاً من دون مدرس.

وأشار خليل إلى المعاناة الكبيرة أمام التربية في سد النقص بالاختصاصات العلمية واللغات وعلى الجميع مضاعفة الجهد لأداء الرسالة التربوية، كما أن هناك أولويات بالعمل، مطالباً بإعادة توزيع المستخدمين بين المدارس وعدم قبول أي واسطة بتكليف أي مدرس بأعمال إدارية وسيتم تكليف أي شخص في المكان الذي تحتاجه فيه والذي لا يلتزم سيتم إبقاء تكليفه فوراً!

ورأى رئيس مكتب التربية الفرعي جاسم الصالح أن أي مدير مدرسة يرى نفسه انه أعلى من التربية يجب إعفاؤه فوراً، محملاً مدير التربية مسؤولية ذلك لأنه عضو باللجنة التي تدرس تكليف المرشحين لإدارة المدارس.

وأوضح مدير تربية القنيطرة عماد أسعد العمل الدائم على تحقيق استقرار العملية التعليمية من خلال رفد المدارس بكامل احتياجاتها وتأمين الكادر التعليمي ومعالجة الصعوبات والمعوقات، مشدداً على أن هناك قضايا لا تحتاج إلى اجتماعات أو مراسلات وحلها يتم بشكل فوري كإجراء الصيانات الإسعافية للمدارس، مبيناً أنه تم التواصل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتركيب لواقط شمسية لجميع المدارس ولكنها وافقت على المدارس المهيئة فقط.

واتهم مدير التربية بعض مديري المدارس بالتقصير لضعف أدائهم، وقال: لا يمكن تحميل إدارة التربية أخطاء مديري المدارس، كاشفاً عن إجراء صيانة لكل مدارس تجمع البطيحة ومن المؤسف أن يتم الطلب اليوم بإجراء صيانة لها!

من جانبه بين رئيس دائرة التوجيه والمناهج حسن حمدي بكر تحويل عدد كبير من الإداريين إلى القاعات الصفية، كما تم تكليف بعض رؤساء الدوائر بإعطاء دروس في المدارس التي فيها شواغر في الاختصاصات العلمية واللغة الفرنسية، كما يقوم الموجهون الاختصاصيون بإعطاء ٤ حصص أسبوعية وكل في مجال اختصاصه لسد النقص في بعض الاختصاصات، علماً أن عدد الشواغر الحالية بمدارس القنيطرة ٢٦ شاغراً فقط، ومشيراً إلى أن المديرية تعاني نقصاً بالاختصاصات العلمية كحال جميع المحافظات وكذلك نقص بالموجهين الاختصاصيين والتربويين، ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجه التربية هي مع بعض مديري المدارس حيث يتم تكليف مدرس من خارج الملاك وبعد يومين نكتشف أنه ترك المدرسة لأن المدير قام بتطفيش المكلف لعدم مراعاة وضعه لكونه طالباً ويحتاج للدوام بجامعته، مضيفاً ومن باب الشفافية إن هناك مديرين يرون أنفسهم أكبر من مديرية التربية.

بدورها بيّنت رئيسة دائرة التخطيط والتعاون الدولي منى عبد الله أنه تم توزيع القرطاسية والمنظفات ومادة الكلور وكميات جيدة بداية العام الدراسي عن كامل السنة، أما بالنسبة لصيانة المدارس في تجمعات ريف دمشق فمعظمها خضعت للصيانة خلال أعوام ٢٠١٨-٢٠٢١، وتم إدراج عدد من المدارس في تجمعات الذيابية والسيدة وزينب وسبينة وغيرها لإجراء صيانات شاملة في خطة العام الحالي، أما المدارس التي تحتاج إلى صيانة خفيفة فقد تم التواصل مع بعض الجمعيات الأهلية التي أبدت استعدادها لتنفيذ تلك الصيانات، مضيفة إن الموازنة الاستثمارية لتربية القنيطرة هذا العام ٣٠٠ مليون وهي غير كافية ولا تغطي صيانة جميع المدارس، على حين أن المدارس التي تعرضت للسرقة فسيتم تأمين المستلزمات الضرورية لها حالياً.

وأشارت إلى وجود شكوى من مديري بعض المدارس على وجود خلل وسوء تنفيذ بالصيانات التي أجريت لمدارسهم، علماً أن تلك المدارس لم يتم استلامها وهناك لجنة استلام من الخدمات الفنية والأبنية المدرسية، أما بالنسبة للمدارس المستأجرة لا يمكن إجراء صيانة لها على الخطة الاستثمارية وتم ترشيحها للمنظمات المانحة.

مدير التربية لا يجوز تحميل أخطاء مديري المدارس للمديرية!

اليوم ينطلق إياب الدوري الكروي الممتاز

سباق الصدارة بين الوثبة وتشرين وصراع الهبوط ألم وأنين

ناصر النجار

من فوز الوثبة على جبلة في الكأس

تنطلق اليوم مباريات إياب الدوري الكروي الممتاز بعد توقف بسيط أقيمت فيه مباريات دور الـ١٦ من كأس الجمهورية.

مباراة واحدة تقام اليوم على ملعب الفيحاء بين الشرطة والكرامة، وغداً الجمعة تستكمل المباريات. أعادت فرق دمشق تحديد ملاعبها، فاختار الشرطة ملعب الفيحاء، وهو الملعب ذاته الذي اعتمده الفتوة، بينما ستلعب فرق الجيش والوحدة وحرجلة على ملعب الجلاء.

وعفرين أيضاً اختار ملعب السابع من نيسان أرضاً له، وجاء هذا الاختيار لإراحة ملعب الحمدانية الذي تعرض للضرر جراء كثرة المباريات التي تقام على أرضه.

جدول مباريات الإياب سيكون مضغوطاً، فهناك وقت محدد لإنهاء الدوري على ألا يتجاوز الموسم منتصف شهر أيار وذلك بسبب مشاركة تشرين وجبلة ببطولة الأندية الآسيوية، وبناء عليه فقد أصدرت اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم مباريات الأسابيع الأربعة الأولى، وحرصت اللجنة أن تكون المباريات يوم الجمعة من أجل الحضور الجماهيري، أما الأسابيع المضغوطة فستكون يوم الثلاثاء، وسيغيب الجيش عن مباريات الأسبوع الثالث من أجل إفساح المجال للقاء التعاون السعودي في البطولة الآسيوية.

وكانت اللجنة المؤقتة قررت عدم تأجيل مباريات أي فريق من أجل المنتخب الوطني باستثناء الفريق الذي يملك ثلاثة لاعبين أو أكثر مع المنتخب ولقي هذا القرار اعتراضاً من بعض الأندية التي اعتبرت أن وجود لاعب أو اثنين مع المنتخب هو بالغ التأثير على الفريق، لأن هؤلاء اللاعبين هم ميزان الفرق وأفضل الموجود فيها.

مدربون جدد

المتغيرات الجديدة على الدوري كانت على صعيد المدربين فالاتحاد عيّن طاقم فريق الشباب بقيادة معن الراشد لقيادة الفريق الأول خلفاً للمستقيل أنس صابوني، الصابوني حقق ١٦ نقطة من أصل ٣٩ نقطة ممكنة بواقع ٤١٪ من النقاط، وهو في المركز الثامن بين مجموعة الفرق الواقعة تحت خطر الهبوط.

أما عفرين فقد أسند مهمة التدريب إلى مدربه أحمد الله خلفاً لعبد القادر الرفاعي الذي درب الفريق في المباريات الأربع الأخيرة ولم يحقق أكثر من تعادلين مع الاتحاد والنواعير ١/١ والرفاعي كما أوردت الأنباء غادر عفرين دون استئذان، والنادي يشتكيه إلى اتحاد الكرة مطالباً بما قبض من مال، عفرين يعيش دوامة الهبوط الحقيقية فرصيده أربع نقاط فقط، ويعيش أوضاعاً مالية صعبة وقد بدل في المباريات الـ١٣ أربعة مدربين فخاض أحمد هواش أول ثلاث مباريات وعبد القادر الرفاعي آخر أربع مباريات وبينهما قاد أنس صاري الفريق في ست مباريات، وسيبدأ رحلة الإياب مع أحمد العبد الله.

جبلة سيخوض الإياب مع مدربه الجديد علي بركات وهو المدرب المساعد لزياد شعبو المستقيل، علي بركات خاض مع الفريق حتى الآن مباراتين فخسر أمام تشرين بهدف نظيف وخسر الثانية أمام الوثبة بالنتيجة ذاتها، المباراتان اللتان قادهما البركات لا يمكن أن تكونا الانطباع الحقيقي له، لأنه واجه متصدر الدوري ووصيفه وهما أقوى الفرق، مع العلم أن هناك من أرسل إشارات إيجابية حول الوضع العام الفني للفريق، إلا أن بعض المراقبين من أهل الدار ألمحوا إلى أن الفريق بحاجة إلى دعم أكبر فنياً أو على صعيد اللاعبين ليس من أجل الدوري فقط، بل من أجل المشاركة المشرفة في بطولة الاتحاد الآسيوي، مع العلم أن جبلة موقعه غير مريح على جدول الترتيب.

بعد استقالة مدرب الشرطة محمد شديد، أسندت إدارة النادي المهمة إلى المدرب المساعد حسام عوض، المدرب الجديد نجح بأخذ مباراتين بالدوري مع جبلة عندما فاز بهدفين نظيفين ومع حطين بالتعادل ٢/٢، لكنه فشل في الثالثة وكانت بالكأس عندما خسر بقسوة أمام الجيش بأربعة أهداف نظيفة.

لا ندري إن كان المدرب المساعد سيبقى مدرب طوارئ أم إن هناك مدرباً جديداً سيقود الفريق ولم يصدر أي شيء بهذا الخصوص، مع العلم أن العوض لا يحق له الوقوف في المنطقة الفنية لعدم امتلاكه شهادة التدريب الآسيوية A.

التطورات الأخيرة في فريق الكرامة لا تدل على أن شهر العسل بين الكرامة والمدرب أيمن الحكيم سيستمر طويلاً وخصوصاً أن النتائج الأخيرة للفريق لم تكن سارة، فالمباريات الأربع التي قادها الحكيم مع الفتوة وتشرين والاتحاد والجيش انتهت كلها إلى التعادل، ولقاء الكأس مع الفتوة خسره بهدف، وهذا كله خارج طموح الكرامة وخصوصاً مباراته مع الشرطة، فقد تكون آخر مباريات مع الكرامة إن لم يحقق الفوز فيها، لا يمكن استبعاد الكرامة من قائمة الفرق الواقعة تحت خطر التهديد ورغم أن الفريق خامس الترتيب بـ١٧ نقطة الحقيقية فرصيده أربع نقاط فقط، ويعيش أوضاعاً مالية صعبة وقد بدل في المباريات الـ١٣ أربعة مدربين فخاض أحمد هواش قبل نهاية الذهاب مباراتين ومحمد خلف آخر أربع مباريات وبينهما قاد أنس صاري الفريق في ست مباريات، وسيبدأ رحلة الإياب مع أحمد العبد الله.

أوضاع الفريق ليست سارة إدارياً أو مالياً وهذا كان له انعكاس مباشر على فريق الكرة الذي لم يقدم المطلوب منه، وتولى تدريب النواعير خالد حوايني في المباريات التسع الأولى ثم استقال فكان الاتجاه نحو محمد خلف الذي خسر مع الوحدة بهدف ومع حطين بهدفين وتعادل مع جبلة ١/١ واستقال بعدها.

الوثبة المتصدر حافظ على مدربه عمار الشمالي ومثله تشرين الذي يدربه طارق الجبان، الجيش سيمضي الإياب مع مدربه رأفت محمد والوحدة مع ضرار رداوي والطليعة مستمر مع فراس قاشوش والفتوة مع أحمد عزام وحرجلة مع ياسر مصطفى وحطين مع أحمد هواش.

بالإجمالي فإن هذا الذهاب ضرب رقماً قياسياً بتبديل وتغيير المدربين والفرق التي حافظت على مدربيها هي أربعة فقط، الوثبة وتشرين والطليعة وحرجلة بينما غيرت عشرة فرق مدربيها وبعضها لأكثر من مرة.

٣٣ مدرباً ظهروا في مرحلة الذهاب الوحدة أكثر الأندية التي بدلت مدربيها بواقع خمسة مدربين، يليه عفرين أربعة ثم النواعير وحطين والفتوة ثلاثة يليهم الشرطة وجبلة والاتحاد والكرامة بواقع مدربين وأخيراً الطليعة وحرجلة وتشرين والوثبة وقد استقرت على مدرب واحد.

الرقم بالتبديل والتغيير أكبر من هذا، لأن كل مدرب له طاقمه الخاص من مساعدين ومدربي حراس وربما معد بدني، ولذلك من هذا الوضع نعرف حجم التغيير الشامل في النواحي الفنية ولا شك أنها تؤثر في الكثير من الأحيان سلباً على الفرق ونتائجها.

أرقام وألوان

٢١٢ هدفاً كانت حصيلة رحلة الذهاب في ٩١ مباراة بواقع ٢،٣٣ هدف في المباراة الواحدة، وهي نسبة ضعيفة جداً ولا تدل على الشهية الهجومية، وهذا يشير إلى افتقاد الهدافين رغم توفر المهاجمين بكثرة.

على صعيد ركلات الجزاء فقد احتسب الحكام ٢٨ ركلة جزاء ضاع منها ست، والغريب أن الكرامة أضاع ثلاث ركلات سددها المتخصصون فأضاع أحمد العمير ركلتين وعمرو جنيات ركلة، وأضاع طالب يوسف من جبلة وزاهر خليل من الطليعة وأكثر الفرق نيلاً لركلات الجزاء الكرامة والجيش والطليعة والوحدة بواقع أربع ركلات ونال جبلة والاتحاد ثلاث ركلات والفتوة ركلتين، وركلة جزاء واحدة نالها كل من تشرين والوثبة وحرجلة وحطين.

الترتيب كحال جبلة، لذلك من العسير التفريط بالنقاط حتى لا تزل قدمه أكثر نحو المؤخرة.

في الذهاب فاز تشرين ١/٢ سجل له علي بشماني ومحمد كامل كواية وسجل للاتحاد طالب عبد الواحد.

الجيش ثالث الدوري يواجه الفتوة على ملعب الفيحاء (بلا جمهور) لعقوبة نادي الفتوة، طموح الجيش أكبر من النقاط ويتمثل بحفظ ماء الوجه، والمباراة تشكل الاستعداد الجاد قبل لقاء التعاون السعودي، أما الفتوة فالمباراة تشغل باله لكي يقطف ثقاطها وهو الباحث عن موقع أكثر أماناً حتى لا تفور قدماه في مستنقع الهبوط أكثر، في الذهاب تعادل الفريقان سلباً.

الوحدة رابع الترتيب يحل ضيفاً على الحرجلة بملعب الجلاء والكلام الذي تحدثنا به عن ملعب الفيحاء ينطبق على ملعب الجلاء، وخصوصاً أن حرجلة ليس بمنأى عن الخطر، والوحدة بعيد عن الضغط.

في الذهاب فاز الوحدة ٢/١، سجل له خالد ميض هدفين ولحرجلة محمد حمدكو.

الكرامة خامس الترتيب يحل ضيفاً على الشرطة (يوم الخميس) في المباراة المبكرة ذات خاصية النقاط المضاعفة، الفارق بين الفريقين أربع نقاط لصلحة الكرامة ويريد الشرطة تقليص الفارق النقطي ليسجل الخطوة الأولى في رحلة الهروب العسيرة من الهبوط.

في الذهاب فاز الكرامة ٢/١سجل للكرامة شادي الحموي وإبراهيم الزين وسجل هدف الشرطة محمد هزاع.

في حماة الديربي الشهير بين النواعير والطليعة وكلاهما بحاجة إلى النقاط، الطليعة لمساحة أفضل في الأماكن الدافئة والنواعير للهروب من مصير الهبوط، اللقاء لا يعرف الفوارق الفنية أو النقطية ولا أفضلية لفريق على آخر، وكل شيء مرهون بأقدام اللاعبين.

في الذهاب تعادل الفريقان بهدفين لمثلهما، سجل للطليعة محمد الحسن وعبد الله نجار، وسجل هدفي الكرامة عبد الرحمن غصن.

أخيراً في الملاذكة يستقبل حطين ضيفه عفرين في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين، كلا الفريقين بحاجة إلى نقاط المباراة لتسوية وضعيهما، ويرى المراقبون أن حظوظ حطين أفضل.

الفريقان تعادلا في الذهاب بهدف لهدف، سجل حطين حمود الحمود وأدرك عفرين التعادل في الدقيقة ٩٣ عبر أحمد حمو.

في ختام ذهاب سلة الرجال.. الثورة يواجه النواعير والفيحاء مع الطليعة

مهند الحسني

تعاود عجلة دوري سلة الرجال بالدوران مجدداً بعد استراحة قصيرة واضطرارية نتيجة مشاركة المنتخب الأول في التصفيات العالمية، ويبدو أن هذه الاستراحة كانت لها فوائد جمة يأتي في مقدمتها أنها فرصة لمدربي الأندية لإعادة ترتيب أوراق فرقهم وتصحيح أخطائهم والعمل على تلافيها، إضافة إلى أنها فرصة أيضاً لإنهاء العمل في بعض صالات السلة يأتي في مقدمتها صالة غزوان أبو زيد بحمص التي من المقرر الانتهاء منها خلال أيام قليلة، ما يعني أننا سنكون على موعد مع مباريات قوية لأن جميع الفرق ستدخل مباريات الأسبوع الأخير من مرحلة الذهاب تحت عناوين جديدة أهمها تسجيل حضور طيب ودخول مباريات الإياب بروح معنوية عالية.

الصراع في المؤخرة والهروب من شبح الهبوط ما زال قائماً وهناك أربعة فرق تحاول ما بوسعها للابتعاد، أما المنافسة بين فرق الوسط فيبدو أن تطلعات الفرق تقف عند حدود المربع الذهبي الذي بات الصراع لدخوله في أوجه بعد اشتداد المنافسة بين ثلاثة أندية تتساوى حظوظها بالتأهل للفايفال فور.

ختام مباريات مرحلة الذهاب ستنطلق اليوم الخميس عبر لقاءين مهمين حيث ستؤثر نتيجتهما على ترتيب الفرق الأربعة على اللائحة على حين أن لقاء يوم غد الجمعة لن يقل أهمية بالنسبة لفريق الحرية الذي سيواجه الجيش بالفيحاء.

ومع تفاصيل مباريات الأسبوع الأخير معكم نمضي:

هاجس الفوز

يحل الفيحاء صاحب المركز الأخير على اللائحة ضيفاً على الطليعة صاحب المركز الثامن بحماة في لقاء يتطلع فيه كلا الفريقين إلى نقاط الفوز بأكثر من أهمية، وخاصة الفيحاء الذي يسعى لأن يكون في مرحلة الذهاب مسكاً ويكون هذا الفوز بمنزلة الدافع المعنوي الكبير للفريق لتحقيق انتصارات أفضل مع انطلاقة مرحلة الإياب، على حين أن الطليعة الذي بدأت نتائجه تتحسن بعد سلسلة من الخسارات بداية الدوري يرغب في مواصلة عزفه على نغمة الفوز وإطراب جمهوره بفوز هو بأمس الحاجة إليه من أجل تحسين موقعه على اللائحة.

الفريقان متكافئان من ناحية توافر اللاعبين الجيدين والنتيجة أقرب لأصحاب الأرض لكن وضع الفيحاء الحرج ربما يدفعه للعب بقوة وتحقيق معادلة الأداء والنتيجة.

مثيرة وندية

يستقبل الثورة صاحب المركز العاشر ضيفه النواعير صاحب المركز السابع في لقاء يتوقع أن تصل حرارته إلى درجة الغليان نظراً إلى أن هاجس الفريقين في الخروج بنقاط الفوز.

الثورة الذي بدأت أقدامه تهتز في المنطقة الخطرة بعد سلسلة من الخسارات يرغب في أن يعود لمستواه ويحقق فوزاً هو بحاجة له من أجل الابتعاد عن حسابات الهبوط، وخسر الفريق هذا الموسم العديد من لاعبيه الكبار وبات يعتمد على جيل جديد من اللاعبين الشبان إضافة لبعض لاعبي الخبرة.

على حين النواعير يدرك أن رحلته للعاصمة لن تكون سهلة لأنه في مواجهة فريق مقهور بنتائجه سيقاتل من أجل الفوز، لكن النواعير الراغب في الاقتراب من المنطقة الآمنة لديه الكثير ليقدمه في هذه المباراة وخاصة بعد عودة الاستقرار له بعد بعض المنغصات التي عكرت أجواءه في المراحل الماضية.

الفريقان قويان ويمتلكان الكثير من اللاعبين المهاريين القادرين عبر الحلول الفردية تقليص أي فارق، إضافة إلى أن الفريقين يقودهما مدربان هما الأفضل في الفترة الحالية المباراة ستكون قوية وهجومية منذ بدايتها والنتيجة أقرب للفريق الأكثر هدوءاً في اللحظات الأخيرة من عمر اللقاء.

هامشي وفرصة جديد

يحل الحرية صاحب المركز التاسع ضيفاً على الجيش الرابع بالفيحاء حيث سيلعب الحرية أول مباراة رسمية تحت قيادة مدربه الجديد ظافر قباني وهي فرصة للمدرب لمعرفة حقيقة مستوى لاعبي الفريق ليسعى في المرحلة المقبلة إلى تصحيحها، ويسلبب الحرية بكل قوة مع أنه يعرف مسبقاً أن وصوله لنقاط الفوز شبه مستحيل لأنه سيواجه فريقاً قوياً يضم أفضل لاعبي القطر وهو الآخر يرغب في العودة لمركزه الطبيعي على اللائحة.

كلزي لـ«الوطن»: عفرين النادي الأغلى على قلبي والعمر مجرد رقم

محمد الياسين

تحدث أحمد كلزي لاعب فريق مدينة عيسى البحريني واللاعب السابق للعديد من الأندية السورية لـ«الوطن» عن الدوري البحريني «درجة ثانية» وعن احترافه بهذا العمر وعن عفرين فقال:

الدوري البحريني أجواؤه مثالية جداً للعب كرة قدم حديثة ومتطورة من ناحية الملاعب والفكر الاحترافي واللاعبين المحترفين والتنظيم الجيد للدوري من خلال روزنامة ثابتة لمواعيد المباريات، وبصراحة المستوى أفضل من الدوري السوري بسبب وجود اللاعبين المحترفين بعدد يصل إلى ٥ لاعبين في كل فريق.

وعن الاحتراف بهذا العمر وترك عفرين قال:

انتقلت من عفرين لرغبتي في الاحتراف الخارجي الذي منعني منه التحاقي بخدمة الوطن لمدة ١٠ سنوات متتالية، العمر مجرد رقم مقولة تحجبني وأنا أحب أن أطبق ما يعجبني، العمر ليس بالرقم، العمر بمقدار عطائك وإخلاصك وتفانيك بأرض الملعب واحترامك للعبة من خلال تنظيم حياتك اليومية والابتعاد أو تجنب ما يؤثر بشكل مباشر في حالتك البدنية والذهنية كالسهر وقلة التغذية.

وعن النتائج السلبية لعفرين قال: نتائج عفرين لا تعكس وضع النادي، واللاعبون والفريق يقدمون مباريات كبيرة وأبرزها مباراتنا الدرامتيكية مع نادي الفتوة ولكن للأسف يوجد تقصير إداري ودلال زائد لبعض اللاعبين على حساب البعض الآخر وتخبطات إدارية انعكست بدورها على واقع الفريق وأتوقع ظهور عفرين بشكل مختلف في مرحلة الإياب.

وعن أقرب الأندية لأحمد كلزي قال:

كل الأندية التي مثلتها على العين والرأس ولها فضل كبير على أحمد الكلزي وتشرفت باللعب في صفوفها لكن يبقى نادي عفرين أغلاها على قلبي كرمى لعيون الجمهور العفريني الراقي والمهجر وكون زوجتي ورفيقة دربي من عفرين.

فوز قاسيون والوحدة على العروبة والاتحاد في سلة السيدات

الوطن

اختتمت مساء أمس الأربعاء مباريات الأسبوع الرابع من إياب سلة السيدات بلقاءين وجاءت نتائجها منطقية دون أي مفاجآت تذكر على حين أن الفوارق الرقمية كانت علامة بارزة لهذه المرحلة بعد النتائج التي خرجت بها الفرق.

حيث لم تجد سيدات نادي قاسيون صعوبة في تجاوز محطة ضيفاتهن سيدات العروبة صاحبات المركز الأخير واللواتي لم يحققن أي انتصار حتى الآن وبتّ بحكم الهابطات لمصاف الدرجة الثانية وانتهت المباراة بواقع (٣٩/١٠٥).

وفي حلب شهدت مباراة الاتحاد وضيفه الوحدة إثارة قوية بين فريقين قويين تمكنت في نهايتها سيدات الوحدة من الفوز بنتيجة (٥٠/٦٤) بعد مباراة حفلت بكثير من اللمحات الفنية الجميلة.

وكانت مباريات المرحلة قد انطلقت مساء يوم الثلاثاء عبر ثلاثة لقاءات جاءت نتائجها ضمن التوقعات.

حيث تغلبت سيدات الجلاء على مستضيفاتهن سيدات بردى بفارق ١٢ نقطة وبنتيجة ٦١–٤٩ في مباراة جمعت الفريقين في صالة الفيحاء بدمشق في لقاء متوسط المستوى الفني مع أفضلية واضحة للضيفات اللواتي قدمن أداء جيداً وفرضن سيطرتهن على حساب تواضع مستوى سيدات بردى، تلاها مباشرة لقاء جمع الثورة وضيفه الساحل وأكدت خلاله سيدات الثورة بطلات الدوري والكأس الموسم الماضي بأنهن قادمات بقوة للمنافسة على اللقب بعد الأداء الجيد الذي ظهرن عليه خلال اللقاء ونجحن في اللعب بكل سهولة وسط تراجع وارتباك بأداء الساحل الذي عانى الأمرين، حيث تمكنت سيدات الثورة من إنهاء اللقاء بفارق كبير وصل إلى ٥٧ نقطة وبنتيجة ٩٧–٣٨.

وفي الذاكرة لم تجد سيدات تشرين صعوبة في تجاوز محطة ضيفاتهن سيدات محردة وانتهت المباراة بفارق كبير وصل إلى ٥٥ نقطة وبواقع ١٠٨–٤٧.

البركات: هدفنا الفوز لمتابعة المنافسة

| اللاذقية- محسن عمران

يفتتح تشرين بطل الدوري للموسمين الماضيين ووصيف بطل الدوري الحالي مبارياته في مرحلة الإياب بلقاء الاتحاد بحلب في مباراة تحمل في طياتها الكثير من الذكريات الجميلة لفريقين عريقين تكون مباراتهما دائماً بنكهة خاصة وإن اختلفت ظروف أي فريق منهما أو ظروفهما معاً كما هي الحال الآن مع الاتحاد الذي لا يبدو بوضع جيد يأمل جمهوره أن يخرج منه بأسرع وقت وينظر الاتحاديون إلى مباراتهم مع تشرين على أنها البوابة لذلك خاصة أنهم قاموا بتغيير كادرهم الفني على أمل إحداث صدمة إيجابية لفريقهم وهذا ما يعرفه التشرينيون تماماً.

مساعد مدرب كرة تشرين الكابتن أديب بركات قال لـ«الوطن»: إن استعدادات فريقه لهذه المباراة جيدة لم تتوقف واستمرت بشكل يومي رغم الظروف الجوية الصعبة وتم وضع برنامج تدريبي خاص لها بعد مشاهدة مباريات لفريق الاتحاد ومعرفة نقاط قوته وضعفه.

وقال البركات: الاتحاد فريق عريق وقوي وله تاريخه الكبير والجميع يحسب حسابه حتى وهو في أصعب ظروفه وهو يقدم أداء جيداً رغم أن النتائج لم تكن عند مستوى الطموح والمباراة معه صعبة دائماً خاصة إذا كانت أمام جمهوره وعلى أرضه، وقال البركات: إن لاعبيه لديهم عزيمة وإصرار على الفوز ونيل النقاط الثلاث لمتابعة المنافسة والضغط على الوثبة المتصدر واقتناص الصدارة منه عند أي تعثر له ولا توجد غيابات في الفريق والجميع يأتم الجاهزية، واعتبر البركات أن فريقه والوثبة هما الأوفر حظاً لنيل اللقب وأن الفارق مع الفرق الأخرى كبير ولا يمكن تعويضه إلا إذا حدثت مفاجآت عديدة.

متطلعين لإياب أفضل

الاتحاد يواجه تشرين وعفرين يلتقي حطين

| حلب – فارس نجيب آغا

يستهل فريق الاتحاد مرحلة الإياب بلقاء غاية في الأهمية ويعتبر دون أدنى شك بالغ الصعوبة حينما يستضيف وصيف المتصدر وبطل النسخة الأخيرة فريق تشرين في الحمدانية، الاتحاد أنهى مرحلة الذهاب بواقع غير جيد من النتائج وبترتيب غير مريح مع استقالة مدربه أنس صابوني ومعها بدأت رحلة البحث عن جهاز فني جديد يكمل مسيرة الدوري وسط خلافات حادة داخل مجلس الإدارة ليستقر الخيار على مدرب الشباب معن الراشد وجهازه الفني بعد مطبات عديدة شهدتها الأيام الأخيرة نتيجة ضعف أصحاب القرار وابتعاد أهل الخبرة باللعبة عن التصدي لما يحدث داخل النادي.

الفريق واصل تحضيره بشكل روتيني خلال الأيام الماضية لكنه لم يخض أي لقاء ودي ليبقى ضمن جاهزية المباريات لأسباب غير مفهومة ولم يطرأ أي جديد يمكن الحديث عنه مع مساع من المدرب الجديد لتغير واقع الفريق والدخول بصورة مختلفة عن سابقتها، لكن الكل يجمع أن العناصر الموجودة حالياً ذات مستوى متوسط والفريق تلك إمكانياته مهما حدث من تطور للفريق من حيث الجانب الفني الذي فقد وخاض الاتحاد مبارياته دون شكل أو رسم تكتيكي واضح.

مباراة ذات حضور جماهيري كبير فضلاً عن أن الاتحاد يحتاج للفوز حتى يتقدم على سلم الترتيب ويبتعد عن دائرة الخطر وكل نقطة تهدر في الإياب سيكون ثمنها غالياً جداً، لذلك الاتحاد بحاجة لجهد مضاعف وتركيز كبير في المباراة وعدم الوقوع بأخطاء أمام خصم لا يرحم أبداً، لكن الاتحاد مشكلته تبرز في عدم وجود هداف للفريق وعدم انتظام خطه الدفاعي الذي يتسبب في أهداف كثيرة، المواجهة بالنسبة للاتحاديين صعبة رغم أنها في ملعبه والخصم سيحضر إلى حلب واضعاً الفوز نصب عينيه حتى لا يفقد أي نقطة قد تكلفه الابتعاد عن الوثبة المتصدر.

عفرين يواجه حطين في مباراة النقاط المضاعفة على أمل إحياء آماله من جديد بنتيجة ايجابية قد تشكل له دافعاً لمتابعة مسيره في الدوري بعد مرحلة ذهاب كارثية في كل شيء ومن كافة الجوانب الفنية والإدارية والمالية، وهو يعيش حالة من الضياع ورغم تبديل جهازه الفني لكن بقي الوضع على ما هو عليه ورحل المدرب عبد القادر الرفاعي وترك الفريق يواجه مصيره في موقف غريب يترك الكثير من علامات الاستفهام ونحن نلعب بدوري محترفين، مجلس الإدارة لملم أوراقه واعتمد على ابن النادي أحمد عبد الله كمدرب عله ينجح في المهمة الانتحارية لفريق يبدو طريقه معبداً بالألغام وأمام مطبات صعبة.

يدرك عفرين أن المباراة تشكل له انطلاقة وحافزاً لذلك سيكون الفريق أمام امتحان جيد ويمكن أن يخرج بنقطة التعادل على أقل تقدير كما فعل الشرطة مع حطين في اللاذقية ولا شيء مستحيلاً خاصةً أن الفوارق ليست كبيرة بين فرق الدوري والمباريات تلعب على جزئيات بسيطة، وعلى فريق عفرين أن يكافح ويقفل منطقته جيداً ويكون حاضراً ذهنياً وفنياً وكما علمنا فقد بادر مجلس الإدارة لتسديد دفعات من مستحقات اللاعبين قبل أيام قليلة حتى لا يكون هناك أي شيء يعكر أجواء الفريق، لقاء صعب ولكن كل شيء وارد وليس مستحيلاً بأن يفعلها عفرين أمام حطين.

تأهل المجد وجرمانا في دوري الدرجة الأولى

| الوطن

حسم المجد وجرمانا التأهل عن المجموعة الجنوبية على طريق الدوري الممتاز بعد فوز المجد خارج أرضه على العربي في الوقت الذي أحسن جرمانا النيل من ضيفه الكسوة، وشاب المباراة الأولى خروج عن النص واعتداء على الحكم حنا حطاب، وهاكم وصف المباراتين:

المجد يتأهل واعتداء على الحكم

السويداء- عبد السلام الجباعي

بهدفين سجلهما علي حلوة ٥٥، محمد رمضان ٧٢ فاز المجد على مضيفه العربي، ومن دون جس نبض بدأ العربي مهاجماً وفي الدقيقة الأولى كرة خطرة للعربي ارتطمت برواد ناصر نيابة عن دفاع المجد لتنقذه من هدف مبكر، ولعب درويش المجد كرة بينية للحلوة سبقه إليها المعروف ٧ وعاد العربي للهجوم من دون فاعلية ليرتد المجد بهجمة منسقة بين ثلاثي الهجوم حلوة ورمضان وعويد انتهت لركنية لم تسفر عن شيء، وعاد العربي بهجمة لم يستثمرها الأعسر د ٢٠ وضغط المجد محمد رمضان من منتصف الملعب وقرام لأبعدهما المعروف، وفي الـ٣٣ كرة من قصي خارج المرمى، وضغط ضغط العربي بعدة كرات لقصي ورواد وبلال أنقذها الحارس والدفاع، وعاد المجد مهاجماً وسدد العويد كرة د ٣٣ أنقذها المعروف وتحولت مرتدة قادها قصي وتألق قصار المجد بإبعادها، وفي د٣٧ كرة الأعسر أبعدها الدفاع قبل أن ينوب خويص عن حارسه بإبعاد كرة خطرة من داخل الصندوق الصغير، وتصدى المعروف لتسديدة العويد د ٤٥ ليلتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني بدأه العربي مهاجماً وتحصل على ركلة حرة أنقذها الدفاع وعادت للخويص سددها بطريقه رائعة جانب القائم، وانتقل المجد للهجوم ولعب عدة كرات سهلة حتى د٥٥ عندما لعب المدافع رمية تماس مثل العربي: نسيم معروف، مجدي مرشد، وسام خويص، محمد المداد (أيهم المتني)، يزن رجب، مهند شهيب، أمجد مرشد، رواد ناصر (عدي مرشد)، يزن أعسر(جول عزام) ، بلال ناصر، قصي مرشد.

مثل المجد: عبد الهادي قصار، عمار السليمان، شمس الدخيل، أكرم درويش، سليمان الإبراهيم، مصطفى قطرميز، حسام الكردي، إياد العويد، محمد رمضان (أحمد مجد الدين المكسور)، أنس قرام (أنور باكير)، علي حلوة.

أدار المباراة: الدولي حنا حطاب، وساعده د. علي أحمد و د. مازن زيزفون ومروان عواد حكماً رابعاً.

راقبها إدارياً: أنور جرادات ومقيم حكام ياسر البرادعي.

خسارة قاسية للكسوة

جرمانا- بشار الأصفر

بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد واصل جرمانا رحلة البحث عن الصعود الأول بتاريخه لدوري الأقويا، وفي المجريات فقد بدأت المباراة من دون أي مقدمات أو جس نبض هجمة هنا وهجمة هناك ومن خطأ للمدافع سمير خيران سجل مضر زكريا الهدف الأول لجرمانا ومعه انتهى الشوط الأول.

الشوط الثاني بدأه الكسوة مهاجماً عبر عدي الخياط ووسيم حسن ومن كرة جميلة للبديل محمد دولة سجل الأخير هدف التعادل للكسوة واستمر الضغط الكسواني بعد الهدف لكن جرمانا استثمر مرتدة عبر محمد معتوق وشادي عزام ليسجل الهدف الثاني وليحاول الكسوة التعديل لكن كما هائلاً من الفرص حال دون ذلك التعديل لينفرد نايف محمد ويسجل الهدف الثالث لأصحاب الأرض معلناً القبض على نقاط الفوز بثلاثية والحصول على المركز الثاني المؤهل للتجمع النهائي.

وكل ما فعله الكسوة بعدها الضغط لتقليص الفارق لكن غابت اللمسة الأخيرة والفعالية عن تلك الهجمات ليعلن بعدها الدولي وسام ربيع نهاية المباراة بفوز جرمانا وتأهله للتجمع النهائي.

كواليس لقاء الساحل والحرية

| طرطوس- ممدوح علي

بعد نهاية المباراة أمس الأول صفق جمهور الساحل لفريق الحرية فوزه المستحق ورد لاعبو الحرية التحية للجمهور وصب الجمهور جام غضبه على لاعبي فريقه ومدرب الفريق...

بعد نهاية المباراة قام البعض من جمهور الساحل بتوجيه الشتائم لحارس المرمى شاكر الرزج الذي لم يتمالك أعصابه ورد الشتائم بالمثل وهنا تدخل العقلاء لتهدئة الأمور، وبعد ذلك قام الحارس شاكر الرزج بالاعتذار من جمهور الساحل عبر صفحته الشخصية وعلل سبب رد الشتائم للجمهور الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها وتابع لنطو هذه الصفحة ونفكر بالمباريات القادمة من أجل عودة الانتصارات للفريق.

قدم الساحل في مباراة الحرية أسوأ مباراة له منذ سنوات طويلة وظهر الفريق مفككاً بخطوطه الثلاثة ووقف مدرب الفريق أكرم خاشو متفرجاً دون أن يجد الحلول المناسبة للعودة بالنتيجة وحتى التبديلات التي أجراها لم تكن موفقة ونال نقداً لاذعاً من الجمهور.

بعد خسارة الحرية وضع الفريق نفسه في موقف صعب وحرج لأن الإياب سيكون أشد صعوبة، حيث سيقابل الجزيرة المتصدر في طرطوس يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/١٥ قبل أن يلعب خارج أرضه أمام مورك يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/٢٢ ويختتم الدوري بلقاء الحرية في حلب يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/٢٩.

ديربي فارق في مانشستر والريال يستضيف سوسيداد

البايرن يستقبل ليفركوزن والباريسي بضيافة نيس

لقاء سحاب بين نابولي وميلان في السيريا A

| خالد عرنوس

أسبوع عامر بالمباريات الكبيرة والمواجهات المثيرة على مستوى القمة في الدوريات الخمسة الكبرى في القارة الأوروبية التي تدخل ثلثها الأخير لموسم ٢٠٢١- ٢٠٢٢، ففي إيطاليا ستكون المواجهة المنتظرة بين نابولي وميلان في توقيت حاسم وفاصل على قمة السيريا A وهما شريكا الصدارة وقد يدخلان القمة تحت ضغط أكبر خاصة في حال نجح إنتر في تخطي ضيفه سالبرتنانا عندما يفتتحان الجولة الثامنة والعشرين، ويسبق لقاء ملعب مارادونا كذلك مباراة مهمة بين روما وأتالانتا، وفي إنكلترا يقام ديربي مدينة مانشستر بين اليونايتد والسيتي على أرض الأخير في موقعة مهمة تتعلق بالصدارة للسيتيزينز والبقاء في مربع الكبار للمانيو، ويسعى ليفربول للثأر من ويستهام عندما يستقبله في واحدة من المباريات المهمة للأسباب ذاتها المتعلقة بالديربي.

وفي ألمانيا لن يكون ليفركوزن سعيداً عندما يحل ضيفاً على بايرن ميونيخ في قمة الجولة ٢٥ ذلك أن الضيف خارج من هزيمة مفاجأة على أرضه قلصت حظوظه بالمنافسة على اللقب وهي القليلة بالأساس، وفي فرنسا سيكون موعد المتصدر سان جيرمان مع مباراة قمة على أرض نيس في بروفة أخيرة قبل رحلته المدريدية وهي مواجهة أكثر أهمية لصاحب الأرض الذي يقاتل لانتزاع الوصافة خاصة أن منافسه الرئيس مرسيليا يلعب مباراة كلاسيكية على أرضه أمام موناكو، وفي إسبانيا يستقبل ريال مدريد على ملعب برنابيه سوسيداد الطامح بالوصول إلى مقعد أوروبي ويأمل باستغلال انشغال لاعبي الفريق الملكي بلقاء الباريسي في القمة الأوروبية، أما اشبيلية فيلعب على أرض الأفيس والبرشا على أرض إشبي وهما في المتناول للضيفين.

هل يجدد البايرن اكتساحه لليفركوزن؟

الأخير لسوسيداد كان مع نهاية موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ ويومها سجل آخر انتصاراته ذهاباً في العاصمة علماً أنه فاز قبل عامين في برنابيه بنتيجة ٣/٤ ضمن مسابقة كأس الملك.

فرصة للضغط

وسيكون امام إشبيلية فرصة للضغط على الفريق الملكي عندما يفتتح الجولة بلقاء سهل نظرياً بأرض الباسك في مواجهة تجمع وصيف المتصدر والأفيس وصيف متذيل الجدول، ولم يخسر كبير الأندلس في ١١ مباراة متتالية وقد سبق له خوض ١٣ مباراة خارج ملعبه (٥ انتصارات و٦ تعادلات وهزيمتان) بينما مضيفه سجل ٥ انتصارات ومثلها تعادلات كما سجل هزيمتين على أرضه، وحقق إشبيلية ٥ انتصارات في آخر ثماني مواجهات مع الأفيس منها اثنتان في ملعب ميندوزاروزا وقد تعادل بنصفها وآخرها في ذهاب الموسم الحالي وذلك من الفوز الأخير لألافيس مطلع عام ٢٠١٨.

وفي إيطاليا ستكون الفرصة متاحة أمام إنتر ميلانو للعودة إلى القمة ولو مؤقتاً عندما يستضيف سالبرتنانا في افتتاح الجولة ٢٨، ففوز إنتر يمنحه القمة بفارق نقطة أمام نابولي وميلان قبل لقاء القمة بينهما والذي سيصب بمصلحة النيرازوري بكل الأحوال، فالتعادل سيساوي بين الفرق الثلاثة بالصدارة بينما فوز أحدهما يضع إنتر بالمركز الثاني، وخاض إنتر ١٣ مباراة لم يتعرض فيها لأي خسارة وحقق ٩ انتصارات و٤ تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يتلق هزيمة حتى الآن، بينما سالبرتنانا الذي يقبع في المركز الأخير وقد تعادل في أربع جولات فائتة فقد سجل فوزين وتعادلين و٨ هزائم خارج ملعبه، ذهاباً فاز الإنتر بخماسية.

ويخوض روما مباراة قمة في الأولمبيكو وكلاهما يطمح لدخول مربع القمة وسبق للجيالوروسي أن فاز ذهاباً بنتيجة ١/٤ بعد ٧ مواجهات صبت معظم نتائجها في مصلحة ممثل برغامو الذي سجل نتائج أفضل خارج ملعبه (٩ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمة واحدة) على حين سجل روما ٧ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم على أرضه.

راحة وقلق

في ألمانيا يلتقي البايرن المرتاح في الصدارة في واحدة من أهم مبارياته هذا الموسم حيث يستقبل المتصدر سان جيرمان في قمة يطمح من خلالها للخروج بنتيجة إيجابية من أجل الحفاظ على فرصته في انتزاع بطاقة الشامبيونزليغ، في حين سيخوض الباريسي هذه المواجهة بحثاً عن الثأر من نيس الذي أخرجه من دور الـ١٦ لكأس فرنسا بركلات الترجيح وربما أشرك مدربه بوكيتينيو تشكيلة احتياطية تحسباً لقمة برنابيه الأوروبية، وخاض نيس ١٢ مباراة على أرضه ففاز بنصفها مقابل تعادلين و٤ هزائم على حين سجل الباريسي ٧ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمتين خارج ملعبه، ذهاباً تعادلا من دون أهداف.

ثأر وأشياء أخرى

في إنكلترا يجذب ديربي مانشستر الأنظار ويسبقه لقاء ليفربول مع ويستهام ويبحث من خلاله الريدز لزيادة الضغط على السيتي كهدف أول والثأر لهزيمة الذهاب في المقام الثاني، وحقق الليفر ستة انتصارات متتالية وضعته على بعد ثلاث نقاط من السيتي على حين سجل ويستهام تعادلين وفوزين عقب هزيمتين أضعفتا حظوظه بالبقاء ضمن رباعي القمة، ولم يخسر الريدز في أنفيلد هذا الموسم مسجلاً ١٠ انتصارات و٣ تعادلات بينما فريق المطارق سجل ٦ انتصارات و٣ تعادلات مقابل ٤ هزائم خارج ملعبه، ذهاباً فاز ويستهام ٣/٢ بعدما هيمن مضيفه على مواجهات الفريقين خلال خمسة مواسم (٨ انتصارات منها ٤ رباعيات متتالية وتعادلان) أعقبت فوز ويستهام الأخير في لندن مطلع عام ٢٠١٦، أما فوزه الأخير في أنفيلد فحدث ٢٠١٥ وبنتيجة كبيرة بلغت ٣/صفر.

برنامج المباريات

الدوري الإنكليزي – الأسبوع ٢٨

– السبت: ليستر سيتي × ليدز يونايتد (٢،٣٠)، بيرنلي × تشيلسي، وولفرهامبتون × كريستال بالاس، أستون فيلا × ساوثهامبتون، نيوكاسل × برايتون، نوريتش × برينتفورد (٥،٠٠)، ليفربول × ويستهام (٧،٣٠).

– الأحد: واتفورد ×الآرسنال (٤،٠٠)، مان سيتي × مان يونايتد (٦،٣٠).

– الاثنين: توتنهام × إيفرتون (١٠،٠٠).

الدوري الإسباني – الأسبوع ٢٧

– الجمعة: الأفيس × إشبيلية (١٠،٠٠).

– السبت: أوساسونا × فياريال (٣،٠٠)، إسبانيول × خيتافي (٥،١٥)، فالنسيا × غرناطة (٧،٣٠)، ريال مدريد × سوسيداد (١٠،٠٠).

– الأحد: قادش × رايو فالكانو (٣،٠٠)، إلشي × برشلونة (٥،١٥)، سلتا فيغو × مايوركا (٧،٣٠)، بيتيس × أتلتيكو مدريد (١٠،٠٠).

– الاثنين: بلباو × ليفانتي (١٠،٠٠).

الدوري الإيطالي – الأسبوع ٢٨

– الجمعة: إنتر ميلانو × ساليرنتانا (٩،٤٥).

– السبت: أودينيزي × سامبدوريا (٤،٠٠)، روما × أتالانتا (٧،٠٠)، كالياري × لازيو (٩،٤٥).

– الأحد: جنوى × إيمبولي (١،٣٠)، فيورنتينا × هيلاس فيرونا، فينيسيا × ساسولو، بولونيا × تورينو (٤،٠٠)، يوفنتوس × سيينزيا (٧،٠٠)، نابولي × ميلان (٩،٤٥).

الدوري الألماني – الأسبوع ٢٥

– الجمعة: بيليفيلد × أوغسبورغ (٩،٣٠).

– السبت: بايرن ميونيخ× ليفركوزن، لايبزيغ × فرايبورغ، فولفسبورغ × يونيون برلين، هيرتا برلين × فرانكفورت، بوخوم × غروتير فورت (٤،٣٠)، شتوتغارت مونشن غلادباخ (٧،٣٠).

– الأحد: ماينز × دورتموند (٤،٣٠)، كولن × هوفنهايم (٦،٣٠).

الدوري الفرنسي – الأسبوع ٢٧

– الجمعة: لوريان × ليون (١٠،٠٠).

– السبت: لنس × بريست (٦،٠٠)، نيس × سان جيرمان (١٠،٠٠).

– الأحد: سانت إيتيان × ميتز (٢،٠٠)، رين × أنجيه، ريمس × ستراسبورغ، نانت × مونبلييه، بوردو × تروا (٤،٠٠)، ليل × كليرمون (٦،٠٥)، مرسيليا × موناكو (٩،٤٥).

متحف الوطن الافتراضي

أبو العلاء المعري وفتحي محمد تلازما فكان الإبداع

آخر أعماله تمثال سعد الله الجابري الذي أعطاه روحه

خلّد عدنان المالكي بنصب تذكاري باقٍ على الزمن

الفنان فتحي محمد

ساحة عدنان المالكي وسطها تمثال المالكي من أبداع الفنان فتحي

تمثال أبو العلاء المعري

| سعد القاسم

تحدثت الحلقة السابقة عن اللوحات التي صورها الفنان الرائد سعيد تحسين لشاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء (أبو العلاء المعري) الذي تأثر به وبفلسفته في الحياة من خلال لقاءات الفنان مع الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي في بغداد. كان (المعري) موضوع عمل فني آخر بالغ الأهمية وهو التمثال النصفي الذي أنجزه له النحات الحلبي البارع فتحي محمد (قباوة) المولود في حلب عام ١٩١٧ والذي يعد رائد فن النحت السوري المعاصر. كان فتحي محمد شغوفاً بالفن منذ صغره فباع كل ما يملك، ورهن البيت الذي كان يقيم فيه، كي يسافر لدراسة الفن التشكيلي في القاهرة. وضعته هذه الخطوة على شفا أزمة مالية شديدة لولا استدعاؤه إلى حلب لعمل تمثال لأبي العلاء المعري الذي حفظ فيما بعد في المكتبة الوطنية في حلب، وقد صنعت عنه نسختان برونزيتان إحداهما في الحديقة التي تحمل اسمه في قمة شارع الجلاء (أبو رمانة) في دمشق، والثانية كانت قائمة في الحديقة التي تحمل اسمه في مدينته معرة النعمان، قبل أن تقوم جبهة النصرة بتدميرها في شباط ٢٠١٣. أرسل التمثال من حلب إلى القاهرة مطلع الستينيات، حيث قام (أحمد الشعيرة) بصبه من البرونز. أما التمثال الموجود في (المعرة) فقد تم صبه في دمشق حيث تم استدعاء البلغاري (كومانوف) لأجل ذلك.

بين القاهرة وروما

انتقل فتحي محمد من جامعة القاهرة، إلى جامعة روما عندما أرسلته بلدية حلب في بعثة للدراسة في أكاديمية الفنون الجميلية في روما التي قال عنه عميدها: «كان يملك مواهب عظيمة، مصحوبة بحب فائق للفن، مع كم كبير من الأخلاق والشيم، وتواضع، ومواهب تجعله شخصاً فريداً وعظيماً في صفاته الروحية الفذة».

تعود أعمال فتحي محمد لأواخر الثلاثينيات ومنها تمثال نصفي لإبراهيم هنانو (قائد ثورة الشمال السوري ضد الاحتلال الفرنسي). وكان أول فنان سوري يكلف بعمل لوحات جدارية نحتية في معرض دمشق الدولي عام ١٩٥٤، فصمم ونفذ أربع لوحات جدارية من النحت البارز في الجناح السوري تمثل الفعاليات الاقتصادية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، وبانت هذه اللوحة من أساسيات الجناح السوري. وفي عام ١٩٥٨ استدعي إلى دمشق ثانية لعمل تمثال الشهيد (عدنان المالكي) الذي أبدع في نحته، ثم بدأ صراعه مع المرض حتى توفي في العام ذاته. قبل نحو عامين ونصف العام نشرت صفحة (تكوّن الفن التشكيلي الحديث في سورية) على الفيسبوك صور مقالات في صحيفة الوحدة (الثورة حالياً) تعود لعام ١٩٥٩ عن تمثال الشهيد عدنان المالكي في دمشق، ورد في بعضها أن من أنجزه هو المرحوم أكرم الشوا، وهو ما نفاه بحسم بعض أعضاء مجموعة الصفحة، بالبرونز من قبل أكرم الشوا ولا أذكر من قام بتكليفه ونشروا صور مقتطفات صحفية تشير إلى أن الشوا هو من صنع التمثال.

المالكي وصناعة تمثاله

سمعت باسم المرحوم أكرم الشوا أول عام ١٩٧٨ من الأستاذ نذير نبعة في معرض حديثه عن تمثال المالكي، حيث ذكر أنه قام بصب التمثال بسبب مرض فتحي محمد. وبعد سنوات طويلة، وتحديداً عام ٢٠١٧، سمعت الحديث ذاته تقريباً من الدكتور عفيف البهنسي (كان يشغل موقع مدير الفنون التشكيلية أثناء إنجاز التمثال) وذلك أثناء قيامي بالتسجيل الصوتي لمذكراته التي صدرت عن مؤسسة (وثيقة وطن) في العام التالي، وجاء في الصفحة ١٦٣ منها:

«بعد استشهاد العقيد عدنان المالكي كان على الدولة تكريمه، واقترحت مديرية الفنون إقامة تمثال له. وكلفتْ النحات القدير فتحي محمد بهذا العمل، وكان في آخر شارع أبو رمانة عند قصر الضيافة مقبرة فرنسية ومحطة بنزين مهجورة تصلح مكاناً لمشغل نحت مؤقت، وقام فتحي محمد بصنعه في هذا المكان، وتمّ صبّ التمثال بالبرونز من قبل أكرم الشوا ولا أذكر من قام بتكليفه بهذا الأمر... أما الضريح فقد صممه وهبة الحريري، وهو فنان حلبي لا يجارى بما يسمى (اليد الحرة)...».

من أعمال فتحي محمد

إنجاز ما قبل الرحيل

وذكر الدكتور سلمان قطاية في كتابه (حياة الفنان فتحي محمد) الصادر عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي عام ١٩٦٢ أن فتحي محمد قد أنجز قالب التمثال قبل مرضه وعودته إلى حلب. وفي كتابه (تاريخ النحت المعاصر في سورية) الصادر عام ١٩٧٣ أشار الدكتور عبد العزيز علون إلى أن «فتحي محمد أنتج في دمشق فيما بين خريف عام ١٩٥٥ ونهاية شتاء ١٩٥٨ مشروعي تصيين للشهيد المالكي، وثلاثة تماثيل صغيرة الحجم وبالحجم الكامل لذات الشخصية، وتمثالاً نصفياً بالحجم الطبيعي للمالكي وتمثالاً بارتفاع ٣٨٠ سم للمالكي أيضاً». (ص٩ و١٠). وكرر هذه الرواية المشاركون في ندوة أقيمت في حلب بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس مركز فتحي محمد للفنون التشكيلية، وجاء في تقرير عنها نشر في صحيفة (الثورة) بتاريخ ٢١حزيران (يونيو) ٢٠١٢: «تم استدعي لعمل تمثال الشهيد عدنان المالكي الذي أبدع في نحته أيضا، ثم بدأ صراعه مع المرض حتى توفي عام ١٩٥٨».

هل اقتصر دور المرحوم أكرم الشوا على صب البرونز كما تقول كثيرٌ من الروايات المنشورة لمعاصرين؟ أم إنه صمم التمثال ونحته وصبه بالكامل كما تقول كتابات غيرها، وكما يؤكد أقرباؤه؟ أم إنه أعاد صنعه وفق النموذج الذي صنعه فتحي محمد كما تشير بعض الوثائق الصحفية؟

الجواب متروك لما قد يكشف عنه الزمن.

صراع مع المرض ويبقى الإبداع

إثر عودته إلى حلب دخل فتحي محمد إلى مستشفى القديس لويس في ٨ آذار ١٩٥٨ وهو يعاني آلاماً في أمعائه، وتوفي في ١٦ نيسان من العام ذاته إثر عملية أجريت له لاستئصال ورم خبيث فيها. تاركاً وراءه آخر تمثال له (سعد الله الجابري)، وإضافة إبداعية ومعنوية عالية لفن النحت في سورية. أطلق اسمه على مركز الفنون التشكيلية في حلب، ومركز للفنون التشكيلية باسمه، ضمّ عدداً من أبرز منحوتاته وأعماله الزيتية إضافة إلى مجموعة من الميداليات والمحفورات التي أنجزها في حياته (ضُمّ بعضها إلى جناح الفن الحديث في المتحف الوطني في حلب). ويوجد اليوم على فيسبوك صفحة باسم (جمعية أصدقاء فتحي محمد للفنون التشكيلية) يتم فيها التعريف بأعمال الفنانيْن التشكيليين، والسوريين خاصة.

زياد برجي برسالة لمصطفى الآغا

تولين البكري: لا أريد أن تروا الألم الذي يحيط بي

| وائل العدس

تولين البكري

زياد برجي ومصطفى الآغا

طارق الشيخ

كما كل خميس، نجول بكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما كتبه النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

حالة سيئة

كشفت الممثلة السورية تولين البكري سبب غيابها عن مواقع التواصل الاجتماعي وعن الأعمال الدرامية، مشيرة إلى أنها تمر بحالة نفسية سيئة دفعتها للابتعاد عن جمهورها. وكتبت: «الجميع يسألون عن سبب اختفائي عن مواقع التواصل الاجتماعي وعن الشاشة، بالمختصر لا أريد أن تروا الألم الذي يحيط بي منذ فترة».

وأضافت: «ما فائدة الشكوى لغير الله، ما عاد للكلام أي صدى في ظل هذه الأوضاع التي نعيشها في بلدنا بشكل خاص وباقي دول العالم بشكل عام».

وختمت منشورها مؤكدة عودتها للنشاط الفني والاجتماعي، معبرة عن ذلك بالقول: «أريد أن أبقى في نظركم صاحبة ابتسامة هادئة وامرأة قوية لا يكسرها شيء، سأتجمل من الخارج وسأرمم نفسي لأعود إليكم أقوى من قبل بإذن الله».

خير جليس

نشر الفنان اللبناني زياد برجي مجموعة صور جديدة مع الإعلامي السوري مصطفى الآغا، أثناء وجودهما في أحد المطاعم، وعلق: «خيرُ جليس في الأنام، مصطفى آغا بحبك وبحترمك وبشوف حالي فيك صديقي». فرد عليه: «متبادلة المشاعر يا صديقي الغالي».

طاقة لم تستثمر

أبدى الممثل السوري عدنان أبو الشامات إعجابه بموهبة مواطنه طارق الشيخ وقدراته التمثيلية، فنشر صورة تجمعهما وعلق: «في جلسة مع طارق الشيخ في كواليس مسلسل جوقة عزيزة اليوم، خطرت لي فكرة أنني لو كنت أمتلك موهبة الكتابة لكتبت مسلسلات بطلها المطلق طارق الشيخ، هذا الفنان المتعدد المواهب والشكل المميز، هو طاقة في التمثيل لم تستثمر بعد كما استثمر أشباهه في الأفلام والدراما العالمية».

لا قريب ولا غريب

تلقت الممثلة المصرية ليلى أحمد زاهر مجموعة أسئلة من متابعيها، فسألها أحد المتابعين إن كان لديها حبيب قالت ممازحة «لا قريب ولا غريب»، وإذا ما لديها مثل أعلى ومن يكون فأجابت عبر صورة لمواطنتها دنيا سمير غانم وأرفقتها بتعليق قالت فيه «يا ريت أبقى ربعها».

وعن أكثر التصرفات إزعاجاً التي تصدر من الأشخاص القريبة منها قالت إن الغرور يسبب لها حالة من الانزعاج الكبير إضافة إلى حديثها مع شخص لا يسمعها.

ولي العهد

نشر الفنان المصري محمد رمضان مقطع فيديو جمعه مع الممثل الراحل عمر الشريف، وظهر متأثراً بكلامه حيث قال عنه: «محمد رمضان ابني هيكون أحسن ممثل في مصر»، متابعاً: «هو ده اللي اخترته في مخي أنه يكون ولي العهد بتاعي».

وعلق رمضان على الفيديو، قائلاً: «كلام لن أنساه في بداية مشواري، من النجم العالمي عمر الشريف الله يرحمه.. وما زال المشوار في البداية».

مفصل جديد

بعد وقوعها منذ شهر في حمام منزلها وإصابتها بكسر في قدمها، خضعت الممثلة المصرية ليلى طاهر لجراحة دقيقة في القدم، وهي تناجي رب العالمين كي تستطيع المشي مجدداً.

وطلبت طاهر من محبيها الدعاء لها بالشفاء كي تستطيع المشي مجدداً، قائلة: «لسه مركبة مفصل جديد في رجلي، ادعوا لي علشان أعرف أمشي على رجلي تاني».

بعد عدة سنوات

زارت الفنانة المصرية سماح أنور مواطنها سمير صبري قبل ساعات من عمليته لتنهي الخلاف الذي كان قد وقع بينهما في الماضي. وأكد الناقد المصري طارق الشناوي زيارتها قائلاً: «بعد سنوات من الخصام الذي يحدث أحياناً بين أعز الأصدقاء زارت سماح أنور صديقها الحميم الفنان الكبير سمير صبري، كان سمير نائماً ولم تشأ أن توقظه، ولكنه علم بزيارتها وتهلل وجهه فرحاً بعد أن دامت الخصومة عدة سنوات».

زهر شامخ

نشر الممثل اللبناني يوسف الخال مقطع فيديو لوالدته الشاعرة والرسامة مها بيرقدار بالتزامن مع حلول عيد ميلادها، وظهرت بالفيديو وهي تقطع قالب الحلوى الخاص بالمناسبة.

واحتفل بعيد ميلادها وأهداها بعض الكلمات الشعرية وقال: «أرى بياضاً شُرِبَ من روح السماء.. تُرابٌ برائحة المطر يغمُرُ الشجر.. هي الربيع تتزنّح رقصاً بالذهاب شتاءً وصيفاً بالإياب، هي الأم تَملئ بها شذاً حتى الشهيق، هي زهر شامخٌ حتى في الخريف».

القلب الحلو

أعادت الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور نشر مقطع فيديو قديم يجمعها بمواطنتها نجوى كرم وهي تحتضنها وتغني لها أغنية بمناسبة عيد ميلادها وعلقت: «بحبك قد ما في حب بالدنيا، وبتمنالك النور والفرح الدائم لقلبك الحلو المليان طاقة إيجابية ينعاد عليك بالسلام والأمان الله يحميلي بِاكِ من كل شَر».

برجك اليوم 3/3

نجلاء قباني

الحمل

انتبه من عالم الأوهام الذي تقحم نفسك فيه وابحث عن أساس أمتن لعلاقاتك ولا تسمح لقوتك الداخلية أن تهتز مهما كان السبب لأن مخاوفك غير حقيقية. عاطفياً: تمر بأيام للشجارات وللصدامات.. فاحم نفسك من تصرف متسرع وواجه مشاكلك بهدوئك المعتاد.

الثور

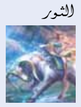

هذه أيام للمصالحات والمعاتبات مع أشخاص ضايقك منهم سوء تفاهم فاخرج لمقابلة الناس واقبل كل الدعوات الاجتماعية فقد تلتقي بنصفك الآخر في عمل أو في سفر.
عاطفياً: تستعد ذهنياً لتدخل مرحلة جديدة بعيداً عن أي صعوبات أو مشكلات كانت قائمة.

الجوزاء

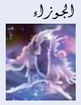

لا تستسلم للغضب أو التخاذل في مشاريعك ولا ترد على الاستفزازات والمعاكسات فقد تتعرض للاتهامات أو الانتقادات فاعتمد الصبر واللين ولا تنس نصائحي بتحكيم عقلك في كل كلمة تقولها.
عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فاليوم للشجارات أو التوتر.

السرطان

أنت تؤمن بخياراتك وتحاول أن تحكم الخناق على المشاكل لتفتح طريقاً لا رجعة فيه لخيارات حقيقية وتعطي توجيهات وأوامر وتبدل أفكارك وقناعتك وتستفيد من حظوظك بدعم غير محدود.
أمورك العاطفية غاية في الجمال إضافة إلى مشاعرك الحارة ومحبتك للحياة.

الأسد

تشرق بأفكار جديدة أو تعرف منحى جيداً ولتصادف الدعم والتشجيع أو لتلقف الأنظار إليك وقد تسأل وتستفسر عن أمور جديدة أو تستعين بأحد الأصدقاء لإرشادك أو لنيل الدعم.
يوم جيد عاطفياً: للتصالح أو تعتذر ممن تحب أو تفكر بتجمع يسعدك مع أصدقاء أو عائلة.

العذراء

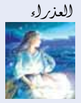

حاول الحفاظ على رقتك وتعامل مع المحيط بلطف ودون أن تثير المشاكل فربما تفسر كلماتك أو تصرفاتك على غير حقيقتها أو بطريقة سلبية وقد تتذمر من محيطك.
عاطفياً: اليوم صعب فأنت عصبي وهناك أمور تقلقك صحياً أو كنزاعات أو جدال لا داعي له.

الميزان

حاذر الجو الخالي مع زملاء العمل بسبب عمل مفروض عليك قد تشعر أنه ليس واجبك فقد تتضايق من تعقيدات أو سوء تفاهم مع زملاء العمل وقد تشعر أنهم يتعمدون إزعاجك.
عاطفياً: أنت تمتلك المحبة والحب القادرين على السير بحياتك ورغباتك إلى الأفضل.

العقرب

أنت تقنع وتؤثر في من حولك ومسموع الكلمة ولن تلقى أي اعتراض على ما تقول لأنك تبتعد عن الشجارات وتحاول شرح وجهة نظرك بهدوء وخاصة على الصعيد العملي.
عاطفياً: يتاح لك أكثر من فرصة أو ظرف لتحقيق الانتصارات والاستقرار فاليوم سعيد.

القوس

قد تخطئ التقدير أو تتصرف بطريقة متهورة ما ينتج بعض المشاكل وقد تعيش فترة من التوتر أو يصعب عليك التركيز على المهم فاهتم بالدقة وأعط اهتمامك للتفاصيل.
عاطفياً: ربما ينتقدك أفراد عائلتك على تصرفات يعدونها خاطئة لأنها لا تناسب ما يعتقدون أو لتجاوزك الأعراف.

الجدي

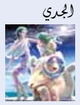

الأمور العائلية والمالية في أفضل حالاتها ولذلك كن سعيداً وإيجابياً وشاهد الجانب الإيجابي وخاصة الأمور الصحية الجيدة فادخل عمق الأشياء وكثف جهودك في العمل فالأمور مبشرة واتصالاتك سهلة.
عاطفياً: حظك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة أو تتعرف على شخص مفيد لك مستقبلاً.

الدلو

حظوظك جيدة من الغرباء ومالك أيضاً سيأتي من غرباء أو من سفر أو يذهب إلى سفر، فالأمور المالية تتجه للأفضل وأنت تحرص على أن تتمسك بأجواء القوة والإيجابية.
عاطفياً: تواصلك مع الآخرين يدعم إنجازاتك ويفرحك فأنت تكسب أصدقاء بسهولة قصوى.

الحوت

اتبع قدرك وهدفك حتى وراء الأبواب المغلقة ولا تهتم وبأي عوائق، فهذا يوم للانطلاق ولتثير دربك مشاعل الحظ وتمتنحك القوة التي تحتاجها.
عاطفياً: قد تطرح اليوم عليك مشاريع خارج عملك من أصدقاء تثق بهم يتعاطفون معك.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

www.alwatan.sy

الخميس ٣ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٢٩ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٨٤ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

تصوير فيلم «حوض سمك»

الوطن

تتابع المؤسسة العامة للسينما إتمام مراحل أحد أفلام دعم سينما الشباب لعام ٢٠٢٢، تحت عنوان «حوض سمك» من تأليف وإخراج نور الدين النجار.

ويطرح الفيلم فرضية كيف يمكن للحب أن يستمر في زمن يطحن كل شيء بقسوته، حيث تتحول الحياة إلى حوض سمك، تعطي شخوصها أسباب الحياة لكن تسجنهم بتكرارها.

يشارك في الفيلم زين عبد الحميد وثريا محمد وتاتيانا أبو عسلي وظهور خاص لمحمد وحيد قزق.

توفي قبل اكتشافه الفوز باليانصيب

وكالات

توفي اسكتلندي يبلغ من العمر ٥٩ عاماً قبل أن يعرف بفوزه بجائزة يانصيب كبيرة، إجمالي قيمتها المالية ٧,٩ ملايين إسترليني، أي ما يعادل تقريباً ١٠ ملايين دولار.

ولقي أندرو جيل مصرعه بعدما سقط من على درج بمنزل أحد أصدقائه، ليتسبب ذلك بكسر رقبته ووفاته بعد ذلك بأيام.

وبينما كانت ليزا توماس، ابنة الراحل، حزينة على موت والدها المفاجئ، فوجئت بوصول مغلف لمنزلها. وكانت الصدمة بالنسبة لليزا أنها اكتشفت فوز والدها إلى جانب شخص آخر بالجائزة الكبرى لليانصيب البريد، التي تبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار.

واعتبرت ليزا الجائزة بمنزلة الهدية الأخيرة من والدها، وقالت: «أشعر بالحزن لأن والدي ليس هنا للاستمتاع بهذا المبلغ الكبير من المال».

وأضافت: «لم نقرر بعد ماذا سنفعل بهذا المبلغ، لكن من المرجح أننا سنقضي عطلة في فلوريدا».

تيم حسن يعود إلى دمشق

الوطن

بعد النجمين الكبيرين منى واصف وغسان مسعود، يستقبل المعهد العالي للفنون المسرحية النجم تيم حسن في الرابعة من عصر اليوم ضمن فعالية «ملتقى الإبداع» ليتحدث أمام طلاب المعهد عن مسيرته وتجاربه ورحلاته الفنية. ويعود بطل «الهيبة» إلى دمشق بعدما خاض عدة بطولات في الدراما العربية المشتركة محققاً الكثير من النجاحات.

من دفتر الوطن

الرياضة والسياسة

فراس عزيز ديب

هل يجوز خلط الرياضة بالسياسة؟

سؤال نسمعهُ مع كلّ حدثٍ يُعيدُ طرحَ الفكرة، كأن يمتنع مثلاً بعض الأبطال العرب عن ملاقاة لاعبين من الكيان الصهيوني، هنا تبدأ همروجة منع الخلط بين الرياضة والسياسةَ، الأمر وصلَ أبعدَ من ذلك حيث قامت بعض الاتحادات الدولية بمعاقبة أي لاعب أو فريق لا يحترم هذا المنع، من منَّا لا يتذكر الرائع فريدريك كانوتي مهاجم إشبيلية الإسباني ولحظةَ تعاطفه مع الشعب الفلسطيني؟ كانت كل مسوِّغات هذا المنع عربياً وودولياً تنطلق من فكرَة أن العالم تجاوز هذه التصرفات الخشبية بينما لا نزال نحن ندافع عنها!

مع بداية الحرب الروسية-الأوكرانية، كانَ من المنتظَر أن تكون هناك ردَّات فعل دولية بما يتعلق في الرياضة، انطلاقاً من دور الرياضة بصناعة السلام، مثلاً ومعَ الأيام الأولى للحرب وحَّدت القنوات الرياضية الناقلة لأهم النَشاطات الرياضية أوروبياً على شاشاتها عبارة «أوقفوا الحرب»، عبارة منطقية لا تقوم بإدخال السياسة في الرياضة لأننا جميعاً ضد الحروب؛ لكن ومع مرورِ الوقت بدأت السياسة تتجاوز الرياضة بمسافة شاسعة فعبارة أوقفوا الحرب استُبدلَت بعبارة «أوقفوا العدوان»، وبذات السياقِ تحوَّلَت الملاعب الرياضية إلى ساحَات مجانيةَ للانحيازِ للجهة الأوكرانية بشكلٍ فظٍّ وفاضح وهذا ليس دوراً منطقياً للرياضة، هنا نذكِّر أصحاب الإنسانية الطارِئة الذين يدافعون عن الفكرة من منظور أن روسيا هي التي بدأت بالحرب ومن الطبيعي أن تتبنى الاتحادات الدولية وجهة النظر الأوكرانية، بأن تحديد من يبدأ الحرب لا يعني عملياً تحديدَ من هو المُحق، في سياقٍ آخر هناك لاعبون أتراك حيُّوا جيشَ الإجرام التركي خلال معركة إدلب قبل عامين ولم يتحرك الاتحاد الدولي مطلقاً لمعاقبتهم، هل كانت تركيا يومها تدَافع عن أراضيها؟

لكن العقوبات الرياضية التي طالت كل رياضيي روسيا من دون استثناء تدحرجت بشكلٍ يُثبت بأنها جزء لا يتجزأ من الحملة أساساً ضد الروس، ولعلَ الإثباتات على هذا الكلام لا تُعد ولا تُحصى، نتفهم فكرةَ نقل المباريات من أرضهم لكن لماذا يتم حرمانهم وحرمان الأندية الروسية من المشاركة في النشاطات الدولية؟ اللافت أن بعض النجوم العرب الذين يعتاشون من القنوات الرياضية العربية مثلاً يطربوننا بمنشورات عن صوابية هذا القرار لكنهم يتساءلون: لماذا لم يشمل سابقاً الكيان الصهيوني؟

هؤلاء مجرد متاجرين كما غيرهم لأنهم ببساطة يتحدثون عن الكيان الصهيوني ويتوقفون، لأن الحيِّز الجغرافي الذي يعتاشون منه لا يسمح لهم باستكمال السؤال: هل عوقبت الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وأوكرانيا بعدَ مشاركتها المباشرة في غزو العراق وأفغانستان؟ هل عوقبت فرنسا بعد تدخلها في كل من ساحل العاج ومالي؟ هل عوقبت الدول التي دمِّرت اليمن؟

في الخلاصة: من المؤسف أن نرى هذا السقوط الأخلاقي للمؤسسات الرياضية الدولية، في الوقت الذي يجب عليها أن تكون مثالاً للحياد، ولو كانت كذلك لرفعنا لها القبعات، لكن ما يجري يُثبت فعلياً أن هذه المؤسسات باتت الحديقة الخلفية لمنظومة الفساد العالمي والأخلاقي، ولكي تتضح الصورة أكثر تذكروا أن الاتحاد الدولي للتنس أوقف نشاط لاعب التنس دانيال ميدفيديف، هذا اللاعب مرشح لأن يكون اللاعب رقم واحد مستقبلاً، ربما هذا ما لا يقبله الغرب.

انتحار الابن وأمه خلال ساعتين

وكالات

شهدت محافظة المنيا المصرية واقعة أليمة، حيث انتحر شاب عبر تناول حبة «حفظ الغلال – الحبة القاتلة»، ما دفع والدته لتكرار سيناريو الانتحار بعد ساعتين.

وفي التفاصيل، تلقت مديرية أمن المنيا إخطاراً من عمليات النجدة بقيام شاب (٢١ عاماً) بالتخلص من حياته بقرص حفظ الغلال بسبب خلافات مالية، حيث انتقلت سيارة الإسعاف وتم نقل المصاب إلى المستشفى لعلاجه، ولكن حالته السيئة دفعت إلى نقله لقسم السموم لاستكمال العلاج، وعقب علم والدته (٥٥ عاماً) بسوء حالته قررت تكرار السيناريو نفسه وتخلصت من حياتها بتعاطي قرص حفظ الغلال.

لطيفة: لم أستوعب أن والدي توفي

وكالات

لم تتمالك النجمة لطيفة التونسية نفسها عندما استذكرت والدها الذي توفي في ظروف صعبة حين كانت في سن الثالثة عشرة فبكت وقالت: «والدي فقدَ أصابع يديه في الحرب، اشترى شاحنة وكان ينقل الجنود التونسيين لمحاربة الفرنسيين».

وأضافت: كان رجلاً عظيماً وتوفي وأنا في عمر ١٣ عاماً ودائماً أتذكره بملابس الجيش.. لسنوات طويلة لم أستوعب أنه توفي، وكنت عندما أسافر أفكّر بأنني سأعود وأجده.. فخورة بأبي وفخورة بأشقائي الخمسة، هم شرفاء وطوال الوقت يقفون بجانبي».

«تيك توك» تتحدى «يوتيوب»

وكالات

في تغيير جذري يهدف إلى منافسة «يوتيوب»، أعلنت «تيك توك» تمكين مستخدمي تطبيقها من نشر مقاطع فيديو تصل مدتها إلى ١٠ دقائق، بدلاً من الحد الأقصى الحالي البالغ ٣ دقائق.

ويأتي هذا القرار بعد أقل من ٨ أشهر على زيادة المدة القصوى من دقيقة واحدة إلى ٣ دقائق.

ومن شأن هذا التغيير أن يمكن «تيك توك» المتخصصة أصلاً في مقاطع الفيديو القصيرة، من اقتحام المجال الخاص بشبكة «يوتيوب» التي تشكل مرجعاً فيما يتعلق بمحتويات الفيديو التي ينتجها المستخدمون مباشرة.

وسعت «يوتيوب» في آذار الماضي لمنافسة «تيك توك»، من خلال إطلاق منصة «يوتيوب شورتس» التي تتيح تسجيل مقاطع فيديو تصل مدتها إلى ٦٠ ثانية.

كذلك دخلت «إنستغرام» التابعة لمجموعة ميتا (فيسبوك سابقاً) على خط مقاطع الفيديو القصيرة من خلال تطبيق «ريلز» الذي أطلقته في آب ٢٠٢٠، لتمكين مستخدميها أيضاً من تسجيل مقاطع فيديو.

وأشارت المحللة في «إنسايدر إنتيليجنس» جازمين إنبرغ، إلى أن الفجوة بين «تيك توك» و«يوتيوب»، تعد ضيقة، معتبرة أن مقاطع الفيديو الطويلة يمكن أن تساعد «تيك توك» على العودة إلى مستواها السابق.

وأوضحت أن «مقاطع الفيديو الطويلة تفسح أيضاً لمنشئي المحتوى المزيد من فرص تحقيق الدخل، وتفتح الباب لمزيد من أحجام مقاطع الفيديو لتنمية نشاط «تيك توك» الإعلاني».

دخل إلى قسم الشرطة معتقداً أنه منزله

وكالات

شهدت منطقة حلوان جنوب القاهرة واقعة غريبة، حيث دخل شاب مخمور إلى قسم الشرطة معتقداً أنه منزله.

وفوجئ أفراد الشرطة بشاب يهذي بعبارات غير مفهومة ويقتحم قسم الشرطة ويحاول دخول إحدى غرفه معتقداً أنه منزله، كما حاول كسر الباب الزجاجي بعدما تصدوا له.

وأظهرت التحقيقات أن الشاب يدعى أحمد محمد هاشم، وبالكشف الجنائي عليه تبين أنه سبق ضبطه واتهامه بقضية سرقة متجر.

وعقب عرضه على الأطباء في مستشفى حلون، ثبت تعاطيه مادة مخدرة وشرب الخمور.